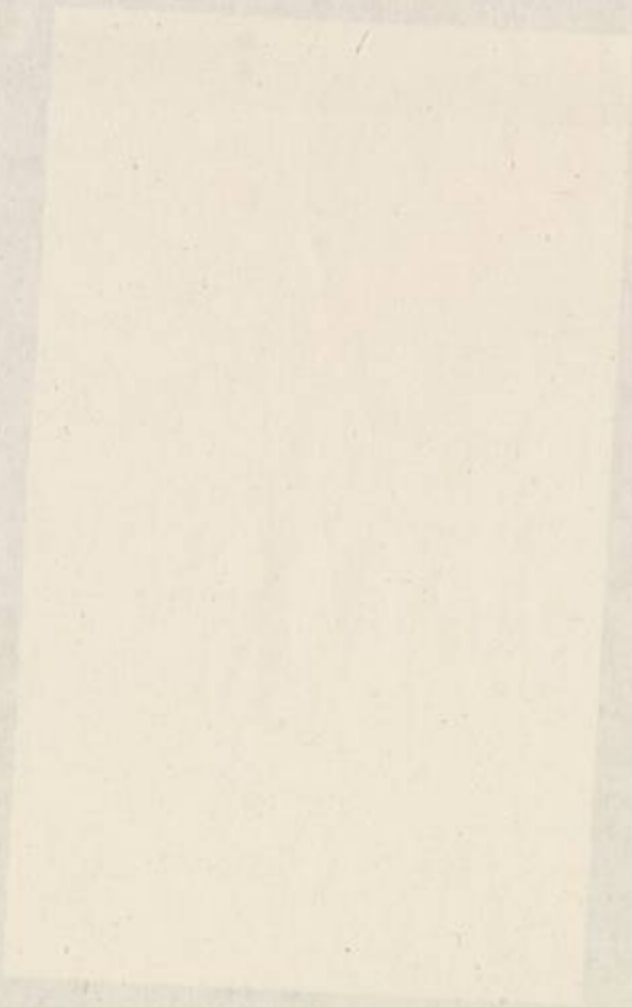
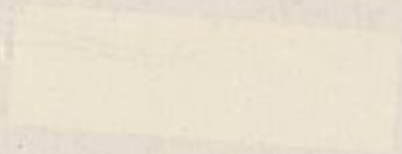


357 OLN
Pj
7759
S261



UAR. 6907 - al - Sahif, al - Talqani,

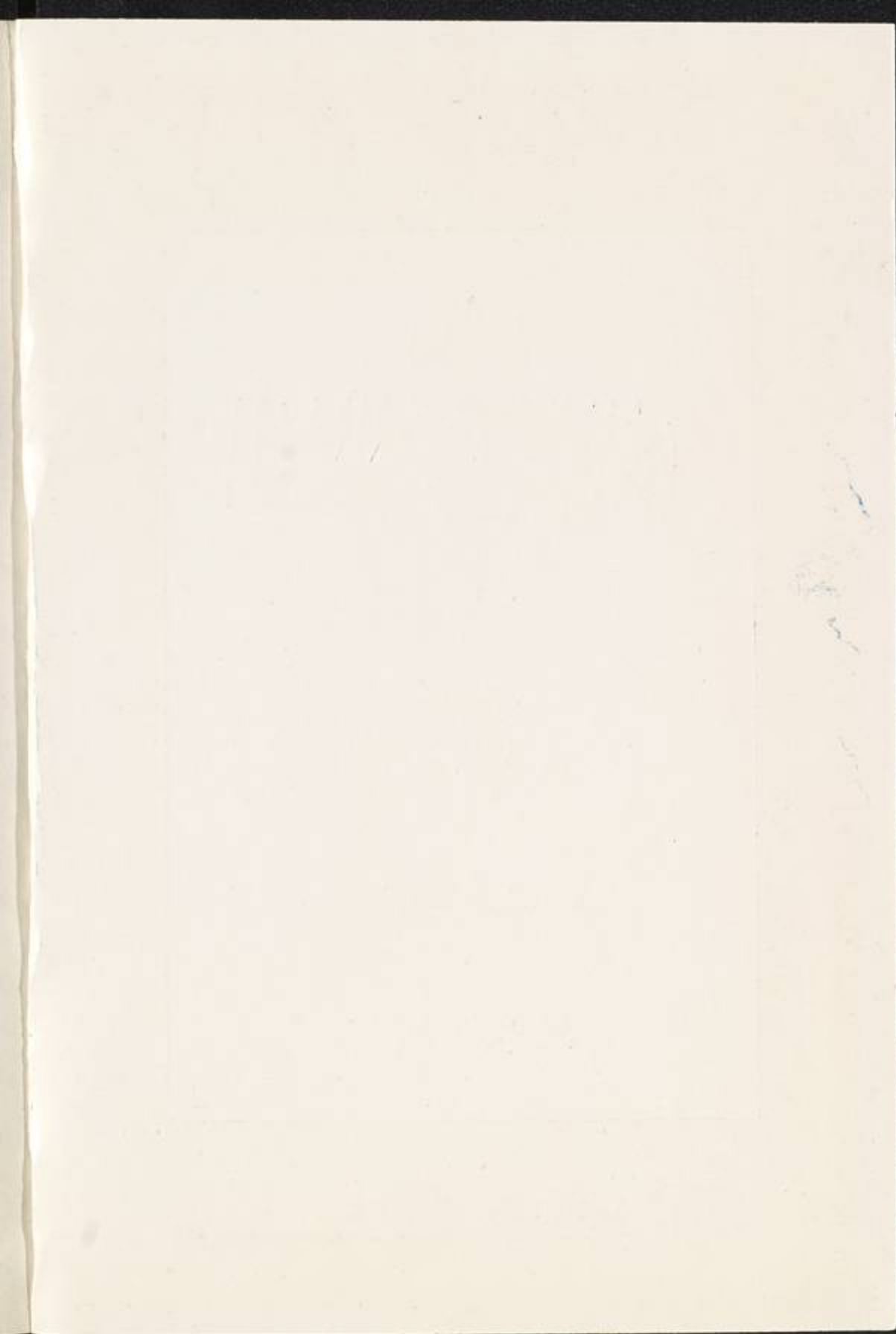


ديوان
الصلح بن عباد

تحقيق
الشيخ محمد حسن آل ياسين

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

مكتبة النهضة - بغداد



ديوان
الشيخ عبد الله

● جميع الحقوق محفوظة للمحقق

● الطبعة الاولى

● طبع على مطبعة المعارف - بغداد

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

ديوان

الصلح بن عبالا

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مكتبة النهضة - بغداد



بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الاولى بـ « صاحب بن عبّاد » لا تتعدى كونه وزيراً
خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - نشره وشعره - في
القرن الرابع الهجري ، وله في كل من النشر والشعر اسلوب خاص يشعر
به دارسو الأدب ونقادُه بجلاءٍ ووضوح .

وحينما عزمتُ على اصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيفٍ
وعشر من السنين وايداعها بعض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرتُ أنني
لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلفٍ
يتسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذى منهج خاص ، وكاتبٍ له طابعه البليغ
المميّز ، ولستُ من المصادر التي رجعتُ اليها آنذاك ضخامة ما كان له من
أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك
العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الاسباب الى العناية - عناية خاصة - بابن عبّاد
والى التنقيب عنه في كل المقان ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التنقيب
بحوثٌ ودراسات ونصوص محقّقة ، صدر بعضها الى الأسواق وما زال
البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو «ديوان صاحب بن عبّاد» أضيفه اليوم الى تلك المجموعة ،
وكلّتي أملٌ بالله تعالى أن يوفّقني الى نشر ما تبقى لديّ من تلك الدراسات
والنصوص ، لتجلّي سائر جوانب هذا الرجل للعيون الفاحصة المتطلعة .

هو اسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن ادريس^(١) الملقَّب
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكْتَبِي بأبي القاسم ، الطالقاني^(٢)
الاصفهاني^(٣) .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذى القعدة الحرام سنة
٣٢٦هـ^(٤) في أصْحَ الروايات^(٥) ، وتوفي عام ٣٨٥هـ^(٦) ، وأُودِعَ في
داره بالري ، ثم نُقِلَ الى تربة له بأصفهان^(٧) .

اتَّصَلَ في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن

-
- (١) اخبار أصبهان : ١٣٨/٢ والبداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية
الوعاة : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢
ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .
- (٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء ١٦٨/٦
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .
- (٣) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم
العلماء : ١٣٦ و يتيمة الدهر : ٣٦٧/٣ .
- (٤) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢
ومعجم الادباء : ٢٠٨/٦ ووفيات الاعيان : ٢٠٩/١ .
- (٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .
- (٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ والبداية
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :
١١٣/٣ والكامل : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :
١٦١/٢ ومعجم الادباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :
١٦٩/٤ ونزهة الالباء : ٤٠١ ونهاية الارب : ١٠٨/٣ ووفيات الاعيان :
٢٠٩/١ و يتيمة الدهر : ٣٥٣/٣ .
- (٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .

الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد^(٨) .
 وحينما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في
 سنة ٣٤٧هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له^(٩) ، ثم استمرت هذه العلاقة
 بعد ذلك فحصل للصاحب « عنده يقيدم الخدمة قدام ، وأنس منه
 مؤيد الدولة كفاية وشهامة فلقبه بالصاحب كافي الكفاة »^(١٠) .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠هـ ولي ابنه أبو الفتح منصب
 أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦هـ وولي مؤيد الدولة
 الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قوي الصلة بمؤيد الدولة
 فان أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشعب
 وهموا بقتل صاحب^(١١) ، ورأى مؤيد الدولة ان من الحكمة ابعاد
 صاحب - ريشما تنفرج الازمة - فأبعده الى أصفهان ، وما ان لبث هناك
 فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيد الدولة حيلة لابن العميد أدت
 الى قتله والتخلص منه^(١٢) ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي
 الوزارة ودبرها برأي وثيق »^(١٣) .

وحينما توفي مؤيد الدولة سنة ٣٧٣هـ - ولم يكن قد عهد لأحد
 من بعده - عمل صاحب على تنصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما
 انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على صاحب خلع الوزارة ، وأكرمه
 وعظّمه وصدر عن رأيه في جليل الامور وصغيرها »^(١٤) .

-
- (٨) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .
 (٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .
 (١٠) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .
 (١١) معجم الادباء : ١٩٤/١٤ .
 (١٢) معجم الادباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .
 (١٣) معجم الادباء : ٢٢٧/١٤ .
 (١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .

وبقي الصاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ . وكان قد نال من المقام والاحترام والهيبة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحد من أمثاله (١٥) .



قرأ الصاحب على الكثير من علماء عصره وادبائه وروى عنهم (١٦) .
نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧)
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨)
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩)
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠)
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١)
- ٦ - عبدالله بن جعفر بن فارس (٢٢)
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣)

(١٥) يراجع في تفصيل ذلك الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ و ٦١ و انباه الرواة : ٢٠٢/١ وظهر الاسلام : ٣٠٤/١ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ١٩٠/٦ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ و يتيمة الدهر : ١٦٩/٣ - ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ .

(١٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ والانساب : ٣٦٤ .

(١٧) أمل الآمل : ٤٢ وبغية الوعاة ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٤/٣ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

(١٨) أمل الآمل : ٤٢ وبغية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء : ٨٣/٤ ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .

(١٩) معجم الادباء : ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ .

(٢٠) لسان الميزان : ٤١٣/١ ومعجم الادباء : ٢٧٩/٦ .

(٢١) معجم الادباء : ٢٧٩/٦ .

(٢٢) لسان الميزان : ٤١٣/١ .

(٢٣) بغية الوعاة : ٢٧٦ .

٨ - أبو عمرو الصبّاغ (٢٤) .

وبالإضافة إلى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اغترف ابن عباد من تمرهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه . ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة إليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يُحمّل على أربعمائة جمل أو أكثر » (٢٥) ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزائني على مائتين وستة آلاف مجلد » (٢٦) .

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أوحد زمانه علماً وفضلاً » (٢٧) ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذِهِ من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحظّ الزائد الظاهر ، وما اوتيه من الفصاحة ، ووقّقى لحسن السياسة والرجاحة - مُستغني عن الوصف ، مكتمل عن الاخبار عنه والرّصف » (٢٨) .

وانّ أيّ قارىءٍ لمؤلفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان إذا اطّلع والملمّ بحسن التفسير ، والحديث ، والكلام ، واللغة ، والنحو ، والعروض ، والتقد الأدبي ، والتاريخ ، والطبّ .



(٢٤) أعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ .

(٢٥) بغية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومعاصد

التنقيص : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الأعيان : ٢٠٨/١ .

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ . ويراجع في أخبار هذه المكتبة تاريخ

ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر :

٥٩/١ ومعجم الادباء : ٢١٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ .

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ .

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ .

ولو عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف
مفعمة بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكم كثيرة جمّة بلغت في
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً^(٢٩) ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات
المتأخرين حتى بلغ (٣٠)^(٣٠) و (٣١)^(٣١) و (٣٧)^(٣٢) . ونورد فيما
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتنبّي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب^(٣٣) .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والطاء .
- ١١ - الكشف عن مساويء شعر المتنبّي .
- ١٢ - المختار من رسائل الصاحب بن عباد .

☆ ☆ ☆

-
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .
- (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .
- (٣١) الغدير : ٤١/٤ - ٤٢ .
- (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .
- (٣٣) رسائل الصاحب : ٢٢٨ - ٢٢٩ وبتبعية الدهر : ١٨٠/٣ -

١٨٢

أما أدبُ ابنِ عبادٍ فإن حديث المراجع الادبية والتاريخية عنه حديثٌ متعدّد الجوانب ، وبحثها في ذلك الأدب وخصائصه من قدحٍ فيه الى مدحٍ له الى اعجابٍ به الى مبالغةٍ في شأنه ، بحث طويلٍ منظورٍ على شيءٍ كبيرٍ من الاطناب والتفصيل .

ولا عجب من ذلك فقد أُتيح لابنِ عبادٍ من الحظِّ والشهرة ما لم يُتَحَ لأكثر العلماء والادباء من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحمل الناس ويحثهم على ذكره والتحدث عنه ، بين مدحٍ وقدحٍ ، وثناءٍ وذمٍّ ، واكبارٍ وتلبٍّ ، تبعاً لظرفٍ كلِّ واحدٍ من اولئك المتحدثين ومقدار نجاحه أو خيبته في اجتذاب هذا الرجل ، والتمتع بما آتاه الله من أسباب الغنى والجاه .

والشيء الذي نستطيع استخلاصه من مجموع النصوص القديمة والحديثة المتحدثة عن أدب ابنِ عبادٍ^(٣٤) : انه أديبٌ كبيرٌ يتمثل فيه منهج الأدب في عصره والخصائص التي كانت تطبع الأدب بطابعها آنذاك .

وإذا رجعنا الى الخصائص الأدبية للقرن الرابع لعرف مقدار تأثيرها في تفكير ابنِ عبادٍ ومقدار تأثره بها ، نجد أنّ النثر والشعر قد خضعا - كما هو طبيعيٌّ لهما - لسنن الحضارة والترف والاختلاط بالامم الاخرى غير العربية وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموع هذه السنن مذهب خاص طبع هذا القرن بطابعه ، هو نتيجة تطور القرون بما حملت من عناصر التجديد والتحضّر والتدرج المطرّد .

(٣٤) يراجع في النصوص القديمة : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ وبتيامة الدهر : ١٦٩/٣ . وفي النصوص الحديثة : تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٣١ ورسائل الصاحب - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفن ومذاهبه في النثر العربي : ١٤٨ والنثر الفنى : ٢٤٤/٢ والوسيط : ٢١٢ .

وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب
الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الأدب بكلا فرعيّيه ،
حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح
والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام
بالتزييق والمظاهر اللفظية •

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزامٍ بالسجع
في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأثُّقٍ في كتابة الاخوانيات والفكاهات
وصور الحياة العامة ، وامعانٍ في المبالغة ، واكثارٍ من التشبيه والاستعارة ،
الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من
عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشار •
وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام
بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحةٍ
في الكدية والتسول ، وتكشُّفٍ في المجون والخلاعة ، وتفزُّلٍ مفضوحٍ
بالجوارى والغلمان ، ووصفٍ لمظاهر الترف والنعيم ، الى ما شابه ذلك من
نواحٍ لم يتطرَّق لها الشعر في عهده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر
الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض
القدامى •

وهكذا أصبحنا نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً تنقصه
الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح ، (٣٥) •

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عباد
وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صداد المدوّي في نفسه ، وانعكاساته
الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلمه من رسائل

(٣٥) ظهر الاسلام : ١/١٣٤ •

ومكاتبات وقصائد ومقطعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساتذة هذا المذهب في ذلك القرن .

وان نظرة عابرة يلقبها القارىء الواعى على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعية قد أثّر أثره العميق فى هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهر الصناعة والتكلف والتمحل . وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ فى المرتبة العليا من الأدب العربى ، صفاءً نغم ، وانتقاءً لفظ ، ودقةً معنى ، وروعةً صياغة .

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التى حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الأخص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متوتراً يسمو مرةً ويهبط مرّات .

والحق الذى يجب أن يُقال ان صاحب قد خطا فى الزخرفة خطوات كبرى لم يُعرف لها نظيرٌ عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي يداً فى هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التى لا يتسنّى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المتمرسين .

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمُه قصيدةً طويلةً خاليةً من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد اخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونه (٣٠) .

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد فى الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط .

أما ديوان ابن عباد فقد تردّد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة^(٣٧) . وعندما بدأت في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعت الى عدد كبير من الفهارس والكتب المعنية بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيت بروكلمان يذكر أن منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند^(٣٨) ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أن نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا^(٣٩) ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا^(٤٠) من دون أن يطلعوا على النسخة . ولدى تصوير نسختي « أيا صوفيا » ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنهما ديوان صاحب آخر ، هو صاحب ابن مكاس ، وأن فهرس المكتبة لم يبذل عناية في قراءة النسختين ، فنسبهما الى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أما « شعر صاحب بن عباد » الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في تسمية الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الأخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

« أما بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

-
- (٣٧) انباه الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة :
١٦١ والغدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨
ومعجم الادباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .
(٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .
(٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية :
٢٧٥/٢ .
(٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .

مرتّباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده فى العراق وطلبتُه من الهند فلم يتيسّر لي - مع وجوده - ، فأردتُ جمع ما فى اليتيمة والمناقب وغيرهما منه ، فرأيتُ السيد المحسن العاملي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك فى أعيان الشيعة فرتّبته وزدته ، وعسى الله أن يمنّ بباقيه ، (٤١) .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التى تصبّح - بعد غربلة الفهارس - هى النسخة الفريدة فى العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ، وكانت هى الأصل الذى اعتمدها للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالمكتبة الأصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمّ تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتألّف من (٥١) ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ نتفاً شتى يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن يتيمة الدهر ووفيات الأعيان وبقية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضى فى رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء فى الصفحة ١/أ ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا فى نقل هذا الديوان فى آخر شهر ربيع الأول من شهور سنة اثنتين وسبعين وماية وألف بمحروس مدينة صوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى » .

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمّنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب « القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة ، وتضمّنت الورقة ٤٨ بصفحتيها مقطوعات شعرية لابن أبي الحديد أيضاً ، ثم تضمّنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ ثمانية دجبل الخزاعي فى أهل البيت - ع - .

(٤١) شعر الصاحب بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمدعلي اليعقوبى فى النجف الاشرف » .

والديوان بحجم ١٦ر٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : « تمام
هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة [ة]
من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات
الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - . كان ذلك في
محروس مدينة ضوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير
ذنبه ، الفقير الى ربّه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن
أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن
محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين
لطف الله به آمين » .

ثم يلي ذلك سطر " جاء فيه :

« وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين
ومائة وألف » .



والشيء المؤسف أنّ هذه النسخة لم تضم كل شعر الصحاب ،
بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة
والامامة ، فضائل أهل البيت - ع - ومناقبهم . ثم لم تستوعب كل شعره
المرتبط بهذه المواضيع أيضاً .

ولهذا كان الواجب الأدبي يحتّم عليّ الاستمرار في البحث علّني
استطيع اتمام الديوان .

وفهمت من الفهارس المطبوعة أنّ للصحاب شعراً في بعض
المجموعات الخطيّة ، وأن لبعض قصائده شروحات ، فصورّت ذلك بأجمعه ،
لأنّفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك
- ان لم يكن موجوداً فيه - . وكان حصيلة ذلك هذه المصوِّرات التالية :

١ - لامية الصحاب التي مطلعها :

قالت : أبا القاسم استخففت بالغزلِ فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي

وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية في القاهرة ، وهي هناك في الدار برقم (١٦ ش تاريخ) وتقع في ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم .
وأسمائها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » . جاء في آخرها :
« تَمَّتْ وبالخير عَمَّتْ الفريدة المشتملة على أفضل كلِّ عقيدة . رحم الله منشئها ، وغفر لكتابها . وكان الفراغ من زبْرها ليلة الأحد عاشور محرم الحرام سنة تسع وثمانين [وألف] » ، وقد رمزنا لها بـ «م» .

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية في ميلانو ، وهي هناك ضمن مجموع برقم (٧٤ ب) ، وقد تضمَّنتها الصفحات ١٥٣/أ - ١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكنَّ آثار القدم بارزةٌ عليها . وقد رمزنا لها بـ « ط » .

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهلولي اليماني ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهي هناك برقم (٢٠٥ س) في (٢١) ورقة بحجم ١٥٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخٌ للنسخ ، ولكنَّ عليها تملُّكاً تاريخه ١١١٣ هـ .

ب - نسخة الخزانة التيمورية بالقاهرة ، وهي هناك برقم (٣٨٠ مجاميع) في (١٤) ورقة بحجم ٢٤٧ × ١٨٦ سم ، وليس في آخرها تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً .

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ «ش» .

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا برقم (١١٩ أ) ، وقد تضمَّنت قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح لَعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فكم دمٍ فيه يُطَلُّ

وتضمنتها الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ «ط» •
 وبالنظر الى رغبتى فى خروج الديوان جامعاً أكبر قدرٍ ممكن من
 شعر الصحاب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلت اليه يدي
 من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمته من شعر لابن
 عباد ، فحصل لدي منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم « مستدرك
 الديوان » ورتبته على الحروف ، وأثبت تحت كل قطعة اسم الكتاب
 أو الكتب التى وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من
 شعر هذا الشاعر المجيد لنضيفه الى الديوان فى الطبقات الأخرى ،
 ان شاء الله •

- ٤ -

وفى الختام أرى من الواجب عليّ - اعترافاً بالجميل - أن اسجل
 أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدني بمعلوماته وأفادني
 بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ
 الذى زودني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها فى بعض
 المخطوطات التى تضمها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس
 عواد مدير مكتبة المتحف العراقى الذى كان له فضل تنبهي على وجود
 نسخة مصورة من ديوان الصحاب بن عباد فى معهد المخطوطات العربية
 بالقاهرة •

كما أخص المجمع العلمى العراقى بالشكر الجزيل والثناء الجميل
 على مساعدته المالية على طبع هذا الديوان •
 والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء
 تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

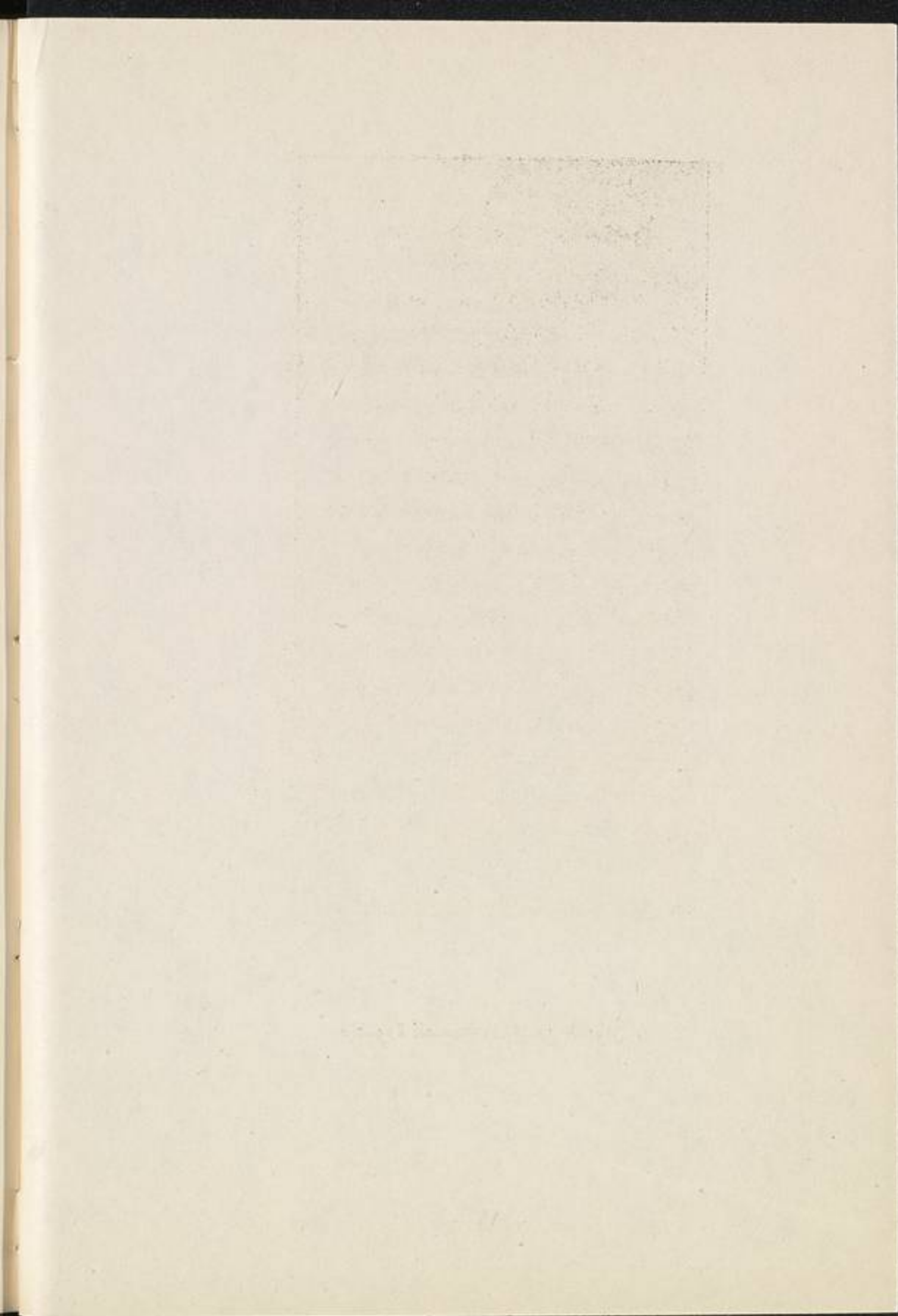
محمد حسن آل ياسين

الكاظمية :

في التوحيد
 قال صاحب الخطبة والكفاة أو الصلح عمل
 من الجود
 فان جلد مغد اهل لا سعد • وقد اخرجت عوايق من ذلك
 لغدت ارجو الطرف منها سرور • وكفاة من جلد من لسر قد
 وقد انى من صبح العين منيع • معار من الجود من نور قد
 رعت طرفه فيهم لما من انتها • ناعل بعد التجم بل هو اول
 تنه العوايق في طرف من سائل • وان كرفها بالظرف في سائل
 ويصير يكون وهو الكاعب • ينال من تكاها وهو تشك
 وكما با طور اسير حنانية • ترشح عند المعنى وهو مقعد
 وراج صمد وهو الصبح • فتوهل من طرفه فان سجد
 اردد عنى في الخوم كاتر • دفاير الأكر العوايق من جود
 رستها والصح ما جان ورد • فتائله يحضر صرح من ورد
 وقد انما من مريد تحت اشقر • اذا ما جوا الى كرك فلكو دوكرد
 وصرى على سبط الوياض انقدر • وانها رها اعانها فمورد
 طاريت انما جوى تسلسلا • طيب سبورنا الهند فمورد
 وساهد من انواع الورا من كحل • فيولى يا ورد قشبت معمد
 فاحضه ككيد عضد من شجر • واجرها حلكه دخل موزد
 وقد رهي قمد الاقلى كلها • تعقد عند راما الاركان فمعد

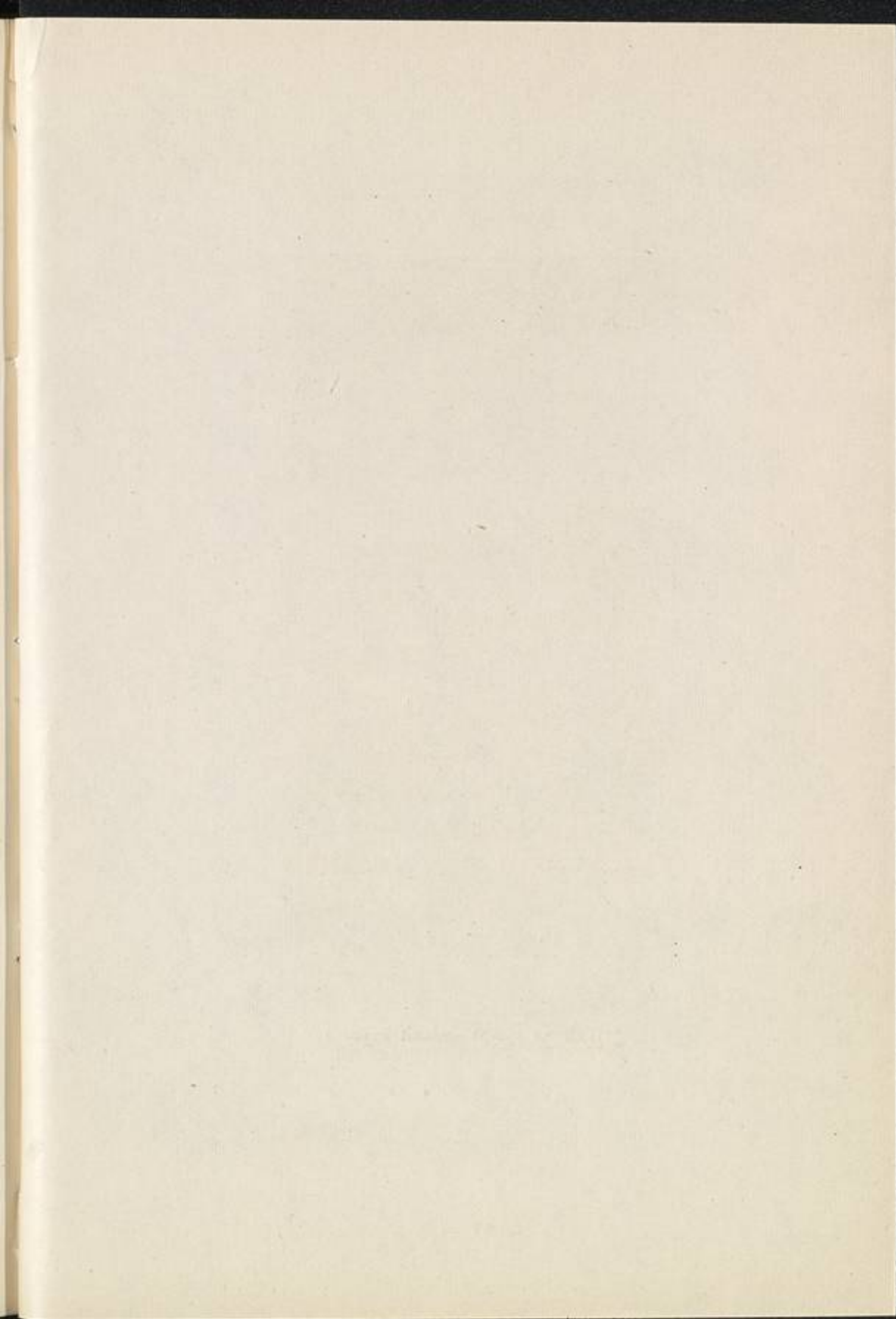
واخرى

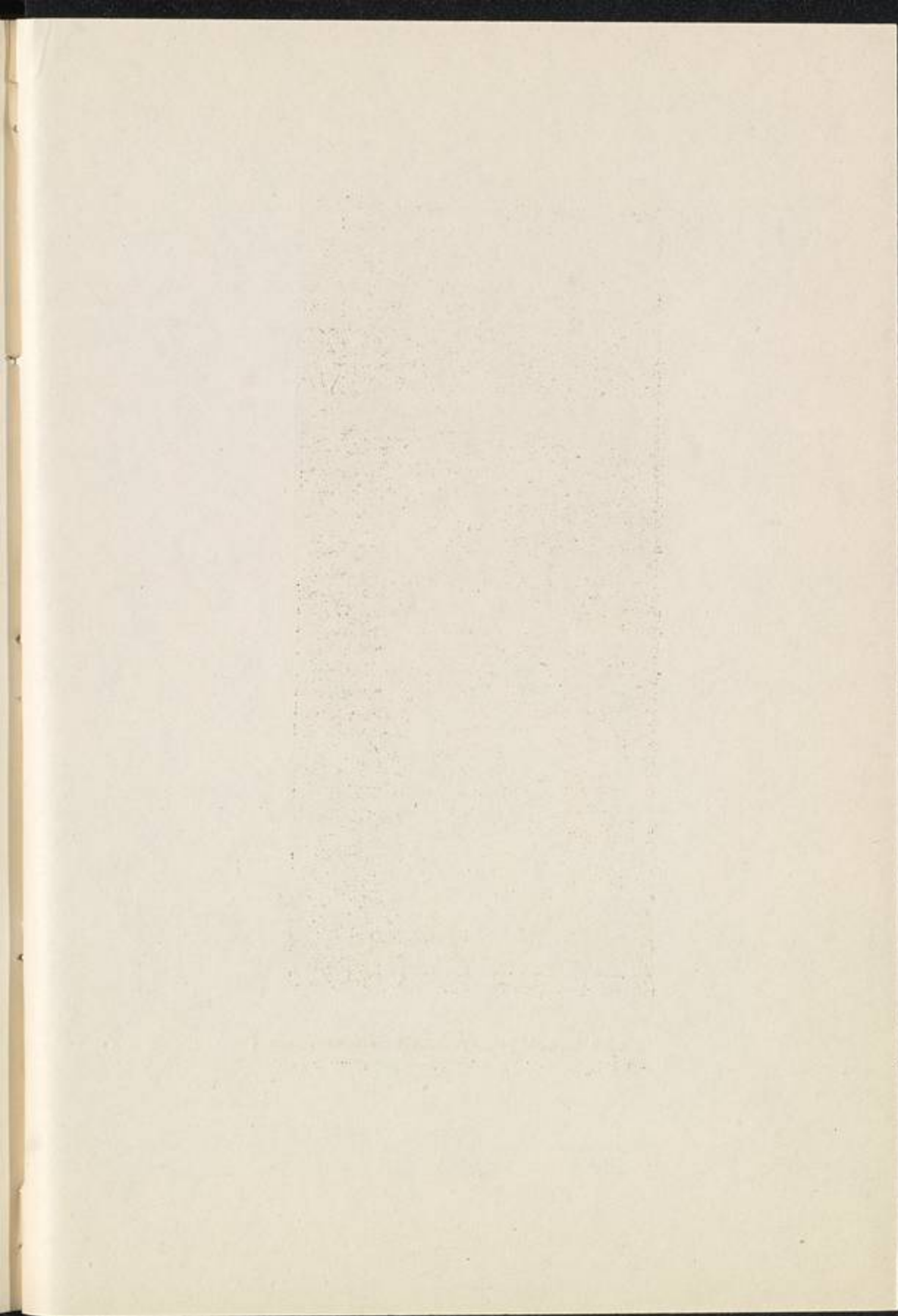
« صورة الصفحة الاولى من الديوان »



وقال ايضا وشاؤن تقصير صديق اهل القسطنطينية
 وقال في وصف احمد
 من الزمان في قديمه وانا ما استظفنا فشاها الامر
 فكانوا في الاقدح والفاقدح والشمس
 وقال ايضا من كثر من اهل الور
 لغول في اودا كثر من الجود وذلك في الانام طبلك
 فقامت دعوى والاعلام في شارة شارة العاقلة
 باسم هذا الديوان الممارك كالت
 في السنة الالفية سنة سبع عشرة من شهر ربيع الثاني
 سنة الفين وسبعين وطار لعل الالف من الفوية العونية
 صاوان استعبد وطالده وسطامه وحقانة فان كان كالمكان
 لان ذلك في يومه وفيه من ان يخصت حرمته فيهم ما لم تكن
 لغول اسر في الفقه اليه بعد هذه ارضه من مصدر القسمة
 في اول الف سنة السبعين في اول الف سنة الفين من الف سنة الفين
 على محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن احمد
 وفاز في عطائه في سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف

« صورة الصفحة الأخيرة من الديوان »





الديوان

قال صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد
- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١) :

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فَهَلْ لَكَ مُسْعِدُ
وقد أنجدتُ عَلُوًّا (٢) فَهَلْ لَكَ مُنْجِدُ
- ٢ لقد بتُّ أَرْجُو الطَّيْفَ مِنْهَا يَزورني
وكيف يزور الطيفُ مَنْ لَيْسَ يَرْقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبعٌ
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رعيتُ بطرفي النجمَ لَمَّا رأيتها
تَبَاعَدُ بَعْدَ النجمِ بل هي أَبْعَدُ

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١
والأبيات ٢٥ و ٢٧ - ٢٨ و ٣٠ - ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١ .

(٢) في زهر الآداب : وقد أنجدت داراً .

(٣) في الأصل : فغار .

- ٥ 'تير' الثريا وهي قرط "مسلسل"
وان كرفها الطرف "در" مبدد
- ٦ وتعرض الجوزاء وهي ككاعب
تميل من سكر بها (٤) وتميد
- ٧ وتحسبها طوراً أسير جنابة
ترنح عند المشي وهو مقيد
- ٨ ولاح سهيل وهو للصبح راقب
فشوهد منه طرف بالك مسهد (٥)
- ٩ أردد عيني في النجوم كأنها
دنانير لكن السماء زبرجد
- ١٠ رأيت بها - والصبح ما حان وردة -
قناديل والخضراء صرح "مرد"
- ١١ وقيد لنا من مربوط الخيل أشقر
إذا ما جرى فالريح (٦) تكبو وتركد
- ١٢ وصرت على بسط الرياض أنيقة
وأنهارها أعلامها تتحرد (٧)

(٤) في الأصل : سكرها ، والتصحيح من زهر الآداب .

(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : « كما سل من غمد

جراز مهند » .

(٦) في الأصل : كالريح .

(٧) في الأصل : تمرد .

- ١٣ فلما رأيت الماء يجري تسلسلاً
ظننت سيوف الهند فيه تجرد
١٤ وشاهدت أنواع الرياحين تجتلي
فيحلي بها برد قشيب معمد
١٥ فأخضرها يحكيه عضد موشم
وأحمرها يحكيه خد موردد
١٦ وقد زهرت فيه الأفاحي كأنها (٨)
ثغور عذارى بالأراك تعهد
١٧ [٨/أ] وأطربني صوت الحمام بينها
وقد طربت بين الفصون تغرد
١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزل
ويعبدها من طيبة الشدو معبد
١٩ هنالك عاطيت (١٠) المدامة سادة
أولي مكرمات ساعدوني فأسعدوا
٢٠ كميتاً كأنفاس الأجنة عرفها
متى مزجت قلنا: لجين وعسجد

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الأصل : تنسى •

(١٠) في الأصل : عاذت •

٢١. اذا انقضَّ منها في الزجاجة كوكبٌ
 بدا كوكبٌ من بعده يتوقَّد
٢٢. يناولُنيها ساحرُ الطرفِ أهيفُ
 أناملُه من شدَّة اللينِ تعقُدُ
٢٣. اذا حملتُ يَمناه ابريقُ فضةٍ
 بدا أجيْدٌ يحذوه للشربِ أجيْدُ
٢٤. وان سجدَ الابريقُ للكأسِ عنوةً
 فحنن له من شدَّة الحبِ نسجدُ
٢٥. وقد أغتدي للصيدِ غدوةً أصيْدُ
 أعاجلُ فيها الوحشِ والوحشِ هجْدُ
٢٦. فعارضَ عَيْرٌ قلتُ للرمحِ : هاكُه
 فعاجلُه قصداً له العَيْرُ مقصدُ
٢٧. وعنَّتْ (١١) ظباءُ حين (١٢) تحتي مطلقاً
 يدين به أيدي الوحوشِ تقيدُ
٢٨. فأوركتُها والسيفُ لمعةً بارقُ
 ولم يَغنها احضارُها (١٣) وهي تهجدُ

(١١) في الاصل : وغنت •

(١٢) في زهر الآداب : حفنَ تحتي •

(١٣) في الاصل : احصارها • وفي زهر الآداب : « احصارها حين

تهجد » •

- ٢٩ فجدُّتُها حتى حسبتُ لسرعتي
 'حسبتُ' وكفِّي البرق ساعةً أعقد
- ٣٠ لقد رعتُها أزمان شعري راتعُ
 وطرفُ مشيبي عن عذاري أرمَدُ
- ٣١ وما بلغتُ حدَّ الثلاثينُ مدَّتني
 وهذا طراز الشيب فيه يُمددُ
- ٣٢ سأوضح نهجَ الحق ان كان سامعُ
 وأرشدُ مَنْ يصفي اليَّ ويرشدُ
- ٣٣ ومَنْ كان يخفيه فاني 'مظهِرُ'
 ومَنْ لم يجردْهُ فاني 'مجردُ'
- ٣٤ ومَنْ كان بالتشبيه والجبرِ دائناً
 فاني في التوحيد والعدل أوحدُ
- ٣٥ 'أنزَّه ربَّ الخلق عن حدِّ خلقه'
 وقد زاغ (١٤) راوٍ في الصفات ومُسندُ
- ٣٦ [٨/ب] فهذا يقول: 'اللهُ يهوى ويصعدُ'
 وهذا لديه الله - مذ (١٥) كان - أمرَدُ

• (١٤) في الاصل : راع •

• (١٥) في الاصل : من •

- ٣٧ تبارك ربُّ المرْد والشَّيب ، انهم
لأَكْفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ
- ٣٨ وَأَخْرُ قال : العرشُ يفضَلُ قدره
وأوهم ان الله جسمٌ "مجسَّدُ"
- ٣٩ وَأَخْرُ قال : الله جسمٌ مجسَّمٌ
ولم يدِرْ أَنَّ الجسمَ شيءٌ "محدَّدُ"
- ٤٠ وَأَنَّ الذي قد حدَّ لا بدُّ "محدثُ"
- إذا ميَّز الأمرَ اللبيبُ المؤيَّدُ
- ٤١ لقد زعموا ما ليس يعدوه مشرِكُ
وقد أثبتوا ما ليس يخطوه ملحدُ
- ٤٢ وقلنا : بأن الله لا شيءٌ مثلهُ
هو الواحدُ الفردُ العليُّ الممجَّدُ
- ٤٣ هو العالمُ الذات الذي ليس "محوَجاً"
الى العلم والأعلامُ تبدو وتشهدُ
- ٤٤ وليس قديماً سابقاً غيرُ ذاتهِ
وان كان أبناء الضلال تلبَّدوا
- ٤٥ أنانا بذكرٍ محكمٍ من كلامه
هو الحجَّةُ العلياً لمن يتسددُ
- ٤٦ وان قال أقوامٌ : قديمٌ لأنَّه
كلام له فانظرُ الى أين صعَّدوا

- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها
وقد شرّدوا عن ديننا فشرّدوا
- ٤٨ فتباً لهم اذ عاندوا فتنصّروا
وويلاً لهم اذ كابدوا فتهوّدوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجبر ضلّة
خشيت جبال الأرض منه تهدّد
- ٥٠ يقولون : ان الله يخلق سبّه
ليشتم (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥١ وقالوا : أراد الكفر والظلم والزنا
وقتل النبيين الذين تبعّدوا
- ٥٢ فكلف من لم يستطع فعل محنق
على عبده حاشاه مما تزيّدوا
- ٥٣ وعاقبه عن تركه الفعل - لم يطق -
عقاباً له من بالجحيم (١٧) 'مخلّد'
- ٥٤ يقولون : عدل أن يكلف مقعداً
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد
- ٥٥ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدل وأنه
يكلف دون الطوق ما هو أحمد

(١٦) في الاصل : التستم •

(١٧) كذا في الاصل ، ولعله : « عقاباً له بين الجحيم مخلّد » •

- ٥٦ وَأَنْ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعِ - كَسِبَهُمْ
 بِأَحْدَاثِهَا مِنْ دُونِهِ قَدْ تَفَرَّقُوا
 ٥٧ وَلَيْسَ يَرِيدُ اللَّهُ إِلَّا صِلَاحَهُمْ
 وَإِنْ أَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ وَتَمَرَّدُوا
 ٥٨ وَيُرْجَى ذَا الْأَرْجَاءِ وَالْقَوْلُ وَارِدٌ
 بِأَنْجَازِهِ كُلِّ الَّذِي قَدْ تَوَعَّدُوا
 ٥٩ وَأَخْلَصَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَذُرِّيَّةِ مِنْهَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 ٦٠ نَبِيِّ أَقَامَ الدِّينَ وَالدِّينُ مَائِلٌ
 وَأَوْهَى قِنَاةَ الْكُفْرِ وَهِيَ تَشَدُّدٌ
 ٦١ فَلَوْلَاهُ لَمْ يُكْشَفْ سَجَافُ ضَلَالَةٍ
 وَلَوْلَاهُ لَمْ يُعْرَفْ مِنَ الْحَقِّ مَقْصَدٌ
 ٦٢ دَعَا وَهَدَى مُسْتَنْقِذًا (١٨) مِنْ يَدِ الرَّدِيِّ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ فَرَقْدٌ
 ٦٣ وَأَوْصَى إِلَى خَيْرِ الرِّجَالِ ابْنِ عَمِّهِ
 وَإِنْ نَاصِبَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ فَمَا هُدُوا
 ٦٤ تَجَمَّعَ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الْوَرِيِّ
 مِنَ الْخَيْرِ فَاحْصُوهُ فإني أَعَدُّدُ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَنْقِذٌ .

- ٦٥ فسابقةُ الاسلامِ قد سلّمتُ له
سوى أُمَّةٍ من بغضه تتقدّدُ
- ٦٦ وقد جاهد الأعداءَ بدءاً وعودةً
وكان سواه في القتال يُعرّدُ (١٩)
- ٦٧ هو البدرُ في هيجاءِ بدرٍ وغيره
فرائضه من ذكّرةِ السيفِ ترعدُ
- ٦٨ وكم خبِرٍ في خيرٍ قد رويتم
ولكنكم مثل النعامِ تشردُ
- ٦٩ وفي أحدٍ ولى رجالٌ وسيفه
يسودّ وجهَ الكفرِ وهو يسودّ (٢٠)
- ٧٠ ويوم حنينٍ حنّ للفرّ بعضكم
وصارمه غضبُ الفرارِ مهنّدُ
- ٧١ « عليٌّ ، عليٌّ في المواقفِ كلّها
ولكنكم قد خانكم فيه مولدُ
- ٧٢ عليٌّ أخو خير النبيّينِ فاخرسوا
أو استبصروا فالرشدُ أدنى وأقصدُ
- ٧٣ عليٌّ له في الطيرِ ما طار ذكره
وقامت به أعداؤه وهي تشهد

(١٩) في الاصل : يفرّد .

(٢٠) وفي المناقب : وهو مسودّ .

- ٧٤ [عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُم
على الرغم من أنافكم ففردوا] (٢١) «
٧٥ [ب/٩] وبات على فرش النبي تَسْمَحًا
بمهجته اذْ أَجْلَبُوا (٢٢) وتوعَّدوا
٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقوم سُجَّدٌ
لها وهو في اثر النبي يُوْحِدُ
٧٧ وصيِّره هارونه بين أهله (٢٤)
كهارون موسى فابحشوا وتأيَّدوا
٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقْلَهُمْ
الا ربِّمَّا يرتاب مَنْ يَتَقَلَّدُ
٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره
اذا احتاج قومٌ في القضايا فبُلدوا (٢٥) «
٨٠ ولا ارتجعتُ منه وقد سار سورة
وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّدوا

-
- (٢١) زيادة من المناقب
 - (٢٢) في الاصل : اذ اخلبوا
 - (٢٣) في المناقب : وما عبد
 - (٢٤) في المناقب : بين قومه
 - (٢٥) في الاصل : تب لُدوا

- ٨١) ولا سُدَّ عن خير المساجد بابه
 وأبوابهم اذ ذاك عنه تُسَدُّ
 ٨٢) وزوجته الزهراء خيرُ كريمة
 لخير كريمٍ فضلها ليس يُجحدُ
 ٨٣) وبالحسنين المجدُ مدُّ رواقه
 ولولاهما لم يبقَ للمجد مشهد
 ٨٤) [تفرَّعت الأنوارُ للأرض منهما
 فله أنوارٌ بدتُ تتجددُ] (٢٦)
 ٨٥) هم الحججُ الفرُّ التي قد توضَّحت
 وهم سُرُجُ الله التي ليس تخمدُ
 ٨٦) أواليكمُ يا أهلَ بيتِ محمدٍ
 وكلُّكمُ للدينِ والعلمِ (٢٧) فرقد
 ٨٧) وأتركُ منْ ناواكمُ وهو أكمه (٢٨)
 يُيادي عليه مولدٌ ليس يحمدُ
 ٨٨) اذا سمعَ السحرَ الذي قد عقدته
 يكاد له من شدَّةِ الحزنِ يفادُ

• (٢٦) زيادة من المناقب

• (٢٧) في الاصل : فالعلم

• (٢٨) في المناقب : وهو 'هتكة'

- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة
تفور الى أقصى البلاد وتنجيد
- ٩٠ توختي ابن عباد بها آل أحمد
ليشفع في يوم القيامة أحمد
- ٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوداً
فليس يحوز السبق الا المنجود

[٢]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالفزك
فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي (٣٠)
- ٢ قالت : أريد اعتذاراً منك تظهره
فقلت عذراً وما أخشى (٣١) من العذك
- ٣ [١٠/أ] قالت : ألح على تكرير مسألتي
فقلت : ما أنا عن رأيي بندي حوكل

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ رمزنا لها بـ
« ط » و « م » و « ش » ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ٩٩/١
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٦٨-٦٩ / ٢
(٣٠) في ط و م واحدى نسختي ش : ولا أملي
(٣١) في م : ولا أخشى

- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك أتبعه'
- فقلت : سمعاً فانَّ الرشدَ من قبلي
- ٥ قالت : أبينه فاني جدُّ سامعة
- فقلت : كيف اجتماعُ الشيب والفضل
- ٦ قالت : وكيف اقتضاك الشيب تركهُ هوى
- فقلت : في الشيب ادناءً من الأجلِ
- ٧ قالت : فما اخترتَ من دينٍ تفوزُ به
- فقلت : اني شيعيٌّ ومعتزلي
- ٨ قالت : أقلّدتَ أم قد دنتَ عن نظري
- فقلت : كلاً فاني واحدُ الجدَلِ
- ٩ قالت : فكيف عرفتَ الحقَّ هاتِ به
- فقلت : بالفكر في الأقوالِ والعِللِ
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسام محدثة
- فقلت : جدّاً (٣٢) وان رمتِ الدليلَ سلي
- ١١ قالت : 'أريدُ دليلاً فيه (٣٣) مختصراً
- فقلت : أن ليس فيها غيرُ 'منتقلِ

(٣٢) في احدى نسختي ش : حقاً •

(٣٣) في ط : منك •

- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو إليه أجيبٌ (٣٤)
فقلت : لا يبدُ قولاً غيرَ ذي مِيل
- ١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكرةٌ (٣٥)
فقلت : بيتٌ بلا بانٍ (٣٦) من الخَطَل
- ١٤ قالت : فهل هو ذو شبهٍ وذو مثلٍ
فقلت : قد جلَّ عن شبهٍ وعن مثلٍ
- ١٥ قالت : أبينُ لي (٣٧) أجسمٌ ذاك أم عرَضُ
فقلت : بل خالقُ الجنسينَ فانتقلي
- ١٦ قالت : وما ضرَّ (٣٨) لو أثبتتهُ جسداً
فقلت : لا توجدُ الأجسامُ في الأزَل (٣٩)
- ١٧ قالت : فقلْ لي أبا الأَبصارِ ندرَكه (٤٠)
فقلت : جَلَّ عن الإدراكِ بالمقلِّ
- ١٨ قالت : ولمِ ذَا وهل شيٌ يُغيِّبهُ (٤١)
فقلت : ما هو محجوبٌ فيظهرُ لي

-
- (٣٤) في م و ط و ش : أبينٌ .
(٣٥) في الاصل : تذكرةٌ .
(٣٦) في الاصل : بلى بان .
(٣٧) في م و ش : فقلْ لي أجسمٌ ، وفي ط : فقلْ لي جسمٌ .
(٣٨) في ط و ش : فما ضرَّ .
(٣٩) في م : « فقلتُ : ليس بذِي جسمٍ على الأزَلِ . »
(٤٠) في ط : ندرَكه .
(٤١) في م : « قالت : فقلْ لي هل شيٌ يُغيِّبهُ ، »

- ١٩ قالت: لعلَّ حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يسترُّه
- فقلت : أخبرتِ عن شخصٍ وعن طَلَلٍ
- ٢٠ قالت : فما القولُ في القرآنِ سقَّه لنا (٤٤)
- فقلت : ذلك (٤٥) كلامُ الله أينُ تلي
- ٢١ قالت: فأينَ دليلُ الخلقِ فيه أينُ (٤٦)
- فقلت : تركيبهُ من أحرفِ الجملِ
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذا يكونُها
- فقلت : نحنُ مقالاً صِينُ عن خَلَلٍ
- ٢٣ قالت : ولمَّ لا يكونُ اللهُ خالقَها
- فقلت : لو كُنَّ خَلْقاً لم يكنْ عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقتها
- فقلت : حاشاه هذا فعلُ ذي خَبَلٍ

-
- (٤٢) في الأصل : حجاب
 - (٤٣) في ط : منك
 - (٤٤) في ط واحدى نسختي ش : صفه لنا
 - (٤٥) في م : هذا كلام
 - (٤٦) في ط : أجب
 - (٤٧) في ط و م : فأعمالنا
 - (٤٨) في الأصل : عمل - بلا ياء -
 - (٤٩) في الاصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الاخرى

- ٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها
 فقلت : لو شاءها لم نخش من زكَل
 ٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الخفيفُ أجبُ
 فقلت : أحمدُ خيرُ السادةِ الرُّسلِ (٥٠)
 ٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافى الرسولُ (٥١) به
 قلت : القرانُ وقد أعيأ على الاولِ (٥٢)
 ٢٨ قالت : فَمَنْ بَعْدَهُ يُصَفِّى (٥٣) الولاء له
 قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل
 ٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدمُه
 فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل
 ٣٠ قالت : فَمَنْ أَوَّلُ الأَقْوَامِ صدَّقَه
 فقلت : مَنْ لَمْ يَصِرْ يَوْمًا إِلَى هَبَلٍ

• (٥٠) فى م : السادة الاول

• (٥١) فى م و ش : النبي

• (٥٢) فى الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله فى م ، وفى ط : أعيأ

• عن الاول ، وما أثبتناه فى أعلاه من ش

• (٥٣) فى ط : يصفو ، وفى م : كان الولاء

• (٥٤) فى الاصل : توفي ، وفى ط : تربى ، وفى م : تربو ،

• والتصويب من ش

- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى
فقلت : أثبتُ خلقُ الله في الوَهَلِ
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي واخاه (٥٥) عن مِقَّةِ
فقلت : مَنْ حاز رداً الشمس في الطَّفَلِ
- ٣٣ قالت : فمن زوَّجَ الزهراءَ فاطمةً
فقلت : أفضلُ من حافٍ (٥٦) ومُنْتَعِلِ
- ٣٤ قالت : فمن والدُ السبطينِ اذ فرعاً
فقلت : سابقُ أهلِ السَّبِقِ (٥٧) في مَهَلِ
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدرٍ بمفخرها (٥٨)
فقلت : أضربُ خلقُ الله للقللِ (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الرُّوعِ في أحدٍ
فقلت : مَنْ هالهم بأساً (٦٠) ولم يَهَلِ
- ٣٧ قالت : فمن فارسُ الأحزابِ (٦١) يفرسُها
فقلت : قاتلُ عمرو الضيفمِ البَطَلِ

-
- (٥٥) في ش والمناقب : آخاه ، وفي م : آخاه عن قدم .
(٥٦) في ط : ما حاف .
(٥٧) في ط : سابق أهل الشرك .
(٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمعجزها .
(٥٩) في المناقب : في القلل .
(٦٠) في إحدى نسختي ش : هالهم يوماً ، وفي المناقب : نالهم بأساً .
(٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الأحزاب .

٣٨. قالت : فخيرٌ من ذا هدٍ مقلها
- فقلت : سائق أهل الكفر في عُقل (٦٢)
٣٩. قالت : فيوم حينٍ من برى و فرى
- فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عجل (٦٣)
٤٠. قالت : فمن صاحبُ الرايات يحملها
- فقلت : من حيطَ عن غشٍ وعن نغل (٦٤)
٤١. [قالت : براءةٌ من أدى قوارعها
- فقلت : من صينَ عن ختلٍ وعن دغل] (٦٥)
٤٢. [قالت : فمن ذا دعي للطير يأكله
- فقلت : أقربُ مرضيٍ ومنتحل] (٦٦)
٤٣. [١١ / أ] قالت : فمن راعٍ (٦٧) زكى بخاتمه
- فقلت : أظنهم مذٌ كان (٦٨) بالأسل

-
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش •
- (٦٣) في م و ط واحدى نسختي ش : عن عجل •
- (٦٤) في الاصل : من صين عن غش وعن نغل • والتصويب من ط و ش والمناقب •
- (٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب •
- (٦٦) زيادة من النسخ السابقة •
- (٦٧) في احدي نسختي ش : راعها •
- (٦٨) في ط : قد كان •

- ٤٤ قالت : ففيمن أتانا «هل أتى» شرفاً (٦٩)
- فقلت : أبذلُ خلقُ الله (٧٠) للنَّفَل
- ٤٥ [قالت : فمن تلوهُ يوم الكساء أجبُ
- فقلت : أنجبُ مكسورٍ ومشتَمِل [(٧١)
- ٤٦ قالت : فمن باهَل الطهرُ النبيُّ به
- فقلت : تاليه في حلٍّ ومرتحل
- ٤٧ قالت : فمن ذا قسيمُ النارِ يُسْهَمُها
- فقلت : مَنْ رأيه أذْكي من الشُعَل
- ٤٨ قالت : فمن شبه هارونٍ لنعرفه
- فقلت : مَنْ لَمْ يَحُلْ يوماً ولم يَزُلْ
- ٤٩ قالت : فمن ذا غدا بابَ المدينةِ قُلْ
- فقلت : مَنْ سألوه العلمَ لم يَسَلْ (٧٢)
- ٥٠ قالت : فمن ساد في يوم الغديرِ أبينُ
- فقلت : مَنْ صار (٧٣) للاسلام خيرَ ولي

-
- (٦٩) في م والمناقب : أتى في هل أتى شرفاً •
- (٧٠) في المناقب : أبذل أهل الارض •
- (٧١) زيادة من ط و م و ش والمناقب ، وفي الاخير : أفضل مكسور •
- (٧٢) في المناقب : مَنْ سألوه وهو لم يسأل •
- (٧٣) في المناقب : مَنْ كان •

- ٥١ قالت : فمن قاتل الأقبامَ اذ نكثوا
فقلت : تفسيره ' في وقعة الجملِ
- ٥٢ قالت : فمن حارب الأقباسَ اذ قسطوا
فقلت : صفينُ تبدي صفحة العملِ
- ٥٣ قالت : فمن قارع الأقباسَ اذ مرقوا
فقلت : معناه يوم النهروانِ جلي
- ٥٤ قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً
فقلت : من بيتُه في أشرف الحِللِ
- ٥٥ [قالت : فمن ذا لواءُ الحمدِ يحملُه
فقلت : من لم يكن في الرُّوعِ بالوكلِ] (٧٤)
- ٥٦ قالت : أكلُ الذي قد قلتُ في رجلٍ
فقلت : كلُّ الذي قد قلتُ (٧٥) في رجلٍ
- ٥٧ قالت : ومن هو هذا المرءُ (٧٦) سمُّ (٧٧) لنا
فقلت : ذاك أميرُ المؤمنينِ علي

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الآتين

والاول .

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه .

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد .

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سيمه ، وفي م : صفه .

- ٥٨ قالت : معاوية الطاغي أتلعنه
فقلت : لعتته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : 'تَكْفَّرُهُ فِيمَا أَتَى وَعَتَا
فقلت : اي والهِ السهلِ والجبلِ
- ٦٠ قالت : أهَلْ لَكَ مِنْ نَظْمٍ لِنِروِيَه (٧٨)
فقلت : انْ جِوابِي (٧٩) فِيهِ حِيَّ هَلْ
- ٦١ قالت : فَأَمَلِ عَلَى هَذَا الْفَتَى عَجَلًا
فقلت هذا وَلَمْ أَلْبَثْ وَلَمْ أَتَلْ (٨٠)
- ٦٢ قالت : أَمُبْتَدِهَا فِي الْقَوْلِ (٨١) مَرْتَجَلًا
فقلت : مَا قَلْتُ شِعْرًا غَيْرَ مَرْتَجَلِ
- ٦٣ قالت : آتَيْتَ ابْنَ عِبَادٍ بِمَعْجِزَةٍ
فقلت : لَا تَعْجِبِي فَالشَّعْرُ (٨٢) مِنْ خَوْلِي (٨٣)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فَهَلْ مَنشَدٌ تَرْضَى لِي نِشْدَهَا
قَلْتُ : ابْنُ صَالِحِ النَحْرِيرِ يَنْشُدُ لِي (٨٤)

-
- (٧٨) فِي ط و ش : فَهَلْ لَكَ فِي نَظْمٍ لِتَرْوِيَهُ •
(٧٩) فِي الْأَصْلِ : اِرْجَوَانِي •
(٨٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ يَعْنِي السَّحْرَ ، وَفِي ط و م و ش :

• أبل

- (٨١) فِي ط و م : فِي الْوَقْتِ •
(٨٢) فِي ش : وَالشَّعْرُ •
(٨٣) فِي الْأَصْلِ : خَوْلٌ - بِلَا يَاءٍ - •
(٨٤) فِي ط و م و ش : « كَلَّ كَرِيمَ النَّجْرِ يَنْشُدُ لِي »

وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمُجْبَرِ المعتوه : انْ له
أباً يريد فساداً طاح (٨٥) من غَضَبِهِ
- ٢ وظلَّ يدفع ما قد قيلَ من أنْفِ
مُجَدِّداً عَجَبَهُ فِيهِ الى عَجَبِهِ
- ٣ فكيف قال : يريدُ اللهُ فاحشةً
يذمُّها من زناءِ المرءِ أو كَذِبِهِ
- ٤ لولا التَّجاهُلُ عزَّ اللهُ معتلياً
عَمَّا يَقَوُّهُ (٨٦) ذو الاجْبَارِ في خطبِهِ
- ٥ وهو المرِيدُ صلاحَ الخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
كذلكَ أنبأنا في النِّصِّ من كَتَبِهِ
- ٦ والذَّمُّ يلحقُ عند الخلقِ مُوجِدَهُ
والاثمُ يحصلُ في ميزانٍ مكتسبِهِ

(٨٥) كذا في الاصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أوهاج .

(٨٦) في الاصل : يفوه .

وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار (٨٧) مجتهداً
قول امرئٍ لم يفارق عقله الورع
- ٢ أليس ربك عدلاً في قضيته
فما يكلف نفساً فوق ما تسع
- ٣ فكيف يأمر بالتصديق من خلق الت
تكذيب فيه وما يستطيع يرتدع
- ٤ ويبتديه (٨٨) بنيران مضرمة
هذا هو الكفر هذا الموقف الشنع
- ٥ لكنه أقدر المأمور من كرم
وقد أراد هداه والورى (٨٩) شرع
- ٦ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم
يملكه خوف ولم يحلل به جزع
- ٧ ومن تنكب طرق الرشد عاقبه
على جريرته والحق متسع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار •

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلته : وبتليه •

(٨٩) فى الاصل : والذى •

- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم
 وقت المقالة من لم ينفه بشع (٩٠)
 ٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها
 حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[٥]

وقال أيضاً :

- ١ يائنبوياً (٩١) لَجَّ في حكمه
 يقول : أصل العالم اثنان
 ٢ ان يُرِدِ النورِ يَلِي ظلمةً
 فأنه زيد بن بكران

[٦]

[١٢/أ] وقال أيضاً :

- ١ حمداً لربِّ جَلَّ عن نديد
 وجَلَّ عن قبائح العبيد

(٩٠) في الاصل : من لم نوه سع •

(٩١) خطَّ الناسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علق في مكان آخر من الهامش : « لعله يونانيا » • وأظن أن منشأ عمله واهتمامه قراءته لها « يانبوياً » •

٢- أَدِينَهُ بِالْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ
وَالصَّدَقِ فِي الْوَعْدِ وَفِي الْوَعِيدِ

٣- ثُمَّ الصَّلَاةَ عَدَدَ الْوَسْمِيِّ
وَعَدَدَ الْحَبِيِّ وَالْوَلِيِّ

٤- عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ الزَّكِيِّ
وَصُنُوهِ الزَّاكِيِّ الْوَصِيِّ عَلِيِّ

٥- وَالْأَهْلَ جَمِيعَ أَهْلِ الزُّلْفَةِ
وَالدِّينَ وَالتَّقْوَى وَأَهْلَ الصَّفَةِ

٦- أَكْرَمَ أَقْوَامٍ (٩٢) وَخَيْرِ عَتَرَةٍ
أَفْضَلَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْ ذُرِّيَّةِ

٧- قَصِيدَةً قَدْ صَاغَهَا مُوَحَّدٌ
يَكْمَدُ إِذْ يُصْنَعِي إِلَيْهَا الْمَلْحَدُ

٨- يُهْدِي الَّذِي بِنُورِهَا يَسْتَرْشِدُ
هَدَايَةً يَلُوحُ فِيهَا الْجَدُّ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : قَوْمٌ

- ٩ أصغر الى وصفي حدوث العالم
 بحجة كحد سيف صارم
 ١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم
 فعاد للحق بأنف راغم



- ١١ جميع ما نشهده مؤلف
 مركب منوع مصنف
 ١٢ وفيه للصنع دليل يعرف
 لأنه مدبر مصرف



- ١٣ ما بين ماء الظهر منه (٩٣) دافق
 حتى يكون منه حي ناطق
 ١٤ فيها هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق
 وعز ذو العرش القديم الخالق



- ١٥ ثم اختلاف الليل والنهار
 ومخرج الغروس والأشجار

• (٩٣) في الاصل : ما تظهر من

• (٩٤) في الأصل : زلت

١٦. ومهبط الثلوج والأمطار
جميعٌ ذا من صنعة الجيَّارِ

١٧. والصنْعُ لا بدُّ له من صانع
لا سيِّمًا مع كثرة البدائع

١٨. وانما تسمُّ بلا منازعٍ
والملكُ لا يبقى على التمانعِ

١٩. ومالهٌ مثلٌ من الأمثالِ
ولا له شكلٌ من الأشكالِ

٢٠. علا وجلٌ غاية التَّعالي
دلٌّ عليه متقنُ الأفعالِ

٢١. عزٌّ فما تُدرِكُه الأبصارُ
كتلا ولا تبلغُه الأفكارُ

٢٢. ولا له كيفٌ ولا استقرارُ
ولا له أينٌ ولا أقطارُ

٢٣. كانَ ولا عرَّشٌ ولا مكانُ
كانَ ولا حيثٌ ولا زمانُ

٢٤ [١٢/ب] كانَ ولا نطقٌ ولا لسانٌ
ولا زبورٌ لا ولا فرقانٌ

●
٢٥ لو كانَ محسوساً بعينٍ ناظرٍ
لكانَ ملموساً بكفٍ زائرٍ

٢٦ وكانَ ذا كلِّ (٩٥) وبعضٍ ظاهرٍ
وكانَ ذا حدٍّ من المقادرِ

●
٢٧ أو صحَّ أنْ ينزلَ أو أنْ يصعدا
لصحَّ أنْ ينامَ أو أنْ يسهدا

٢٨ وصحَّ (٩٦) أنْ يجلسَ أو أنْ يقعدا
وصحَّ أنْ يولدَ أو أنْ يلبدا

●
٢٩ في كلِّ هذا فالقياسُ واحدٌ
إذا أصاخَ عارفٌ أو ناقدٌ

٣٠ بلي هو (٩٧) الربُّ المليكُ الماجدُ
الصمدُ الفردُ العزيزُ الواحدُ

• (٩٥) في الاصل : أكل .

• (٩٦) في الاصل : أوصح .

• (٩٧) في الأصل : بل هو الرب .

- ٣١ العالمُ الذاتِ القديرُ الذاتِ
بَرَى بِلا عَيْنٍ ولا آلاتِ
٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ
ليس كقولِ فرقةِ الصفاتِ



- ٣٣ فانتها في الحكمِ كالتصاري
قد أصبحت في دينها حيارى
٣٤ وحصلت في عقدها التبارا
وثلثت فهي تجوز (٩٨) النارا



- ٣٥ قد جهلت في قدمِ القرآنِ
كمثلِ جهلِ عابدِ الصُّلبانِ
٣٦ قالت : قديمٌ ليس بالرحمنِ
وصار هذا كمتسيحِ ثانِي



- ٣٧ وقد نزعنا كلَّ منْ يثَلثُ
وكلَّ منْ عهدَ اليقينِ ينكثُ
٣٨ وكلَّ منْ يلحدُ ليس يلبثُ
وقولنا : انَّ القرآنُ محدثُ

(٩٨) في الاصل : تجوز •

- ٣٩ فهكذا قد جاء في التنزيل
 في مُحْكَمِ الْقَوْلِ بلا تأويلٍ
 ٤٠ ولا بتخريجٍ ولا تعليلٍ
 عن خالق الخلقِ بلا تبديلٍ

- ٤١ قد خَلَقَ الخَلْقَ الى العبادَةِ (٩٩)
 وَقَرَنَ الأَمْرَ الى الارادَةِ
 ٤٢ ولم يُرِدْ من عبدهِ عِنادَهُ
 ولم يُحِبْ نِيَةَ (١٠٠) فسادَهُ

- ٤٣ بل أَوْضَحَ الصِّرَاطَ لِلنَّجْدَيْنِ
 وقال : يا ذا العِقلِ والعَيْنينِ
 ٤٤ اخترَ طريقَ الرشدِ من هُذَيْنِ
 فلم أَحَيَّرْكَ بقولِ مِيْنِ

- ٤٥ أَزَاحَ كُلَّ عُلَّةٍ لِلطَّاعَةِ
 ولم يُكَلِّفْكَ بلا استطاعَةِ

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أثبتناه أو « المخلوق

• للعبادة •

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه « مِنَّة » •

٤٦ قَدَّمْنَا بِاللِّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ
وَأَمَّا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ

●
٤٧ هَدَى ثَمُودَ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى
أَمَا قَرَأْتَ مِنْزِلًا هَذَا أَمَا

٤٨ أَسْمِعْ وَلَا تَجْلِبْ إِلَيْكَ الصَّمَا
فَقَدْ أَتَى بَرْدُ الْيَقِينِ أَمَا

●
٤٩ [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ

وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ

٥٠ وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالَةِ اغْتَوَاءِهِ

بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانَ مَا قَدْ سَاءَهُ

●
٥١ وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَّا

وَفَعَلَ الشَّاتِمُ مَا قَدْ حَتَمَا

٥٢ لَكَانَ فِيهِ طَائِعًا قَدْ عَلِمَا

وَكَانَ مِنْ عَذَابِهِ قَدْ ظَلَمَا

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْوَاهُ •

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنَ •

- ٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°
ما ذَمَّ من عدوه امتناعه°
٥٤ ولا أقام للعقاب الساعه°
أفٍ لهذا القول من شناعه°

- ٥٥ لو كان كلُّ شنعٍ من عنده°
لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده°
٥٦ فأنه متابعٌ لقصده°
وأنه موافقٌ لجهده°

- ٥٧ فإن (٣) يُجددُ 'مَجْبِرٌ' سؤاله°
بالخرقِ والحرقِ وبالجهاله°
٥٨ وقلّة الاصغاء للدلاله°
وكثرة الاعجاب بالضلاله°

- ٥٩ فقال: هل يُفعلُ ما لا يُؤثرُ°
إذا عن الملكِ العظيمِ يقصرُ°
٦٠ فقلُ: كما يُفعلُ ما لا يأمرُ°
وهو المليكُ والالهُ الأقدَرُ°

(٣) في الاصل: فاس°

٦١ ولو أراد مَنَعْنَا بِالْقَسْرِ
لكان سهلاً ما به من عُسْرٍ

٦٢ لكنّه اسقاطُ بابِ الأمرِ
وفتَحُ بابِ الجِبْرِ ثم الكُفْرِ

٦٣ وليس ذا مستحسنًا في العقلِ
ان لم يكن يسلك نهجَ الجهلِ

٦٤ هذا بيانٌ لرجالِ الفضلِ
وكلٌّ من أصفى لقولِ فصلِ

٦٥ قد خالفوا في القَدْرِ المذمومِ
وأثبتوا للواحدِ الكريمِ

٦٦ وقد نَفَيْنَاهُ عن الحكيمِ
بغايةِ التنزيهِ والتعظيمِ

٦٧ والحكمانِ موضعُ الآثامِ
اذ يُجْعَلانِ صفوةَ الأنامِ

٦٨ عليهما لعائنُ العَلَامِ
تتري على التمامِ والدَّوامِ

٦٩. وَتَمَّتْ الْآيَاتُ بِالرِّشَادِ
 عَلَى ارْتِجَالٍ مِنْ فَتَى عَبَادِ
 ٧٠. قَدْ صَدَرَتْ مِنْ خَالِصِ اعْتِقَادِ (٤)
 بِالْخَيْرِ (٥) وَالتَّوْفِيقِ وَالْإِسْعَادِ

[٧]

وقال يمدح أهل البيت - عليهم السلام - (٦) :

١. [١٣/ب] مَا لِعَلِيٍّ الْعَلَاءُ (٧) أَشْبَاهُ
 لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 ٢. قَرْمٌ بِحَيْثُ السَّمَاءِ مَنْزِلُهُ
 نَدْبٌ بِحَيْثُ الْأَفْلَاقِ مَأْوَاهُ
 ٣. الدِّينُ مَفْزَاهُ وَالْمَكَارِمُ مِنْ
 جَدْوَاهُ وَالْمَأْتِرَاتُ مَفْنَاهُ
 ٤. مَبْنَاهُ مَبْنَى النَّبِيِّ نَعْرِفُهُ
 وَابْنَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ ابْنَاهُ

(٤) في الاصل : اعتقادي .

(٥) في الاصل : والخير .

(٦) وردت الآيات ٣٠-٣٣ في المناقب : ١/٣٩٦ والبيت ٤٧ في
 عيون أخبار الرضا : ٥ والآيات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ - ٤٢ في مقتل الحسين
 للخوارزمي : ٢/١٤٠ .

(٧) في الاصل : ما لعي العلاء .

- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا
 امام عدل أقامه الله
- ٦ بعداً وسحقاً لمن تجنبه
 تباً وتساء لمن تحاماه
- ٧ من لم يعاين ضياء موضعكم
 فان سوء اليقين أعماه
- ٨ ان علياً علا الى شرف
 لو رامه الوهم زل مرقاه
- ٩ كم صارم جاءه على ظمأ
 فحين جد القراع أرواه
- ١٠ كم بطل رامه مصالته
 رماه عن بأسه فأصماه
- ١١ كم محرب جاءه غير مكترث
 ألقاه للأرض (٨) اذ تلقاه
- ١٢ ما ملك (٩) الموت غير تابع ما
 يسمه سيفه يميناه

(٨) في الاصل : ألقاه في الارض للارض اذ تلقاه .

(٩) في الاصل : كم ملك .

- ١٣ صَوْلْتُهُ فِي هِجَاةِ أَجَلٍ
 أَجَلٌ فَانِ الْحَتُوفَ تَخْشَاهُ
- ١٤ وَالْقَدْرُ الْحَتْمُ عِنْدَ طَاعَتِهِ
 يَا مُرَّهُ دَائِمًا وَيَنْهَاهُ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرِ ابْنِ مَوَاقِفِهِ (١٠)
 لِيَعْرِفَ النَّاصِبُونَ مَغْزَاهُ
- ١٦ وَيَا حَنِينُ احْتَفِلْ لَتَنْبِيءِ عَنِ
 مَقَامِهِ وَالسِّيُوفِ تَغْشَاهُ
- ١٧ يَا أَحَدُ اشْهَدْ بِحَقِّ مُشْهَدِهِ
 وَاسْعَ لَتَفْصِحَ (١١) بِقَدْرِ مَسْعَاهُ
- ١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبِرْتَ (١٢) وَقُلْ
 كَيْفَ أَقَامَ الْهَدْيُ وَأَرْضَاهُ
- ١٩ وَيَا غَدِيرُ انْبَسِطْ لِتَسْمِعَهُمْ
 مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ
- ٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي
 عَنِ شَرْحِ عَلِيَّاهُ إِذَا (١٣) تَكْسَاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفِهِ •

(١١) فِي الْأَصْلِ : لِتَصْفِحَ •

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبِرْتَ •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا •

- ٢١ يا ضحوة الطيرِ يئني شرفاً
 فاز به لا ينبال أقصاه
 ٢٢ براهه فاستعلمي اذ ذاك من (١٤)
 أبعد عنه ومن تولاه
 ٢٣ يا مرحب الكفر من أذاقك من
 حرّ الظبا ما كرهت سقياه
 ٢٤ يا عمرو من ذا الذي أنا لك من
 صارمه الحنف حين ألقاه
 ٢٥ يا جمل السوء حين دب له
 كيف رأيت انتصاراً عليها
 ٢٦ يا فرقة النكث كيف ردك في
 ثوب الردى اذ سرّيت (١٥) مسراه
 ٢٧ يا ربّة الهودج اتدبت له
 وقلت : من بعد كان ذكراه
 ٢٨ يا شيخ قل للذين تقدمهم
 هلكت لولا مكان فتواه

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءة أعلمي بيومك من » .

(١٥) في الاصل : سرت .

- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم
ينكل عن القرْنِ حين وافاه
- ٣٠ أما عرفتمُ سموً (١٦) منزله
أما لحظتمُ علوً مثواه
- ٣١ أما رأيتمُ محمداً حديباً (١٧)
عليه قد حاطه وربّاه
- ٣٢ واختصّه يافعاً وآثره
واعتامه (١٨) مخلصاً وآخاه
- ٣٣ زوجّه بضعة النبوة إذ
رآه خير امرئٍ وأتقاه
- ٣٤ بلى عرفتمُ مكانه حسناً
ولم تشكوا أن ليس شرواه
- ٣٥ لكن جعدتمُ محلّه حسداً
ونلتتمُ في العناد أقصاه
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم
وانبجست (١٩) بالدماء عيناه

(١٦) في المناقب : علو .

(١٧) في الاصل : حدناً .

(١٨) في الاصل : وأتامه .

(١٩) في الاصل : وانسجمت .

- ٣٧ لا دَمَ الا دَمٌ لِعَتْرَتِهِ
أَرِيْقُ تَأْبِي النُّفُوسَ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يا بَآبِي سَيِّدِي الْحَسِيْنَ وَقَدْ
أَظْمَأَهُ (٢٠) الرَّجْسُ حِيْنَ نَاوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يا بَآبِي نَفْسُهُ يَجُودُ وَقَدْ
جَاهَدَ فِي الدِّيْنِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يا بَآبِي أَهْلُهُ وَقَدْ قُتِلُوا
مِنْ حَوْلِهِ وَالْعِيُونُ تَرَعَاهُ
- ٤١ يَا قَبَّحَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْ
سَيِّدَهَا لَا تَرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعْنَ اللهُ حَيْفَةَ نَجْساً (٢١)
- يَقْرَعُ (٢٢) مِنْ بَغْضِهِ ثَنَائِيَاهُ
- ٤٣ يَا شَيْعَةَ الصَّادِقِيْنَ لَا تَقْفِي
فِي ظِلِّ هَمٍّ يَسُوءُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللهُ يَجْزِي الظَّالِمَ وَاجِبُهُ
بِحَيْثُ لَا تَسْتَقِلُّ رَجْلَاهُ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : أَصْمَاهُ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَفَفَهُ نَجْسٌ •

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : نَقَلَ •

- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مَعْتَصِماً
 أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَمَنَّاهُ
- ٤٦ يَا آلَ طَهٍ وَآلَ أَحْمَدَ لَا
 عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهُ
- ٤٧ إِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ
 وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سَيُكْفَاهُ
- ٤٨ وَهَالِكَا ، فَيَكُمُ غَدَاً مَعَكُمْ
 فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَا يُمَنَّاهُ

[٨]

وقال أيضاً (٢٤) :

- ١ لَاحَ لِعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فِكُمْ دَمٍ فِيهِ يُطَلُّ
 ٢ كَمْ شَرِبَ الدَّهْرُ رَسُو مَ دَارِهِمْ وَكَمْ أَكَلُ
 ٣ مَا بَيْنَ أَعْطَافِ الصَّبَا (٢٥) وَبَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّمَلُ
 ٤ كَمْ بِأَفْيَافِ تَوْبِهِا عَلَى مَعَانِيهَا اشْتَمَلُ
 ٥ سُقِيَا لِسِيرِي مَعَهُمْ وَجُمَلُ تَحْدُو بِالْجَمَلُ

(٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما .

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطي الايطالي المشار اليه في المقدمة ، ورمزه « ط » .

(٢٥) في الاصل : القلب ، والتصويب من « ط » .

- ٦ من قبل أن كدّ الزما
٧ سقياً ورعيّاً للذير
٨ سقياً لهم وانّ جلّوا
٩ أيا دموعي ساعدي
١٠ فيضي على آثارهم
١١ ووشجي بالدمع - ما
١٢ وانّ يكنّ قد لامني
١٣ وعزل الشرة عن
١٤ والشيب شين غير أن
١٥ [١٥/أ] ان الشباب وافدا
١٦ أنضو جديد ملبس
١٧ دع عنك أصناف الخطل
١٨ أم العيوب والذنوب
١٩ دعا الى نزع التقى
٢٠ ومرجبا بالشيب اذ
٢١ لهفي على جرائم
- ن أهلها ولم يمل
ن جهزوا ذات الحل
عن الديار (٢٦) والحل
وكابدي غيثاً هممل
فيض بناني بالنقل
أفضته - دم المقل
شيبي فيه وعذل (٢٧)
قلبي فما أرعى الغزل (٢٨)
صيرت الباء بدل
أنس العيم قد رحل
معتاض خلقان سمل
[و] لا سقى الشباب طل
ب والعتار والزكّل
ومد في الغي الطوك
هذا الذي قد كان طل
أطعت فيهن العجل

• (٢٦) في الاصل : بالديار •

• (٢٧) في «ط» : شيبي وفيه قد عدل •

• (٢٨) في الاصل : العذل •

- ٢٢ أتوبُ منها مخلصاً الى الذي عَزَّ وَجَلَّ
 ٢٣ مستشفعاً محمّداً وآله ثُمَّ بَجَلَّ
 ٢٤ يا سادتي ولاؤكم عقيدي فحي هَلْ
 ٢٥ [ف] خَلَّصُوا وَلِيَّكُمْ وارعوا له حقَّ الامَلْ
 ٢٦ قد قال في مديحكُم أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ مِثْلِ
 ٢٧ وترَكْ النواصبَ الـ أَرْجاسَ فِيها كالمِثْلِ
 ٢٨ لَمَّا درى أَنَّ عَمَّا د الدينِ قولٌ وعملٌ
 ٢٩ يا حيدرُ الشَّهْمُ البَطْلُ مَنْ لَمْ يَشايِعْكَ يَضِلْ
 ٣٠ واللهِ أَقْسَامُ فِتْيٌ دَخَلَتْهُ أَنْقى الدخْلِ
 ٣١ لا زَلْتُ عَنْ جَبِّكُمْ متابعاً (٢٩) أَهلَ الجَمَلِ
 ٣٢ أنتَ الذي بسيفِهِ ورمحِهِ الدينُ كَمَلْ
 ٣٣ أنتَ الذي في الوحيِ تَبَّ سِينُ عِلاه قد نَزَلَ
 ٣٤ أنتَ الذي نامَ على الـ فِراشِ في ليلِ الوَجَلِ
 ٣٥ أنتَ الذي صَلَّى أَمَّا م الناسَ معُ (٣٠) خَيْرِ مُصَلِّ
 ٣٦ أنتَ الذي جَدَلْ في بَدْرِ العَفاريتِ العُضَلِ (٣١)

(٢٩) وفي ط : مبايعاً .

(٣٠) في الاصل : الناس حين خير مصل ، والتصويب من ط .

(٣١) في الاصل : العطل ، وفي ط : العطل .

- ٣٧ أنت الذي في أحد
 ٣٨ أنت الذي بخيبر
 ٣٩ أنت الذي بالخندق اش
 ٤٠ أنت الذي في مرحب
 ٤١ أنت الذي يوم حني
 ٤٢ أنت الذي ولي في
 ٤٣ أنت الذي قد حمل الر
 ٤٤ أنت الذي تسقي من ال
 ٤٥ أنت الذي ردت علي
 ٤٦ [ب/١٥] أنت الذي أصبحها
 ٤٧ أنت الذي قد زوج الز
 ٤٨ أنت الذي بالحسين
 ٤٩ أنت الذي عن هاشم
 ٥٠ أنت الذي والده
 ٥١ أنت الذي [قد] باهل الط
 ٥٢ أنت الذي قد ضمه ال
 ٥٣ أنت الذي يدعى الى الط
 ٣٢ ثبت طوداً كالجيل
 ٣٣ أزحت أصناف العلل
 ٣٤ تدلعمرو فاضحل
 ٣٥ حكّم أطراف الأسل
 ٣٦ من فرصة النصر اهتل
 ٣٧ براءة فما اعتزل
 ٣٨ راية في كل وهل
 ٣٩ حوض غداً خير علل
 ٤٠ الشمس من بعد الطفل
 ٤١ روز و موساك أجل
 ٤٢ زهراء يا خير الوصل
 ٤٣ من السدين قد نسل
 ٤٤ من طرفيه ما انتقل
 ٤٥ حمي النبي فاستقل
 ٤٦ طهر به حين ابتهل
 ٤٧ كساء في خير (٣٣) محل
 ٤٨ طير على رغم السفل

(٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجيل

(٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط»

يوم الغدير لا تحل	٥٤ أنت الذي عقوده
طاب الولاد المنتحل (٣٤)	٥٥ أنت الذي بجبهه
ب أحمد حين يسئل	٥٦ أنت الذي أصبح با
نار ويردي ذا الدغل	٥٧ أنت الذي سيقسم الند
ونعله فوق زحل	٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)
ه «هل أتى» وما رحل (٣٦)	٥٩ أنت الذي أنزل في
نعل وفي القوم نغل	٦٠ أنت الذي قد خصف الند
ه المصطفى على مهل	٦١ أنت الذي أوصى الي
ضى الناس من غير مثل	٦٢ أنت الذي قد ظل أقف
ما بين صاب وعسل	٦٣ أنت الذي كلامه
ل ظاهراً حين احتفل	٦٤ أنت الذي آخى الرسو
ل الناس ماضرب القل	٦٥ أنت الذي علم كل
قاسط بالسيف أذل	٦٦ أنت الذي الناكث وال
مارق (٣٧) كالحنف أطل	٦٧ أنت الذي أنحى على ال

(٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المنتحل .

(٣٥) في ط : نال العلى .

(٣٦) كذا في الاصل ، وربما كان الصواب : « وما رجُل » أو

« وما رفل » أى وما تبختر زهوا بنزول سورة من القرآن فى حقه .

(٣٧) فى الاصل : المارد ، والتصويب من ط .

شيعته نار الغلل	٦٨ أنت الذى يُبرِدُ من
والحرب تزجى بالشعل	٦٩ أنت الذى نحاهم
من غير لیت ولعل	٧٠ أنت الذى ساد الورى
ط ساجداً نحو هبل	٧١ أنت الذى لم يُرَ قَطُّ
أعدائه أثقل كل	٧٢ أنت الذى ألقى على
ويهِ لما زال الخلل	٧٣ أنت الذى لولا فتا
فأرقت البيض الخلل (٣٨)	٧٤ أنت الذى لولاه ما
شرب المعالي ويعل (٣٩)	٧٥ أنت الذى ينهل من
ر العلم والقوم وشل	٧٦ أنت الذى يدعى ببح
قط حذار وفشل	٧٧ أنت الذى لم يُثنه
ن فضله بعد عطل	٧٨ أنت الذى حلى (٤٠) الزما
عرش ذوي الكفر يثل (٤١)	٧٩ [١٦/أ] أنت الذى يبأسه
ش الكفر ان صال بتل	٨٠ أنت الذى كلُّ كبا
ر فارض مني بالجمل	٨١ تفصيل عليك عسي
تركته لا يحتمل	٨٢ هذا وكم من خبر

-
- (٣٨) فى الاصل : الحلل
 - (٣٩) فى الاصل : وتعل
 - (٤٠) فى الاصل : حل
 - (٤١) فى الاصل : نثل ، وفى ط : ثل

من° كان ذا قلبٍ ودل	٨٣ هدى اليه المصطفى
كأنها بيض الكلال	٨٤ فهاكها قلانداً
بكحلهن عن كحل	٨٥ خرائداً(٤٢) قد غنيت°
في الناصين(٤٣) لا تفل	٨٦ سيوفها ماضية°
يسمعها وقد حجل	٨٧ كم من ولي لكم
ينشدُها يلقى الخجل	٨٨ وكم دعي عندما
من غير سكرٍ وشمَل	٨٩ يرح من تروى له
قد ماس فيها ورقل	٩٠ يعلم أن خاطري
وبعدها الشم(٤٤) الأوك	٩١ اذ عجزت بقربها
وقد روى تلك الطوك	٩٢ فلا الكميت نالها
ي ان سعى وان رمل	٩٣ وأين منها الحميري°
حورٍ لكان يستقل	٩٤ لو كتبت في مقل ال
عن خاطرٍ قد ارتجل	٩٥ جاء ابن عبادٍ بها
وسيلة°؟ قلت : أجل	٩٦ ان قيل : هل تبغي بها
ليوم(٤٥) يأتيني الاجل	٩٧ أبغي بها وسيلة°

-
- (٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط
 - (٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط
 - (٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط
 - (٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط

وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمة لله موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عباد
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطرق بلا زاد

وقال أيضاً :

- ١ يا غزالاً عذاره كالطراز
- ان حُسن الميعاد بالانجاز
- ٢ غظ (٥٠) عذولي واهتز للوصل يوماً
- كغصونٍ قد غظتها باهتزاز
- ٣ [١٦/ب] قد ألفتُ الاذلال مذحلت عني
- فتعطَّفَ عليَّ بالاعزاز
- ٤ بانعطافٍ الى الهوى وانصرافٍ
- وانحرافٍ عن القلي وانحياز

(٤٦) ورد البيتان في اليتيمة : ٣/ ١٨٣ وأمل الآمل : ٤٣ •

(٤٧) في اليتيمة : « كم نعمة عندك موفورة × لله ... » •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من اليتيمة •

(٤٩) وفي اليتيمة : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطف •

- ٥ انْ عَيْنَيْكَ صَالَتَا (٥١) فِي فَوَادِي
 بِحُسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازٍ (٥٢)
- ٦ فِدْمَوْعِي مَوْصُولَةٌ بِدِمَائِي
 وَحِذَارِي (٥٣) مَوْشَعٌ بِاحْتِرَازٍ
- ٧ كَلَّمَا قَلْتُ قَرَّ فِيكَ قَرَارِي
 بَتُّ مَنْ خِيفْتِي عَلَى انْفَازِ
- ٨ وَانْخِزَالِي إِذَا رَأَيْتُ وَشَاتِي (٥٤)
- كَانْخِزَالِ الْعَصْفُورِ عِنْدَ الْبَازِ
- ٩ لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدِ
 فِرْصَةَ النَّصْرِ أَذْنَتُ بَانْتِهَازِ
- ١٠ لَا وَلِيكَنْ يَا لَيْتُ مُلْكُ الْبِرَايَا
 عَادَ فِي سَادَتِي شَمُوسِ الْحِجَازِ
- ١١ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتِ الْمَعَالِي
 دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلُ الْمَخَازِي

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحِزَازِ •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَانِي •

- ١٢ وقريباً نرى المجالَ بعداً (٥٥)
- بسيوفٍ تمضي بغيرِ جَوازِ
١٣ ويعودُ الحقُّ المبينُ اليهمُ
- ويُجازي الظلومَ خيرُ مجازي
١٤ يا عليُّ الذي علا عنُ محاذٍ (٥٦)
- وسمّا عنُ مقارنٍ ومُوازي
١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعدِ
- سم وقُربى في موضعِ الأحرارِ
١٦ صاحبِ الطيِّرِ والكساءِ أبي السَّبِّ
- طينِ ليثِ الأبطالِ يومِ البرازِ
١٧ مالكِ الحوضِ واللواءِ لواءِ الـ
- حمدِ حتفِ الرقابِ والأجوازِ (٥٧)
- ١٨ كم فقارٍ بذِي الفقارِ تَمَّدُ
- ت فأسلمت أهله للتمازي
١٩ أنتَ أعجَزتَ في غداةِ التلاقي
- كلَّ خصمٍ نهايةَ الإعجازِ

(٥٥) كذا في الاصل •

(٥٦) في الاصل : مجاز •

(٥٧) في الاصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط •

- ٢٠ أنت بادرت يوم بدرٍ وبعض الـ
 قومٍ لا يُخْرِجُونَ بِالْمِهُمَازِ
 ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروبِ شأنٌ عظيمٌ
 فتركنا الأكارِ لَلايجازِ
 ٢٢ أنت زوجُ الزهراءِ حوريَّةِ الانُ
 سِ وخيرِ النساءِ عندِ امتيازِ
 ٢٣ أنت يومَ الغديرِ صدرُ الموالي
 حينَ خَلَقْتَهُمْ مَعَ الأعجازِ
 ٢٤ قد كعمري جاركِ قومٌ ولكن
 كنتَ فيهمِ كالبازيِ في الخازِ بازي
 ٢٥ أنا أفدي ترابَ نعليكِ بالرو
 حِ وبالنفسِ دونِ بذلِ الركازِ
 ٢٦ أنا حربٌ لآلِ حربٍ عليهم
 لعنةُ اللهِ ما تجهَّزَ غيازي
 ٢٧ أنا منُ كافحِ النواصبِ عنكم
 بلسانِ كالصارمِ الهزهازي
 ٢٨ وأراهمُ^(٥٨) أنَّ الحقيقةَ فيكمُ
 حينَ قاسوا حقيقةً بمجازِ

(٥٨) في الاصل : واره .

- ٢٩ سادتي سادتي أتيتُ بخودِ
حسبوها (٥٩) في حيزِ الأعوازِ
٣٠ مدحةٌ منحةٌ من الله فيكم
تتركُ الشاعرينَ في هوازِ (٦٠)
٣١ حلّةٌ للفخارِ في العترةِ الأطُ
هارِ تمتُ منسوجةٌ في طرازِ
٣٢ هي تمشي بأصبهانَ ولكنْ
ستروها قد أصبحتُ بطرازِ (٦١)
٣٣ بابنِ عبّادٍ استمرتُ فجاءتُ
حرزُ علمٍ من أكرمِ الأحرارِ

[١١]

وقال أيضاً :

- ١ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ
لأني ولدتُ على الفِطْرَةِ
٢ إذا شكَّ في ولدٍ والِدٍ
فأيتُهُ البُغْضُ للعترةِ

(٥٩) كذا في الأصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب •
(٦٠) هواز : هوز ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد •
(٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح «ستروها فأصبحت بطراز» •

وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَذَقُ الْحِسَانِ رَمَيْنِي بِتَمَلُّلٍ
وَأَخَذَنِي قَلْبِي فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
- ٢ غَادَرَنِي وَالِي التَّفْرِعِ مَفْزَعِي
وَتَرَكَنِي وَعَلَى الْعَوِيلِ مُعَوِّي (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لَوْ أَنْ مَا أَلْقَاهُ حَمَلٌ يَذْبُلًا
قَدْ كَانَ يَذْبُلُ مِنْهُ رَكْنًا يَذْبُلُ
- ٤ مَا زَلْتُ أُرْعَى اللَّيْلَ رَعِيٍّ مُوَكَّلٍ
حَتَّى رَأَيْتُ نَجُومَهُ يَكِينِي
- ٥ فَحَسِبْتُهَا زَهْرَاتِ رَوْضٍ ضَاكٍ
[مَتَّبِعْ] (٦٤) قَدْ أَلْقَيْتُ فِي جَدُولِ
- ٦ يَنْقُضُ لَامِعُهَا فَتَحَسِبُ كَاتِبًا
قَدْ مَدَّ سَطْرًا مُذْهَبًا بِتَعْجُلِ

(٦٢) وردت الآيات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في مقتل الحسين : ١٤١/٢ والآيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار : ١٠/٢٦٤ والبيت ٤٦ في المناقب : ١/٢٦٢ والبيت ٤٧ في المناقب : ١/٢٩٦ .

(٦٣) في الاصل : معول .

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن .

- ٧ وَيغيب (٦٥) طالعها كدرٍ قد وهي
 من سلك غانيةٍ مشتٌ بتدليل (٦٦)
- ٨ حتّى اذا ما الصبحُ أنفذَ رسلهُ
 أبدتُ شجونَ تفرُّقٍ وترحُّلٍ
- ٩ والفجرُ من رآد (٦٧) الضياء كأنه
 سَعدي وقد برزتُ لنا بتدليل
- ١٠ ومضى الظلام يجرُ ذيلَ عبوسه
 فأتى الضياءُ بوجهه المتهلل
- ١١ وبدا لنا ترسٌ من الذهبِ الذي
 لم يُتزعَ من معدنٍ بتعمُّل
- ١٢ مرءأة نورٍ لم تُشنَ بصياغةٍ
 كلاً ولا جليتُ بكفِّ الصيقل
- ١٣ تسمو الى كبدِ السماء كأنها
 تبغي هناكُ دفاعَ كربٍ معضل (٦٨)

(٦٥) فى الاصل : وتغر •

(٦٦) فى الاصل : تدلل •

(٦٧) وقد تقرأ : « مزداد » و « مزدان » •

(٦٨) فى الاصل : محطل •

- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت
وقفت كوقفه سائل عن منزل
١٥ ثم انشئت تبغي الحدور كأنها
طير أسف مخافة من أجدل
١٦ حتى اذا ما الليل كرى بيأسه
في جحفل قد أتبعوه بجحفل
١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت
كأس الرحيق ولم يخف (٦٩) من عذال
١٨ فالعود يصلح والحناجر تجتلي
والدُرُّ يخرز من صراح المبزل (٧٠)
١٩ والعين توميء (٧١) والحواجب تنتجي
والعتب يظهر عطنه في أنمل (٧٢)
٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي
من طفلة مع عودها كالمطفل

(٦٩) في الاصل : ولم تخف .

(٧٠) في الاصل : المنزل . والمبزل : ما يُصْفَى به الشراب .

(٧١) في الاصل : نوما .

(٧٢) كذا ورد الشطر في الاصل، ولا بد من وجود تصحيف فيه .

- ٢١ انْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ مَعْبَدٍ
 أَوْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ زَلْزَلٍ
- ٢٢ [١٨/أ] تَغْنِيكَ عَنِ اِبْدَاعِ بَدْعَةٍ حُسْنٍ مَا
 وَصَلْتَ طَرَائِقُهُ بِفَنِّ المَوْصِلِي
- ٢٣ فالرَوْضُ بَيْنَ مُسَهَّمٍ وَمُدَبَّجٍ
 وَمُقَوِّفٍ (٧٣) وَمُجَزَّعٍ وَمُهَلَّلٍ
- ٢٤ وَالطَيْرُ السَّنَةُ الفِصُونَ وَقَدْ شَدَّتْ
 لِي طَيِّبَ لِي شَرِبَ المِدَامَ السَّلْسَلِ
- ٢٥ مِنْ حُمْرٍ أَوْ عُنْدَلِيْبٍ (٧٤) مُطْرَبٍ
 أَوْ زُرْزُرٍ أَوْ تَدْرُجٍ أَوْ بِلْبَلٍ
- ٢٦ فَأَخَذَتْهَا عَادِيَّةٌ غَيْلِيَّةٌ (٧٥)
 تُجَلِّي عَلَيَّ كَمِثْلِ عَيْنِ الأَشْهَلِ

(٧٣) فِي الأَصْلِ : وَمَوْفٍ •

(٧٤) فِي الأَصْلِ : مِنْ صَهْرٍ دَاعٍ وَعُنْدَلِيْبٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ ،
 مَا أُبْتِنَاهُ ، وَالْحُمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالعَصْفُورِ •

(٧٥) فِي الأَصْلِ : غَانَةٌ عِلَّةٌ ، وَلَعَلَّ مَا اخْتَرَنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ ،
 وَعَادِيَّةٌ : كِنَايَةٌ عَنِ القِدَمِ ، وَغَيْلِيَّةٌ : لَعْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ « الغَيْلِ » وَهُوَ
 الوَادِي الَّذِي فِيهِ عَيُونٌ تَسِيلُ •

- ٢٧ قد كانَ ذاكَ وفي الصِّبَا (٧٦) متنفِّسٌ
والدهرُ أعمى ليس يعرفُ معقِلي
- ٢٨ حتى إذا خَطَّ (٧٧) المشيبُ بعارضِي [
خَطَّ الانابةُ رُمْتَهَا بَتَبْتُلْ
٢٩ وجعلتُ تكفيرَ الذنوبِ مدائحي
في سادةِ آلِ النبيِّ المرسلِ
٣٠ في سادةِ حازوا المفاخرِ قادةِ
ورقوا الفخارَ بمقولٍ وبمنصلِ
٣١ وتشدُّدِ يومِ الوغى وتشرُّرِ
وتفضُّلِ يومِ الندى وتسهُّلِ
٣٢ وتقدُّمِ في العلمِ غيرِ محلِّ
وتحقِّقِ بالعلمِ (٧٨) غيرِ محلِّ
٣٣ وعبادةِ ما نالَ عبدٌ مثلها
لأداءِ فرضٍ أو أداءِ تنفُّلِ
٣٤ هل كالوصيِّ مقارعٌ في مجمعِ
هل كالوصيِّ منازعٌ في محفِلِ

(٧٦) في الاصل : الصفا •

(٧٧) في الاصل : خلط •

(٧٨) لعلَّه : بالحلم •

- ٣٥- شَهْرَ الْحَسَامِ لِحَسْمِ دَاءٍ مُعْضِلٍ
وَحَمَى الْجِيوشِ كَمَثَلِ لَيْلِ الْيَلِّ
- ٣٦- لَمَّا أَتَوْا بَدْرًا أَتَاهُ مِبَادِرًا
يَسْخُو بِمَهْجَةٍ مَحْرَبٍ مُتَأَصِّلٍ
- ٣٧- كَمْ بَاسِلٍ قَد رَدَّهُ وَعَلَيْهِ مِنْ
دَمِهِ رِذَاءٌ أَحْمَرٌ لَمْ يُصْقَلِ
- ٣٨- كَمْ ضَرْبَةٍ مِنْ كَفِّهِ فِي قَرْنِهِ
قَدْ خِيلَ جَرِيٌّ دِمَائِهَا مِنْ جَدْوَلٍ
- ٣٩- كَمْ حَمَلَةٍ وَالِيٍّ عَلَى أَعْدَائِهِ
تَرْمِي الْجِبَالَ بِوَقْعِهَا بِتَزَلُّزِ
- ٤٠- هَذَا الْجِهَادُ وَمَا يُطِيقُ بِجَهْدِهِ
خَصْمٌ دَفَاعٌ وَضَوْحُهُ بِتَأْوُلِ
- ٤١- [١٨/ب] يَا مَرْحَبًا إِذْ ظَلَّ يَرْدِي مَرْحَبًا
وَالْجَيْشُ بَيْنَ مَكْبَرٍ وَمُهْلَلِ
- ٤٢- وَإِذَا انْتَبَيْتُ إِلَى الْعُلُومِ رَأَيْتُهُ
قَرَمَ الْقُرُومِ يَفُوقُ كُلَّ الْبُزْلِ (٧٩)
- ٤٣- وَيَقُومُ بِالتَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ لَا
تَعْدُوهُ نَكْتَةٌ وَاضِحٌ أَوْ مُشْكِلٌ

(٧٩) فِي الْأَصْلِ: النَّزْلُ •

- ٤٤ لولا فتاويه التي نجتهم
لتهالكوا بتعسفٍ وتجهلٍ
- ٤٥ لم يسأل الأقبام عن أمرٍ وكم
سألوه مدرعين ثوباً تذلل
- ٤٦ كان الرسول مدينةً هو بابها
لو أثبت النصاب قول (٨٠) المرسل
- ٤٧ [قد كان كراراً فسمي غيره
في الوقت فراراً فهل من معدل] (٨١)
- ٤٨ هذي صدورهم لبغض المصطفى
تغلي على الأهلين غلي المرجل
- ٤٩ نصبتُ حقودهم حروباً أدرجتُ
آل النبي على الخطوب النزل
- ٥٠ حلّوا وقد عقدوا كما نكثوا وقد
عهدوا فقل في نكت باغر مبطل
- ٥١ وافوا (٨٢) يخبرنا بضعف عقولهم
أن المدبر ثم ربة محمّل

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •

٥٣. هل صَيَّرَ اللهُ النساءَ أُمَّةً
يا أُمَّةً مثلَ النِّعَامِ المُهْمَلِ
٥٣. دَبَّتْ عِقَابُهُمْ لِصِنْوِ (٨٣) نِيَّهِمْ
فاغْتالَهُ (٨٤) أَشقى الوَريُّ بِتَخْتُلِ
٥٤. أَجروا دِماءَ أَخِي النبيِّ مُحَمَّدٍ
فَلتُجْرِ غَرْبَ دِموعِها (٨٥) وَلتَهْمَلِ
٥٥. وَلتَصْدُرِ اللِّغَناتُ غَيْرَ مُزالَةٍ
لِعِدادِهِ مِنْ ماضٍ وَمِنْ مُستَقْبَلِ
٥٦. لِمَ تُشْفِيهِمْ مِنْ أَحْمَدِ أَفعالِهِمْ
بِوصِيَّتِهِ الطَّهْرِ الزَّكِيِّ المِفْضَلِ
٥٧. فَتَجْرُدُوا لِبنِيهِ ثُمَّ بِناتِهِ
بِعِظامِهِ فَاسْمَعُ حَدِيثَ المَقْتَلِ
٥٨. مَنَعُوا حَسِينَ المَاءِ وَهُوَ مُجاهِدٌ
فِي كَرِبلاءَ فَفَنَحْ كَنوَحِ المَعْمُولِ

(٨٣) فِي الاصلِ : لَضِقْ •

(٨٤) فِي الاصلِ : فاعاقَهُ •

(٨٥) فِي المَقْتَلِ وَالبِجارِ : فَلتُجْرِ غَرْبُ دِموعِنا •

- ٥٩ منعه أعذب منهل وكذا غداً (٨٦)
- يَرِدُونَ فِي النيرانِ أَوْخَمَ مِنْهَلٍ
- ٦٠ يُسْقَوْنَ غَسَلِيناً وَيُحْشَرُ جَمْعُهُمْ
- حشراً متيناً (٨٧) فِي الْعقابِ الْمَجْمَلِ
- ٦١ [١٩/أ] أَيْحِزُّ رَأْسُ ابْنِ الرَّسولِ وَفِي الْوَرى
- حِيٌّ أَمَامَ رِكابِهِ لَمْ يُقْتَلِ
- ٦٢ تُسَبى بِناتِ مُحَمَّدٍ حَتى كَأَنَّ
- نَ مُحَمَّدًا وَافى بِمَلَّةِ هِرْقَلِ
- ٦٣ وَبِنو السَّفاحِ تَحَكَّموا فِي أَهْلِ حِيٍّ
- يَ عَلَى الْفلاحِ بِفُرْصَةٍ وَتَعَجَّلِ
- ٦٤ نَكَتَ الدَّعيُّ ابْنَ الْبِغِيِّ ضواحِكاً
- هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرِ خَيْرٌ مُقْبَلِ
- ٦٥ تُمضي بِنو هِنْدِ (٨٨) سِوْفِ الْهِنْدِ فِي
- أَوْداجِ أَوْلادِ النَّبِيِّ وَتَعْتَلِي

(٨٦) فِي الْمَقْتَلِ : وَهُمُ غَدَاً •

(٨٧) فِي الْاِصْلِ : مَسْنَا - بِلَا نَقْطَ - ، وَمَتِيناً : مَقِيماً •

(٨٨) فِي الْاِصْلِ : بَكَفِ هِنْدَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ بِهِ •

- ٦٦ نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ
وَبَكَوْا^(٨٩) وَقَدْ سَقُوا كَوْوسَ الذُّبُلِ
- ٦٧ فَأَرَى الْبَكَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مَحَلًّا
وَالضَّحْكَ بَعْدَ السَّبْطِ غَيْرَ مَحَلِّ
- ٦٨ قَدْ قَلَّتْ لِلْأَحْزَانِ : دُومِي هَكَذَا
وَتَنْزَلِي بِالْقَلْبِ^(٩٠) لَا تَتْرَحِّي^(٩١)
- ٦٩ يَا شَيْعَةَ الْهَادِينَ لَا تَتَأَسَّفِي
وِثْقِي بِحَبْلِ اللَّهِ لَا تَتَعْجَلِي^(٩٢)
- ٧٠ ففَدَا تَرُونَ النَّاصِبِينَ وَدَارُهُمْ
قَعْرُ الْجَحِيمِ مِنَ الطَّبَاقِ الْأَسْفَلِ
- ٧١ وَتُنْعَمُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ أَكْرَمِ مَوَاقِلِ
- ٧٢ هَذَا الْقَلَائِدُ كَالْخِرَائِدِ تَجْتَلِي
فِي وَصْفِ عَلِيَاءِ النَّبِيِّ وَفِي عَلِي

(٨٩) كذا في الاصل ، والأصوب : وبكت ؛ كما في المقتل .

(٩٠) في الاصل : للقلب .

(٩١) في الاصل : لا تترحل .

(٩٢) في الاصل : لا تتعجل .

- ٧٣ لقريحةً عدليةً شيعيةً
 أذرتُ بشعرٍ مُزردٍ ومُهلهل
- ٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقمتُ وزانها
 أن لم تكن للأعشىين وجرول
- ٧٥ رام ابنُ عبَّادٍ بها قُربى إلى
 ساداته فأتتُ بحُسنٍ مُكْمَلٍ
- ٧٦ ما ينكرُ المعنى الذي قصدتُ له
 إلا الذي وافى لعدَّةٍ أفْحَلٍ
- ٧٧ وعليك يا مكيُّ حُسنٍ نشيدها
 حتى تحوزَ كمالَ عيشٍ مُقبِلٍ

[١٣]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً إلى الكوفة
 نفسي بأهلِ الباءِ مشغوفة
- ٢ [١٩/ب] أغرى بحبِّ الغريِّ مُذْمنٍ
 والنفسُ عمّا تريدُ مصدوفة

(٩٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما ساءها .

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ .

- ٣ أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل :
- ٤ عقيدي بالولاء مكنوفه
أقمت في بلدة نواصبها
- ٥ ناصبة أصبحت ناصبها
مقرفة (٩٧) للقيح مقروفه
- ٦ أذب عن عترة محاسنها
بجيت زهر النجوم موقوفه
- ٧ أتم جبال اليقين أعلقها
يئنة في الوفاء مألوفه
- ٨ ليس ابن هند وأهله اربي
مابل بحر بمائه صوفه
- ٩ أمته شر أمة عرفت
لا برحت بالمذاب محفوفه (٩٨)

(٩٥) في الاصل : فابلغ *

(٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي *

(٩٧) في الاصل : مفرقة *

(٩٨) في الاصل : محطوفه *

- ١٠ أرجو قسيمَ الجنانِ يقسمُ لي
 منازلًا بينهمُ موصوفه°
- ١١ يسقي بكأسِ النبيّ شيعتهُ
 وفرقةُ الناصبينَ مكفوفه°
- ١٢ أفديه شمساً ضياؤها أمم°
 قد نزلتْ أن تكون مكسوفه° (٩٩)
- ١٣ لي مدحٌ فيكمُ عرائسها
 اليكمُ لا تزالُ مزفوفه°
- ١٤ كم ستروا بغضةً فضائله
 فأصبحتُ كالصباحِ مكشوفه°
- ١٥ وانصرفوا للخبالِ في أسفٍ
 بأنفسٍ ما تزالُ مأفوفه°
- ١٦ كم طاولوه فرداً أيديهمُ
 مغلولهً بالصغارِ مكتوفه°
- ١٧ همُ بقِرِّ قُلِّ : نعمٌ وهمُ نعمٌ°
 قد جعلتُ للسيوفِ معلوفه°
- ١٨ قولاً لمنْ كادني وأدعتهُ
 من حسرتي لا تزالُ مذروفه°

(٩٩) في الاصل : مكشوفه °

- ١٩ انَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِمَنْ
 يتركُ عنه الهموم (١٠٠) مصروفه°
 ٢٠ بابن أبي طالبٍ وحسبك من
 طالبٍ وقر (١) علاه موصوفه (٢)
 ٢١ [٢٠/أ] يا ربَّ سهَّلْ لقاءَ مشهده
 ولا تمِتنِي بحسرةِ الكوفه°

[١٤]

وقال يمدح علي بن موسى عليه السلام (٣) :

- ١ يا زائراً سائراً (٤) الى طوس
 مشهَدٍ طهَّرِ وأرضٍ تقديسِ
 ٢ أبلغُ سلامي الرضا وحطاً على
 أكرمِ رمسٍ لخيرِ مرموسِ

• (١٠٠) في العيون : الصروف °

(١) في الاصل : وتر °

(٢) في الاصل : والصوفه ، ثم كتب الناسخ تحتها : موصوفه ،
 وقد تكررت هذه القافية في البيت (١٠) الا أن تكون قافية البيت العاشر :
 موصوفه °

(٣) وردت هذه القصيدة بكاملها في عيون أخبار الرضا : ٣ - ٤ :

ومجالس المؤمنين : ٢/٤٥٠ - ٤٥١ ما عدا البيت (١٦) °

(٤) في العيون : سائراً زائراً °

- ٣ وَاللَّهِ وَاللَّهِ حَلْفَةٌ صَدَرْتُ
- ٤ أَنِّي لَوْ كُنْتُ مَالِكاً أَرَبِي
عَنْ (٥) مَخْلُصٍ فِي الْوَلَاءِ مَغْمُوسٍ
كَانَ بَطُوسَ الْغَنَاءِ تَعْرِيسِي
- ٥ وَكُنْتُ أَمْضِي الْعَزِيمَ مُرْتَحِلاً
مُنْتَسِفاً (٦) فِيهِ قُوَّةَ الْعَيْسِ
- ٦ لِمَشْهَدٍ بِالزَّكَاةِ مُلْتَحِفٍ
وَبِالسَّنَى وَالسَّنَاءِ (٧) مَأْنُوسِ
- ٧ يَا سَيْدِي وَابْنَ سَادَتِي ضَحِكْتُ
وَجُوهُ دَهْرِي بَعْقَبِ تَعْيِسِ
- ٨ لَمَّا رَأَيْتِ النُّوَاصِبَ انْقَلَبْتُ (٨)
- ٩ رَايَاتُهَا فِي ضَمَانِ (٩) تَنْكِيْسِ
صَدَعْتُ بِالْحَقِّ فِي وَلَائِكُمْ
وَالْحَقُّ مُذْ كَانَ غَيْرُ مَبْخُوسِ

(٥) فِي الْعَيْونِ : مِنْ •

(٦) فِي الْأَصْلِ : مُنْتَشِفاً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَيْونِ •

(٧) فِي الْعَيْونِ : وَالتَّنَاءُ •

(٨) فِي الْعَيْونِ : انْتَكَسَتْ •

(٩) فِي الْعَيْونِ : زَمَانَ •

- ١٠ يا ابنَ النبيِّ الذي [به] قَصَمَ الـ
 له (١٠) ظُهورَ الجبابِرِ الشُّوسِ
- ١١ وابنَ الوصيِّ الذي تقدَّم في الـ
 فضلٍ على البُزَلِ القنَاعيسِ
- ١٢ وحائزَ الفضلِ (١١) غيرِ مُنتَقَصِ
 ولا بَسَ المجدِ غيرِ تلييسِ
- ١٣ انَّ بني النَّصَبِ كاليهودِ وقد
 يَخْلَطُ تهويدُهُمُ بتمجيسِ
- ١٤ كم دفنوا في القبورِ من نجسِ
 أولىٰ به الطَّرْحُ في النَّواويسِ
- ١٥ أنتمُ جبالُ اليقينِ أعلقُها
 ما وصلَ العُمُرَ جَبَلُ تنفيسِ
- ١٦ ما زالَ عن عقدِ جَبِّكمُ أحدٌ
 غيرُ تهيمِ النَّصَابِ مدسوسِ
- ١٧ إذا تَأَمَّلْتَ سُؤْمَ جِيهَتِهِ
 وجدتَ (١٢) فيها أشراكَ إبليسِ

(١٠) في الاصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن •

(١١) في العيون : الفخر •

(١٢) في العيون : عرفت •

- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفرني
 ذللت هلماتها ببطيس
- ١٩ قمعتها بالحجاج فانخذلت (١٣)
 تجفل عنّي كطير (١٤) منحوس
- ٢٠ عالمهم عندما أباحشه
 في جلد ثور أو مسك جاموس
- ٢١ لم يعلموا (١٥) - والأذان يرفعكم -
 صوت أذان أو قرع ناقوس
- ٢٢ ان ابن عباد استجار بكم
 فما يخاف الليوث في الخيس
- ٢٣ كونوا أيا (١٦) سادتي وسائله
 يفسح له الله في الفراديس
- ٢٤ كم مدحة فيكم يجبرها
 كأنها حلة الطواويس

(١٣) في الاصل : فانحرك ، وفي العيون : فانخذلت •

(١٤) في الاصل : نظر ، وفي العيون : بطير •

(١٥) في الاصل : لم تعلموا • والتصويب من العيون •

(١٦) في الاصل : يا •

- ٢٥] وهذه كم يقولُ قارئها
 قد نثر الدرَّ في القراطيس [١٧)
 ٢٦ يملكُ رقَّ القريضِ قائلها
 ملكُ سليمانَ صرَّح (١٨) بلقيس
 ٢٧ بلَّغهُ اللهُ ما يؤمُّلُهُ
 حتى يُحِلَّ الرحالَ (١٩) في طوس

[١٥]

وقال أيضاً (٢٠) :

- ١ بحبِّ عليٍّ تزولُ (٢١) الشكوكُ
 وتسمو (٢٢) النفوسُ ويعلو (٢٣) النِّجارُ

-
- (١٧) زيادة من العيون والمجالس •
 (١٨) في العيون : عرش •
 (١٩) في العيون : حتى يزور الامام •
 (٢٠) وردت الابيات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ •
 ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في
 كنايات الثعالبي : ٤١ •
 (٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب •
 (٢٢) في الاصل : وتسلوا ، وفي المناقب : وتصفو •
 (٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو •

- ٢ فأين (٢٤) رأيت مجبأ له
 فثم الزكاء (٢٥) وثم الفخار
 ٣ وأين رأيت عدواً له (٢٦)
 ففي أصله نسب مستعار
 ٤ فلا تعذوه على فعله
 فحيطان دار أبيه قصار

[١٦]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حب الوصي علامة
 في الناس من أقوى الشهود
 ٢ فاذا رأيت محباً
 فاحكم على كرم وجود
 ٣ واذا رأيت مناصباً
 متعلقاً جبل الجود

(٢٤) في المناقب : فمهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : « ومهما رأيت بغضاً له » •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/٥١٦ •

٤ فاعلم بأنّ طلوعه (٢٨)

من أصل آباء يهود

[١٧]

[٢١/أ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حبّ عليّ بن أبي طالب

هو الذي يهدي الى الجنة

٢ والنار تصلى لذوي بغضه

فما لهم من دونها جنه

٣ والحمد لله عليّ أنني

ممن آوالي وله المنه

٤ ان كان تفضيلي له بدعة

فلعنة الله عليّ . . .

[١٨]

وقال أيضاً (٣٠) :

(٢٨) في الاصل : ظلوعه .

(٢٩) البيتان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ والبيمة :

٢٤٧/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيتان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه :

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والابيات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٢-٥٣ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .

- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي
هذا وما ودعتُ شرخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمتي (٣٢)
دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أولمُ ترَ الدنيا تطيعُ أوامري
والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والعيشُ غرضٌ والمسارحُ جمَّةٌ
والهَمُّ أقسمُ لا يَطورُ يبابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيرَ لي
والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استددتُ (٣٣) مطالبُ طالبٍ
بابَ الرِّشادِ الى هدىً وصوابٍ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها
ثبَّتُ القواعدِ مُحكمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثما بها
والدينُ فيها مذهبُ النُّصَابِ

(٣١) في الاصل : علوة •

(٣٢) في الاصل : تلمني •

(٣٣) في الاصل : اسودت •

- ٩٤ فكففتهم دهرأوقد نفقتهم (٣٤)
- الا أراذل من ذوي الأذئاب
- ١٠ ورويت من فضل النبي وآله
مالا يُبقي شبهة المرتاب
- ١١ وذكرت ما خص النبي بفضله
من مفخر الأعمال والأنساب
- ١٢ وذر الذي كانت تعرف داه
ان الشفاء له استماع خطابي
- ١٣ يا آل أحمد أنتم حرزي الذي
أمنت به نفسي من الأوصاب
- ١٤ [٢١/ب] أسعدت بالدياوقد واليتكم
وكذا يكون مع السعود مآبي
- ١٥ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
وحسامه في كل يوم (٣٥) ضراب
- ١٦ ونجومه الزهر التي تهدي الورى
وليوثه ان غاب ليث الغاب

(٣٤) كذا فى الاصل : ولعل الصواب : « فققتهم » •

(٣٥) فى الاصل : فى يوم كل •

- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينٌ خِلا مِنْ جِبْكَمُ
هَلْ يُرْتَجَى مَطَرٌ بَغَيْرِ سَحَابٍ
- ١٨ أَنْتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ
لَوْ يَعْرِفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابِ
- ١٩ تَرَكُوا الشَّرَابَ وَقَدِ شَكُوا غُلْلَ الصَّدَى
وَتَعَلَّلُوا جَهْلًا بِلَمَعِ سَرَابِ
- ٢٠ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْهَوَىٰ يَهْوِي بِمَنْ
تَرَكَ الْعَقِيدَةَ رَمَةً الْإِنْسَابِ (٣٧)
- ٢١ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
غَلَبَ الْخِضَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ غَلَابِ
- ٢٢ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
أَخَى النَّبِيَّ إِخْوَةَ الْإِنجَابِ
- ٢٣ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
سَبَقَ الْجَمِيعَ سُنَّةً وَكِتَابِ
- ٢٤ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي
لَمْ يَرْضَ بِالْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ (٣٨)

(٣٦) فِي الْأَصْلِ : لَوْ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي تَلِيهِ •

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ •

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : وَالْأَصْلَابِ •

- ٢٥٠ لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 أتى الزكاة وكان في المحراب
- ٢٦٠ لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 حَكَمَ الغدير له على الأصحاب
- ٢٧٠ لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 قد سام أهل الشُّركِ سوْمَ عذاب
- ٢٨٠ لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 أزرى بيدر كل أصيد أبي
- ٢٩٠ لم يعلموا ان الوصي هو الذي
 ترك الضلال مفللاً الأنياب
- ٣٠٠ مالي أقص (٣٩) فضائل البحر الذي
 عليها تسبق عد كل حساب
- ٣١٠ لكنني متروِّحٌ يسير ما
 أبدية أرجو أن يزيد ثوابي
- ٣٢٠ وأريد اكمد النواصب كلِّما
 سمعوا كلامي وهو صوت رباب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض •

(٤٠) في الاصل : ربابي ، ولعل الصواب ما أثبتناه •

٣٣ [٢٢/أ] يخلو اذا الشيعي ردد ذكره

لكن على النصاب مثل الصاب

٣٤ مدح كأيام الشباب جعلتها

دابي وهن عقائد الاداب

٣٥ جبّي أمير المؤمنين ديانة

ظهرت عليه سرائري وثيابي

٣٦ أدت اليه بصائر أعملتها

اعمال مرضي اليقين عقابي

٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي

لعمارة الأسلاف والأحساب

٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما

زفت الى بشر مدى الأحقاب

٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم

يك أحمد المبعوث ذا أعقاب

٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة

قد ضمنت بحقائق الانجاب

٤١ كان النبي مدينة العلم التي

حوت الكمال و كنت أفضل باب

- ٤٢ رُدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشَّمْسُ وَهِيَ فَضِيلَةٌ
 بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بلف (٤٣) نقاب
- ٤٣ لم أَحْكِ الا ما رَوَتْهُ نواصب
 عادتك وهي مُباحة الأسلاب (٤٤)
- ٤٤ عومِلتَ يا صنو النبيّ وتلوهُ
 بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلِّ عَجاب
- ٤٥ عوهدتَ ثم نكثتَ وانفردَ الألى
 نكصوا بحرْبِهِمُ على الأعتاب
- ٤٦ حوربتَ ثم قتلتَ ثم لعنتَ يا
 بعداً لأجمعهم وطولَ تباب
- ٤٧ أيشكُّ في لعني أميَّة انّها
 نفرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

-
- (٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين
 والمقتل •
- (٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت •
- (٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتابين السابقين •
- (٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب •
- (٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل •
- (٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاطياب •

- ٤٨ قد لَقَّبُوكَ أبا ترابٍ بعدما
 باعوا شريعتَهُمْ بِكفِّ ترابٍ
- ٤٩ قتلوا الحسينَ فيا لعولي بعدهُ
 ولطول (٤٧) نوحِي أو أصير لمابي
- ٥٠ وهم الألى ممنوهُ بِلَّةِ غُلَّةٍ
 والحتفُ يخطُبُهُ مع الخُطَّابِ
- ٥١ أودى به وباخوةٍ غرِّ غدتُ
 أرواحُهُمْ شُوراً بِكفِّ نهابِ
- ٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمدٍ فكانهم
 طلبوا ذحولَ الفتحِ والأحزابِ
- ٥٣ رفقاُ ففي يومِ القيامةِ غنيَّةُ
 والنارُ باطشةُ بسوطِ عقابِ
- ٥٤ ومحمدٌ ووصيُّهُ وابناهُ قد
 نهضوا بحكمِ القاهرِ الغلابِ
- ٥٥ فهناكَ عَضُّ الظالمونَ أكْفَهُم
 والنارُ تلقاهم بغيرِ حجابِ

(٤٧) في الاصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها •

- ٥٦ ما كفَّ طَبْعِي عن اطالة هذه
مَلَلٌ ولا عَجْزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كَلَّا ولا لتصور علياكم عن الـ
اكثارِ والتطويلِ والاطنابِ
- ٥٨ لكنْ خَشِيتُ على الرواةِ سَأْمَةً
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب^(٤٨)
- ٥٩ كم سامعِ هذا سليمِ عقيدةِ
صَدَقَ الشُّيْعُ من ذوي الألبابِ
- ٦٠ يدعو لقاتلها بأخلص نِيَّةٍ
متخشِّعاً للواحد الوهَّابِ
- ٦١ ومناصبِ فارتُ مراجلُ غيظهِ
حَنَقاً عليّ ولا يطيقُ معابِي
- ٦٢ ومقابلِ لي بالجميلِ تصنعاً
وفؤادهُ كرههُ على ضَبْطابِ
- ٦٣ انْ ابنَ عبّادِ بآلِ محمدِ
يرجو^(٤٩) برغمِ الناصبِ الكذابِ

(٤٨) في الاصل : هذاب •

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أي ينجح ، أو ينجو •

٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه
مثل الشباب وجودة الأجاب

[١٩]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ اذا تراخى مديحي آل يسينا
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا
تفض وجدد ثناءً للوصيينا
- ٣ فلت أطلب روح الخير مجتمعاً
الآ بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لَمَا أَن هُدَيْتُ إِلَى
مَجَّةِ السَّادَةِ الْفُرِّ الْمِيَامِينَا
- ٥ 'حُبُّ النَّبِيِّ وَأَهْلِ الْبَيْتِ مَعْتَمِدِي
اِذَا الْخَطُوبُ أَسَاءَتْ رَأْيَهَا فِينَا

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والابيات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠
و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :
٠ ١٩٣-١٩٢

- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من
ساد الأنام و ساس الهاشميين
٧ يا مدرة الدين يا فرد اليقين أصح
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا
٨ أنت الامام ومنظور الأنام فمن
يرد ما قلته يُقمع براهينا
٩ هل مثل فعلك في يوم (٥١) الفراش وقد
فديت بالروح ختام النبيينا
١٠ هل مثل سبقك في الاسلام ان عرفوا
وهذه الخصلة الغراء تكفيننا
١١ هل مثل علمك ان زلوا وان وهنوا (٥٢)
وقد هديت كما أصبحت تهدينا
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب وقد
دارت رحى الحرب تجديماً وتوهينا
١٣ هل مثل فعلك في بدر وقد حمشت
نفس الوغى وأسالت سيلها حينا

(٥١) في المناقب : ليل الفراش •

(٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية-

وفيها « زالوا » •

- ١٤ هل مثل صرعى أعلام الضلال ولم
تفك تفلق هامت الأضلينا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد غرقت^(٥٣)
عصائب الشرك تغييراً وتعييناً
- ١٦ هل مثل بأسك مع عمرو وقد جينوا
وحاذروا الموت تعجلاً وتحيناً
- ١٧ هل مثل قلعبك باب الكفر تحذفه
كأنه قلة من رمي رامينا
- ١٨ هل مثل فاطمة الزهراء سيّدة
زوجتها يا جمال الفاطمينا
- ١٩ هل مثل نجليكَ في فخر^(٥٤) وفي كرم
اذ كوّننا من بلال^(٥٥) المجد تكوينا
- ٢٠ هل مثل جمعك للقرآن تعرفه
لفظاً ومعنى وتأويلاً وتبيناً

(٥٣) في الاصل : غرقت ، ولعل ما اخترناه هو الصواب •
وغرقت : قطعت ، وربما كان المقصود : عرقت أى أكل ما على
عظما من لحم •

(٥٤) في المناقب : في مجد •

(٥٥) في الاصل : سلال •

- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم الغدير وقد
حصلته سابقاً كل المجارينا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبي وقد
شأوت بالقرب أصناف المبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برك في حال الركوع وما
زكا كبرك (٥٨) بر للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

(٥٦) في الاصل : جرنا •

(٥٧) في الاصل : ولم بك •

(٥٨) في الاصل : زكاك برك •

(٥٩) في المناقب : وللطفل الصغير • ومثله في التذكرة والكفاية •

- ٢٨ هل مثلُ أمرك اذ تتلو براءةً في
خير المواسم قد سُوتَ المناوينا
- ٢٩ [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:
لولا عليُّ هلكنّا في فتاونا
- ٣٠ هل مثل صبرك اذ خانوا واذ ختروا
حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
- ٣١ لو قلتُ «هل مثلُ» ما ناحت مطوّقةً
لما تقصّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
- ٣٢ لكنني مخبرٌ عن بعض ما عرفتُ
نفسى لأرغمَ أنافَ المعادينا
- ٣٣ يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةً
تحمُّ فيكَ المُجاري والمُبارينا (٦٣)
- ٣٤ عدليّةُ النَّسجِ عبّاديّةٌ ملكتُ
رقَّ القريضِ وأنستكَ البساتينا

(٦٠) في الاصل : لما تقضيت .

(٦١) في الاصل : المحاسينا .

(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى » .

(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣ .

- ٣٥ يجبها المخلص الشيعي ان رويت
 كحُب يعقوب للزاكي بن يامينا
- ٣٦ ويكمد الناصب الملعون ان قرئت
 والله يجزي (٦٤) بني النصب الملاينا
- ٣٧ فهاكها أيها المصري تشدها
 بين الموالين تطريباً وتلحيناً
- ٣٨ هديّة وهدايا لا كفاء لها
 كم مثلها قلت مدحاً في موالينا
- ٣٩ وما أمل مقالاً في مناقبهم
 أسوقه ما تلا تشرين تشرينا
- ٤٠ يا رب سهّل زياراتي مشاهدتهم
 فانّ روعي تهوى ذلك الطينا
- ٤١ يا رب صير حياتي في محبتهم
 ومحشري معهم أمين آمينا

[٢٠]

وقال أيضاً :

١ حبّ عليّ شرفٌ ومفخرٌ لو عرفوا

(٦٤) كذا في الاصل ، ولعله « يخزي » .

- ٢ يُقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدقوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في علمهم ما يعرف
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لما اختلفوا
- ٧ ما باله يدعى الى الطير ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يمشي الى عمرو وقد تخلّفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الر
- رأية لما انحرفوا
- ١٠ ما باله وتي في براءة اذ صرّفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزهراء حين استشرّفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الغدير لم ينلهم شرف
- ١٣ ما بالهم يوم الكساء ا بعدوا لم يكتفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفرا
- ش [حين] (٦٦) لم يستهدفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ يكيف

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل المصواب : قد رجعوا *

(٦٦) زيادة في الموضوعين يستدعيها السياق والوزن *

- ١٦ قد نَحَلَ المسكينَ في ركوعِهِ فاستَوْصِفُوا
 ١٧ فانْ عَتَّمْ فاقْرَأُوا فقد حواه المصحفُ
 ١٨ عندي علومٌ جَمَّةٌ لو كانْ مُصَنِّغٌ يَقِفُ
 ١٩ لكنِّي في بَلَدٍ يَقلُّ فيه المُنْصِفُ
 ٢٠ يا آلَ طه جَبْكُمُ فَرَضٌ عليه أَعْكَفُ
 ٢١ أمْضي على شاكلتي ما عشتُ لا انعطِفُ (٦٧)
 ٢٢ وانْ يقولوا رافِضِيٌّ بي "مَسْرِفٌ" أو عَنَفُوا
 ٢٣ انْ ابنُ عَبَادٍ بَكُمُ قد نالَ ما يستشرفُ
 ٢٤ يرجو لديكمُ عُرفاً تخفِضُ عنها العُرفُ
 ٢٥ حيثُ (٦٨) النبيُّ والوَصِيُّ

ي و النجومُ الوقْفُ (٦٩)

[٢١]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أتعطف .
 (٦٨) في الاصل : ست .
 (٦٩) كذا في الاصل ، ولعله « الرُقْفُ » .
 (٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١-٢٢ و ٢٤-٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩
 في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات
 ١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ٥٨٨/١ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ١/٣٢٧ .
 والايات ٢-١ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :
 ١٣٩/٢ . والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ١/٤٦٣ .

١	بلغتْ نفسي منهاها	بالموالي (٧١) آل طه
٢	برسول الله من حا	ز المعالي وخواها
٣	وأخيه خير نفس	شرف الله بناها
٤	وبنت المصطفى من	أشبهت فضلاً أباه
٥	وبحب الحسن الب	لغ في العيا مداها
٦	والحسين المرتضى يو	م المساعي اذ خواها (٧٢)
٧	ليس فيهم غير نجم	قد تعالى وتناهى
٨	عرة أصبحت الدن	يا جميعاً في ذراها
٩	لا تغرؤا حين صارت	باغتصاب لعداها
١٠	أيها الحاسد تعساً	لك اذ رمت قلاها
١١	هل سناً مثل سناها	هل على مثل علاها
١٢	أو لست صفوة اللد	ه على الخلق اصطفاه
١٣	وبراها اذ براها	وعلى النجم ثراها
١٤	شجرات العلم طوبى	للذي نال جناها
١٥	أيها الناصب سمعاً	أخذ القوس فتاها
١٦	استمع غر معال	في قريضي مجتلاها

(٧١) في الاصل : للموالى •

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها « خواها » أى اختطفها •

- ١٧ من كمولاي علي في الوغى (٧٣) يحمي لظاها
- ١٨ وخصى الأبطال قد لا صقن للخوف كلاها
- ١٩ من يصيد الصيد فيها بالطبي حين انتضاها
- ٢٠ انتضاها ثم أمضا ها عليهم فارتضاها
- ٢١ من له في كل يوم وقفات (٧٤) لا تضاهي
- ٢٢ كم وكم حرب عقام قد بالصمصام فاها (٧٥)
- ٢٣ يا عدولي عليه رمتما مني سفاها
- ٢٤ [٢٤/ب] اذكرا أفعال بدر
- لست أبغي ما سواها
- ٢٥ اذكرا غزوة أحد انه شمس ضحاها
- ٢٦ [اذكرا حرب حنين انه بدر دجاها] (٧٦)
- ٢٧ اذكرا الأحزاب تعلم (٧٧)
- انه ليث شراها

(٧٣) في التذكرة والكفاية : والوغى تحمي •

(٧٤) في التذكرة والكفاية : وقفات •

(٧٥) في المصدرين السالفين :

كم وكم حرب ضروس سد بالمرهف فاها

(٧٦) زيادة من الكتابين السابقين •

(٧٧) في الكتابين : قدما •

٢٨	اذكرا مهجةَ عمرو	كيف أفناها تجاهها (٧٨)
٢٩	اذكرا أمرَ براءة	واصدقاني (٧٩) من تلاها
٣٠	اذكرا من زوج الزه	راءَ كيما يتباهى
٣١	اذكرا (٨٠) لي بكرة الطي	رٍ فقد طار سناها
٣٢	اذكرا لي قلل العد	مٍ ومن حل ذراها
٣٣	كم امورٍ ذكراها	وامورٍ نسيها
٣٤	حاله حالة هارو	ن لموسى فافهماها
٣٥	ذكره في كتب الك	ه دراهها من دراهها
٣٦	أمتا موسى وعيسى	قد بلته فاسألاها
٣٧	أعلى حب علي	لامني القوم سفاهها
٣٨	لم يلج آذانهم شع	ري لا (٨١) صم صداها
٣٩	أهملوا قرباه جهلاً	وتخطوا مقتضاها
٤٠	نكثوه بعد أيما	ن أغاروا من قواها
٤١	لنوه لعنات	لزمتهم بعراها

(٧٨) في الاصل : افانما نجاها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي التذكرة : أفناها شجاها •

(٧٩) في الاصل : لقارى ، والتصويب من المناقب وغيره • وبراءة : براءة ، ويعنى بها سورة براءة ، ولعل الاصوب « براء » •

(٨٠) في الاصل : اذاكرا •

(٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها •

- ٤٢ وعشوا في يوم خم
- ٤٣ طلبوا الدنيا وقد أع
- ٤٤ وهو لولا الدين لم يأ
- ٤٥ واحتى عنها ولو قد
- ٤٦ يا قسيم النار والجند
- ٤٧ ردت الشمس عليه
- ٤٨ وله كأس رسول ال
- ٤٩ أول الناس صلاة
- ٥٠ عرف التأويل لما
- ٥١ ليس يحصى (٨٣) مآثرات
- ٥٢ غير من [قد] (٨٤) وطأ الأرز
- ض و [من] (٨٤) أحصى حصاها
- ٥٣ ما حرب (٨٥) عصب البند
- ٥٤ قتلته ثم لم تق
- ٥٥ فتصدت لبنيه
- بظباها ومداها

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب •

(٨٣) في الاصل : تحصى •

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن •

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب « ناجزته » أو « ما حلتها »

أو ما شاكلها •

- ٥٦ أَرَدَتْ الأَكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ
 م وما كان كفاها
 ٥٧ وانبرت تبغي حسيناً وعرته وعراها (٨٧)
 ٥٨ وهي دنياً ليس تصفو لابن دين مشرعاها
 ٥٩ ناوشتته عطشتته جرأة في ملتقاها
 ٦٠ منعتته شربة والظ
 طير (٨٨) قد أروت صداها
 ٦١ وأفادت (٨٩) نفسه يا ليت روعي قد فداها
 ٦٢ بنته تدعو أباهما أخته (٩٠) تيكي أخاها
 ٦٣ لو رأى أحمد ما كان دهاه ودهاها
 ٦٤ ورأى زينب ولهي ورأى شمراً سبأها (٩١)
 ٦٥ [٢٥/أ] لشكا الحال إلى الله وقد كان شكاهها

(٨٦) في الاصل : الاكثر • والاكثر المسموم هو الحسن بن علي

ع - •

(٨٧) كذا في الاصل ، وهو بمعنى قصده وقصدها ، وربما

يكون : وغزته وغزاها •

(٨٨) وفي المقتل : « والوحش » •

(٨٩) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « أفاضت » أو « أفادت » •

(٩٠) في الاصل : واخته •

(٩١) في المقتل :

ورأى زينب اذ شم "ر" أتاها وسبأها

- ٦٦ وإلى الله سيأتي وهو أولى من جزاها
٦٧ لعن الله ابن حربٍ لئنة تكوي الجباها
٦٨ أيها الشيعة لا أعني بقولي من عداها
٦٩ كنت في حال شكاةٍ أزعجتني بأذاها
٧٠ كأس حماها سقتني عن حماها حماها
٧١ فشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها
٧٢ فوحيق الله ان اللمه لم يثبت أذاها (٩٢)
٧٣ وكفى نفسي - لماً (٩٣) تم شعري - ما عراها
٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها
٧٥ ثم ساداتي فان الـ قول يلقي في ذراها
٧٦ أيها الكوفي أنشد هذه واحلل جباها
٧٧ وابن عبّاد أبوها واليه منتماها
٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالاً وجاها

[٢٢]

وقال أيضاً: (٩٤)

- (٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو الناسخ .
(٩٣) في الاصل : ولماً .
(٩٤) وردت الايات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ٥٩١/١ والايات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٥٦/٢ .

- ١ شَيْبٌ لغيرِ أوانِهِ يُعْتَادُ
دَاءٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْعُودُ
- ٢ قَبْلَ الْبِياضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -
هِيهَاتَ أَنْ يَزْعَ الْبِياضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ
لَرَضِيْتُهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً
لَقَنْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْلَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ نَقِيصَةً
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحُسَّادُ
- ٦ مَا شَيَّبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا
أَنْتَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا الْمِيْلَادُ
- ٧ بَلْ شَيَّبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَاحِيَّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تَطَبَّقَ بِالْحِدَادِ نِسَاءَهُمْ
أَبْدَأُ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : تَمْتَلِكُ •

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ « أَمْزَجَتْ » ، إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ تَصْغِيفٌ مَّا •

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَاتُهُنَّ •

- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد
 أنتم عتادي يوم ليس عتاد
- ١٠ كل له زاد يدل بحمله
 وولاكم يوم القيامة زاد
- ١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
 لو كان يدري القابض المرتاد
- ١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد
 درجات يوم تشهد الأشهد
- ١٣ بعث النبي ولا منار على الهدى
 والرشد قد ضربت له الأسداد
- ١٤ فهدى وأدى ليس يفكر في العدى
 والكفر دون جلاديه أجلاذ
- ١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره
 وأتى على زرع الضلال حصاد
- ١٦ خسفت به الأصنام بعد علوها
 فكأنه ريح وهاتا عاد
- ١٧ ووزيره وأثيره ونصيره
 أسد تزل لبأسه الآساد

- ١٨ ذاك ابن فاطمة (٩٨) الذي عزماته
 ييضم صوارم ما لها أغماد
 ١٩ من سيفه حوت ولا يروى وان
 ورد الدماء حياضها الأجساد
 ٢٠ من علمه لم يتدل بكأ به
 حاشاه من بحر له أمداد
 ٢١ من بأسه لا بأس ان عظمته
 عن أن تقاس بقدره الأنداد
 ٢٢ عجبت ملائكة السماء لحربه
 في يوم بدر والجهاد جهاد
 ٢٣ اذ شاهدته والمنون تطيعه
 فيمن يهيم بخطفه (٩٩) ويكاد
 ٢٤ [٢٦/أ] فحكاه عنهم جبرئيل لأحمد
 اسناد مجد ليس فيه سناد
 ٢٥ صرع الوليد بموقف شاب الوليد
 سد لهوله وتهاوت الأعضاء

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - •

(٩٩) في الاصل : محفظه •

- ٢٦ وأذاقُ عتبةً (١٠٠) بالحسامِ عقوبةً
 حسمتُ بها (١) الأدواءُ وهي تِلادٌ
 ٢٧ وعدا (٢) على عشرينِ يعتزّونَ بالِ
 عزّى فجادوا بالحياةِ وبادوا
 ٢٨ من كلِّ أبلجٍ من قریشٍ سيفه
 من فوقِ أكنافِ السماءِ نجادُ
 ٢٩ أحلافُ حربٍ أرضعوا أخلافها
 فكأنهم لحرّوبهم أولادُ
 ٣٠ قومٌ إذا رمقَ الزمانُ مكانهم
 أقعى وقال : الموتُ والمرصادُ
 ٣١ ورأوا أميرَ المؤمنين فأيقنوا
 أن الوهادَ تطولها الأطوادُ
 ٣٢ يفري الفريّ وينزلُ البطلَ الكميّ
 سي وحلّته من الدماءِ جسادُ
 ٣٣ ما كان في قتلاه إلاّ باسِلُ
 فكأنما صصامه نَقَادُ

• (١٠٠) في الاصل : عقبه •

• (١) في الاصل : لها •

• (٢) في الاصل : وصدا •

٣٤. لك يا عليُّ دعا النبيُّ بخيرٍ
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا
٣٥. فأخذتَ رايتهُ بكفٍ عودتَ
عاداتِ نصرٍ لم تزلْ تُعتادُ
٣٦. فصدقتَهُمْ^(٣) حرباً غدتْ نيرانها
ثمَّ اثنتُ والمشركونَ رمادُ
٣٧. وثلثتُ معقلَهُمْ لحرٍّ جينيه
كم قائمٍ أزرى بهِ الاقباد
٣٨. ورجعتْ منصورَ الجينِ مظفراً
في المسلمينَ دليلك الارشاد
٣٩. كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها
فبترأتُ من حملها الأجساد
٤٠. واذكرْ - لعمرُ الله - عمراً عندما
أوردتهُ إذ أعوزُ الايراد
٤١. جينَ الجميعِ ولا جموعَ تطيقه
والشرُّ منه مبداً ومعادُ
٤٢. حتى انبريتَ لجسمةِ فبريتهُ
كزنادِ الوى^(٤) مالهُ اصلاذُ

(٣) في الاصل : فصدقتهم .

(٤) في الاصل : لزماذ الوى .

- ٤٣ [ب/٢٦] بددت شمل الكافرين بصارم
 في حدّه الاشقاء والاسعاد
 ٤٤ لو زمت أسرهم لهان وانما
 بك أن يعمّ المشركين نفاذ
 ٤٥ ملكتهم يوم الوغى وبذلتهم
 وكأنهم مال وأنت جواد
 ٤٦ كرم يشار اليه بالأيدي الطوا
 ل ومفخر بالمكرمات يشاد
 ٤٧ وعمومة وخؤولة في هاشم
 لهما (٥) بأعلى الفرقدين مهاد
 ٤٨ وعبادة لو قسّمت بين الورى
 عاد العباد وكلهم عباد
 ٤٩ وخطابة جذب القران بضبعها
 لم يحتكم قس لها واياها
 ٥٠ وشجاعة لما استمر مريرها
 لم يرض عنتره ولا شداد
 ٥١ وتزوج الزهراء وهى فضيلة
 غراء ليس تيدها الآباد

(٥) فى الاصل : مهما •

- ٥٣ قد جاء بالحسنيين وهو موفق
للحسنيين ونجمه صعّاد
٥٣ غادر الى الاسلام يحفظ أيدّه
لو لم يحاول كيدّه أو غادر
٥٤ قد دبّت الطلقاء نحو ضراره
تقتادها (٦) الأذجال والأحقاد
٥٥ من بعد أن فتح الطريق وضيع ال
عهد الوثيق وأخلف الميعاد
٥٦ يا بصرة اعترفي بأن بصائرأ
فقدت لديك رمى بهنّ عناد
٥٧ يا كربلاء تحدّثي بلاننا
وبكربنا ان الحديث يعاد
٥٨ أسدّ نماء أحمد ووصيه (٧)
أرداه كلب قد نماء زياد
٥٩ لا يشتفي (٨) الا بسبي بناته
وحداثها التخويف والايعاد

(٦) في الاصل : لفنادها •

(٧) في الاصل : وصيه •

(٨) في المقتل :

- ٦٠ والدينُ ييكي والملائكُ تشتكي
والجوُ أكلفُ والسُنونُ جَمادُ
- ٦١ لا بأسُ انْ اللهُ بِالمرصادِ والرُّ
رجسُ الزَّئيمُ الى الججيمِ يُقادُ
- ٦٢ [٢٧/أ] يا آلَ هَندِ انْ عَثَرْتُ بِجِكمِ
فَرايْتُ جَدِّي عائِراً يَنادُ
- ٦٣ انْ لَمْ أَكنْ حَرباً لِحَربِ كَليها
فَنَفاني (٩) الأَباءُ والأَجدادُ
- ٦٤ انْ لَمْ أَتَابعُ لَعَنَها فَتَركتُ دِ
نَ الاعْتِزالِ وَتَركَهُ الحادُ
- ٦٥ انْ لَمْ أَفضَّلُ أَحَمداً وَوَصيَّهُ
فَهَدَمْتُ مَجِداً شادَهُ عَبادُ
- ٦٦ يا سادتي قد صار هذا عادتي
في جِكمُ يا جِذا المَعادُ
- ٦٧ أرجو بهِ حُسنَ الشِفاعَةِ عِندَكمُ
في يَومِ يَنتَظِمُ العِبادُ مَعادُ

= ساقوا بنات المصطفى مسية
لم يشتفوا الا بسبي بناته
وحداتها التخويف والايعاد
أفما كفى التقتيل والايعاد
(٩) في الأصل : فنهاني *

- ٦٨ كم شيعه تصني لسحر قصائدي
فكأنما أيامها أعيادُ
- ٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم
حرى تفتت دونها الأكيادُ
- ٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة
في جبهة الدنيا لها افرادُ (١٠)
- ٧١ قد أنشدت من حي (١١) عبادية
خضعت لها الأضدادُ والأندادُ
- ٧٢ أنشد وجود في مفتاح التقى
يزهى بها التجويدُ والانشادُ
- ٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها
فالحير (١٢) أو كوفان أو بغداد

[٢٣]

وقال أيضاً :

١ المجد أجمع ما حوته يميني
والفخر يصغر أن يكون خديني

(١٠) في الاصل : انداد .

(١١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قرية

قريبة من أصفهان يتردد ذكرها في شعر صاحب .

(١٢) في الاصل : فالخير ، والحير : من أسماء كربلاء .

- ٢ والدهر مَوْطِيءٌ أَمْصِي والنَّاسُ بِذِي
لَةَ مَلْبَسِي وَالرَّأْيُ بَعْضُ ظَنُونِي
- ٣ وَالجُودُ يَرْكَعُ خَاضِعاً لِأَنَامِلِي
وَالبَدْرُ يَسْجُدُ خَاشِعاً لِجَبِينِي (١٣)
- ٤ وَالْحَرْبُ بَيْنَ صِرَائِمِي وَصَوَارِمِي
أَنْ جَا طَحُونُ رِحَائِمَا بَزْبُونِ
- ٥ دِنْيَا تَنْحِي جَانِباً عَنْهُنَّ فِي (١٤)
- فَمَنَاقِبِي وَمَنَاشِئِي (١٥) فِي دِينِي
- ٦ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا كَنْزاً فِي يَدِي
لَوْهَبْتُمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَكْفِينِي
- ٧ [٢٧/ب] مَا قَدَرْتُ مَنَقُضَ (١٦) وَوَقِيمَةَ نَافِذِ (١٧)
- وَمَحَلُّ مَاضٍ أَنْ يُلِيقَ يَمِينِي
- ٨ الْعَدْلُ وَالتَّوْحِيدُ كُلُّهُمَا مَعَالِي
وَوَلَاءُ آلِ الطَّهْرِ جُلُّ حِصُونِي

- (١٣) فِي الْأَصْلِ : جُنُونِي •
(١٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ نَهْتَدِ لِوَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ •
(١٥) فِي الْأَصْلِ : وَمَنَاسِبِي •
(١٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ : 'مَنْتَقِضٍ' •
(١٧) فِي الْأَصْلِ : نَافِذٍ •

- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنْزَلْنَا مِنْ دُونِهِ
وأفاضل الدنيا تناضل دوني
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَّوْتَ بِمَدْحِكَ (١٨)
لَمَّا رَأَيْتَ الْحَقَّ جِدًّا (١٩) مُبِينٍ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعُلَى طَلَابَهَا
حتى تملكها بغير قرين
- ١٢ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَغْرُبُ قَرَصُهَا
وَضِيَاغِمٌ (٢٠) لَمْ تَسْتَرِّ بَعْرِينَ
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بِضَبْعِهِ يَوْمَ الْغَدِيرِ
رِوُوكًا التَّعْرِيفَ بِالْتَّعْيِينِ
- ١٤ خَتَمَ الرَّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ
خَتَمِ الرَّقَابِ خِلافِ خَتَمِ الطِّينِ (٢١)
- ١٥ يَوْمٌ أَغْرُ أَضَاءُ غُرَّةِ هَاشِمٍ
يَوْمٌ هِجَانٌ سَاءَ كُلُّ هِجِينِ

(١٨) في الاصل : لمد حكم •

(١٩) في الاصل : قدمتين •

(٢٠) في الاصل : وصيارم •

(٢١) في الاصل : حتم الرقاب خلاف حتم الطين •

- ١٦ اذكر له 'بدرًا وسعي حسامه
 في هجر روح أو وصال منون
- ١٧ واذكر له 'أحدًا وقد أرضى الردى
 ورضا الردى اسخاط كل وتين
- ١٨ ثم اذكر الأحزاب واذكر سيفه
 أسد يلاقى الحرب بالتبين
- ١٩ واذكر يهود بخير اذ شلها
 مثل العقاب (٢٢) 'يشل بالشاهين
- ٢٠ واذكر 'حينًا حين أصبح عضبه
 يلقي المناجز عن هوى وحنين
- ٢١ أجرى دماء المشركين فلو جرت
 في موقف لرأيت ألف معين
- ٢٢ واذكر مؤاخاة النبي وقوله
 ما قال في موسى وفي هارون
- ٢٣ قد سدت الأبواب إلا بابه
 لو كان 'يعرف موضع التبيين
- ٢٤ وبراءة ارتجعت وملك أمرها
 يا رب شأن ناسخ لشؤون

(٢٢) في الاصل : النغاب .

- ٢٥ وب«هل أتى» وحي^(٢٣) بمفخرٍ ما أتى
 لِيُنْفِضَ طرفُ الناصبِ المغيبونِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أرُوةَ آثارِ النبيِّ من الذي
 يُدعى قسيمَ النارِ يومَ الدينِ ؟
- ٢٧ من بابِه في العلمِ وهو مدينةٌ
 ايهِ وصاحبُ سرِّه المخبزونِ ؟
- ٢٨ من زوَّجَ الزهراءَ حينَ تراحموا
 في خطبةٍ كشفتُ عن المكنونِ ؟
- ٢٩ من جذَّ أصلَ الناكثينِ وجدَّ جبَّ
 لَ القاسطينِ وحاطَ عزَّ الدينِ ؟
- ٣٠ من كان حَتَفَ المارقينَ القاسطيِ
 منَ وحينَهُمُ في ذمَّةِ التحينِ^(٢٤) ؟
- ٣١ يا أُمَّةُ مَلِكِ الضلالِ زمامها
 وتها لكتُ في حالها الملعونِ
- ٣٢ أجزاءُ من هُذي ذؤابةٍ فضلهِ
 وثمارُ عليهاه بغيرِ غصونِ

(٢٣) في الاصل : باهل انا روحى •

(٢٤) في الاصل : التحين •

- ٣٣- ألا 'يقدّم' (٢٥) والفضائل 'شُهد'
- والفخر 'أقمس' مشرق' العرنين
٣٤. وتُراقُ مهجتهُ' ويقتلُ نسلهُ
- وتُباحُ مهجتهُ لشرِّ قَطينِ
٣٥. أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فشَقَّقَتْ
- حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ
٣٦. وكذا الدَّعيُّ بنُ البغيِّ عدا (٢٦) على
- ولَدِ النبيِّ بحَقِّه المدفونِ
٣٧. فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكرِ بلا
- والدينِ بينَ تحرقُ ورنينِ (٢٧)
٣٨. وجرى على زيدٍ ويحيى بعدهُ
- ما ألبَسَ الإسلامَ ثوبَ شجونِ
٣٩. هاتا أُمَّةٌ راجعتُ ثاراتِها
- فيها بشمَلِ ضلالِها المَوْضونِ
٤٠. فتقولُ لم تُسَلِّمِ (٢٨) ولم تُؤْمِنِ ولم
- 'تَعْصِمُ بحبلِ في اليقينِ متينِ

(٢٥) في الاصل : تقدم •

(٢٦) في الاصل : صدا •

(٢٧) في الاصل : ورءِ سن •

(٢٨) في الاصل : يسلم •

- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها
 فاسأل عن المنصور أو هارون
 ٤٢ واسأل ولا يفررك (٢٩) ما قد لبسوا
 أو دلسوا من قصة المأمون
 ٤٣ وهلم جراً فالجرائر جمة
 فوضى وكم من زفرة وأنين
 ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول وما
 سور ومسموم الى مسجون
 ٤٥ والله يجزي الظالمين بناره
 كي يعلموا الأنباء بعد الحين
 ٤٦ يا سادتي ان ابن عبّاد بكم
 يرعى رياض العز والتمكين
 ٤٧ وبكم يدافع ما ينوب ومنكم (٣١)
 يرجو الشفاعة عن أصحّ يقين
 ٤٨ هذي قريعة دهرها وافتكم
 في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا عروك •

(٣٠) في الاصل : من بن •

(٣١) في الاصل : وعنكم •

- ٤٩ انْ قَسْتَ أَشْعَارَ الْفَحُولِ بِحَسَنِهَا
 فقس القتادَ بروضةِ النسرين
 ٥٠ واليك يا كوفي أنشد واتأاد
 وأجد على التطريب والتلحين

[٢٤]

وقال أيضاً :

- ١ دِمْنٌ عَفَوْنٌ بذي الأراكِ
 خَلَفْنُ قَلْبِي ذَا ارْتِبَاكِ
 ٢ لهفي على أَيْمَانِنَا
 والعيش في ذاك الشِّرَاكِ
 ٣ تَدَعُ الْأَحَازِعُ لِلْأَجَا
 زِعِ (٣٢) وَالنَّبَاكِ عَلَى النَّبَاكِ
 ٤ يَا دَارُ كَيْفَ عَفَّتْ رَبَاكِ
 يَا دَارُ أَيْنَ مَضَتْ مَهَاكِ
 ٥ أَمْ أَيُّ خَطْبٍ بَعْدَنَا
 أَوْ بَعْدُ بَعْدِهِمْ دَهَاكِ

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتد الى وجه الصواب

فيه .

- ٦ سقياً لوَسْنِي وهي تَرُ
 مي جَبَلٌ وَصَلِي بَانْتَاكِ
 ٧ لهْفِي عَلَى ثَغْرِ تَحَدُ
 دَثُ عَنْهُ أَلْسَنَةُ السَّوَاكِ
 ٨ يَا وَسْنَ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي
 نَوْرًا لِمَقْلَبِهِ سَوَاكِ
 ٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ
 لَا عَيْشَ لِي حَتَّى أَرَكَ
 ١٠ يَا حَاسِدِي دُمٌ فِي جَوِي
 يَنْمِي وَفِي هَمِّ دِرَاكِ
 ١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ
 وَوَصِيَّهِ رَهْنٌ أَمْتَاكِ
 ١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَازٍ فِي وَلَا
 تَهْمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي
 ١٣ أَدَعُ الْمُنَاصِبَ هَامِداً
 لَا يَهْتَدِي طَرِقَ الْحَرَاكِ

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرِ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْضَى •

- ١٤ حتى يوتى هارباً
وسلاحه في النصبِ ناكى (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراء ان
ن المجدِ جَمٌ في ذراكِ
- ١٦ قلبي رهينٌ عندكم
لا يهتدي سبلَ انفكاك
- ١٧ ومِلاكٌ أمري مدحكُم
نفسى فداءً للمِلاك
- ١٨ مَنْ كالوصيِّ لِكْرٍ (٣٦) أر
ذالِ تجرّدٌ للمِراك
- ١٩ كم باسلٍ قد رده
رهنٌ امتساكٍ واحتباك
- ٢٠ ومُعانِدٍ أوهى حَريد
مَ حياتِه ييدِ انتهاك
- ٢١ أودى بألفٍ مُدجِّجٍ
بينَ انفرادٍ واشتراكِ

(٣٥) في الاصل : شاك ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣٦) في الاصل : لكبر .

- ٢٢ لُعِنَتْ أُمَّةٌ أَنَهَا
أهل الضلالة والافاك (٣٧)
- ٢٣ قد حاربت خير الورى
والدين مذ جدوه شاكي
- ٢٤ وتمّدوا قتل الحسي
من فناظر الاسلام باكي
- ٢٥ سُبِيَتْ بنات محمد
وستورها رهن انتهاك
- ٢٦ يا ليتني فى كربلا
ء أنوح ان بكت البواكي
- ٢٧ هذا ولو شاهدتها
لوهبت روعي للهلاك
- ٢٨ يا أرضها أفدي ذرا
ك ومهجتي تفدي ثراك
- ٢٩ من أين للدينا عشي
ر من سنائك أو سنالك
- ٣٠ فيك المساعي والمعا
لي بامتزاج واشتباك

(٣٧) كذا فى الاصل ، وما أدرى هل يصح « الافاك » .

٣١ يا شيعَةَ الهادينَ انْ

نَ الرشدَ أجمعَ في حماكَ

٣٢ بُلِّغْتِ من دنياكَ مَعْ

أخراكِ ما طلبتِ مناكِ

٣٣ انْ ابنَ عبادِ با

لِ محمدٍ فوقَ السماءِ

٣٤ قد قال ألفَ قصيدةٍ

[أبدأ] (٣٨) تحلقُ في السُّكَّاءِ

٣٥ فإليكِ يا كوفيُّ هذي

مثلَ درِّ في سلاكِ (٣٩)

٣٦ أنشيدْ ورددْ وارو لي

دمنْ عفونْ بذني الاراكِ

[٢٥]

وقال أيضاً :

١ أما رأيتَ الدمعَ مسجوما

يُظهرُ ما قد كانَ مكتوما

(٣٨) زيادة يستدعيها الوزن *

(٣٩) كذا في الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاك » *

- ٣ والشيبُ قد لامَكَ اقبالُهُ
ولم يَزَلْ لَوْمُ الهوى لَوْمًا
- ٣ هذا وما تقصرُ عن عشرةِ
تركضُ فيها الدهرَ مَحْموما
- ٤ قَدْكَ من اللذاتِ لا تنهكُ
من قبلِ لا تحشرُ مذموما
- ٥ أعصمُ بجبلِ اللهِ ذا رفعةِ
علَّكَ أن تلقاهُ مرحوما
- ٦ ثم عليُّ بنُ أبي طالبِ
خيرَ امامٍ عاش مظلوما
- ٧ وآلهُ الصفةُ صيدُ الورى
لتبْلغَ الآمالَ مضموما (٤٠)
- ٨ همُ عمادي وهمُ حجتي
وفرحتي ان بتُ مغموما
- ٩ يا سادتي من آلِ طهٍ ويا
أزهرَ (٤١) دينٍ ظلَّ مَشْموما (٤٢)

(٤٠) فى الاصل : مغموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب

• ما اخترناه •

(٤١) فى الاصل : زهر •

(٤٢) فى الاصل : مسموما •

١٠ [ب/٢٩] ان ابن عبّادٍ بكم فائزٌ
يترك جيشَ النّصبِ مهزوماً

[٢٦]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً إذا سمعوا
يوماً بفضلِ أكابرٍ زهراً
- ٢ فضلِ النبيِّ وفضلِ عترتهِ
نظروا اليّ بأعينٍ خزرٍ (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصّاً بمولدهم
والفرعُ قد ينبى عن النّجرِ
- ٤ فاذا ذكرتُ لهم فضائله (٤٤)
قالوا : شتمت بها أبا بكرٍ
- ٥ كلُّ له فضلٌ يفوزُ بهِ
والنجمُ يقصرُ عن سنا البدرِ
- ٦ هيهات أين القاعدون وقد
أنحى بكلّكليه على بدرٍ

(٤٣) فى الاصل : جزر •

(٤٤) فى الاصل : يوما فضائله ، و « يوما » زائدة ، ولعل صواب

فضائله « فضائلهم » أى النبي والعتره •

- ٧ هيهات أين الناكثون وقد
 وفقى حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد
 ردت إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين تعالب ضبحت
 عن مشبل ليث أبي حر^(٤٥)
- ١٠ ما ضره جحد الرجال له
 وغدير خم كاشف الأمر
- ١١ نرضى به مولى وتركهم
 يتنافسون على فتى صخر
- ١٢ والمرء مع من^(٤٦) أحب فلا
 فرقان بينهم لذي حجر^(٤٧)

[٢٧]

وقال أيضاً^(٤٨) :

-
- (٤٥) في الاصل : ابي اجر •
 (٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن •
 (٤٧) في الاصل : الحجر •
 (٤٨) وردت الايات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/١٩٥
 والبيت ١٣ في المناقب : ١/٢٦٢ والبيت ١٤ في المناقب أيضا : ١/٣٦٤ •
 كما وردت الايات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧ •

- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه
والدهرُ يُعَدُّ همّاً ثم يُدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرّقْ مفارقه
من البياضِ وانْ لَجَّتْ عواديه
- ٣ لي أربعونَ تَمَلَّيْتُ (٤٩) الأشدَّ بها
ولي اثنتانِ حليفٌ لا أواليه
- ٤ ولم أعجَّ بأقراني (٥٠) إذا شهدوا
بياضَ شعري وأشكُّ من تعدّيه
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله اذ كان المشيبُ على التَّ
توحيدِ والعدلِ لا جبرٍ وتشبيه
- ٦ والحمدُ لله اذ كان المشيبُ على
دينِ التشيعِ لا دينِ ينافيه
- ٧ ولا أفضّلُ الا من تفضّلُه
أفعاله وتزكّيه مساعيه
- ٨ من كالوصيَّ عليّ عندَ سابقه
والقومُ ما بينَ تضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت .

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني .

- ٩ مَنْ كَالوصيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالوصيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مُشْكَلَةٍ
- وَعَلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاجِيهِ
- ١١ مَنْ كَالوصيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْصَصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالْقَوْتِ إِثَاراً لِعَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يَحَازِرُ مَنْ جُوعٌ وَلَا عَطَشٌ
- وَاللَّهُ يُشْبِعُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لَتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُّوا الْبَتُولَ وَلَا كَفُّوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالْأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرٌ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرٍ تَجَشَّمُ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالْوَحْيُ يُمْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلُوبٍ مَا فِي الْوَرَى أَحَدٌ
- يَطِيقُ جِجْداً لِمَا قَدْ قَتَلْتَهُ فِيهِ

(٥١) فِي الْأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ .

- ١٧ براءةُ استرسلي للقول (٥٢) وانبسطي
فقد لبستِ جمالاً من تولّيه
- ١٨ وان رجعتُ الى يومِ الغديرِ وكم
من مفخرٍ فيهِ أحكيهِ وأرويهِ
- ١٩ وكان هارونَ موسى لو تيننهُ
من قد (٥٣) غدا النصب دون الرشد يعميه
- ٢٠ ولو كتبتُ الذي حاز الوصيُّ لما
كان البساطُ بساطُ الأرضِ يكفيهِ
- ٢١ لكنتي يسيرِ القولِ أنظّمهُ
أسرُّ منُ سرُّ قومي من تولّيهِ
- ٢٢ كما بلعني بني حربٍ واسرّتهمُ
أشجي وأرغمُ من أضحي يعاديهِ
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد
علقتُ منكُ بجبلٍ لا أخليهِ
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحتُ مولاي لا أبغي بهابدا
أهدي له المدحَ مدحاً فاز منهديه

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول » .

(٥٣) في الاصل : وقد غدا .

- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ
مُعلّقٍ بكَ لم تحصلُ مرايمه (٥٤)
- ٢٦ يا آلَ أحمدَ لا تنفكُ سائرةً
فيكم تُراوحُ طبعي أو تُغاديه
- ٢٧ ترومُ (٥٥) شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها
كأنّها قدرٌ واللهُ مجريه
- ٢٨ كم شاعرٍ - حرّبتُ (٥٦) أشعاره وكتبُ
إبانَ ما قلتُ - قد سارتُ قوافيه
- ٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُم
فالريحُ ترفعهُ والشمسُ ترويه
- ٣٠ يُقالُ شعرُ ابنِ عبّادٍ فيعبدهُ
من يطلبُ الشعرَ يدري ما معانيه
- ٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردتُ
هذي مديحةٌ عبدٍ في مواليه
- ٣٢ لو قالها بين سكاّنِ الجنانِ غداً
تباهت الحورُ لقطُ الدرِّ من فيه

(٥٤) في الاصل : لم تحطى مرايمه •

(٥٥) في الاصل : تدوم •

(٥٦) في الاصل : جرب •

٣٣ يا شيخ كوفان أشدها مجوذة

فحلية الشعر في تجويد راويه

[٢٨]

وقال أيضاً :

١ اني لحب^(٥٧) محمد ووصيه
أنحوهما بمديحي الموصوف

٢ ان لم أكن حرباً لحرب كلها
فرايت كفي مثل كف الكوفي

[٢٩]

وقال أيضاً : [وهي خالية من حرف الألف] (٥٨) :

- | | | |
|---|-------------------|--------------------------------|
| ١ | قد ظل يجرح صدري | من ليس يعدوه فكري |
| ٢ | ظبي بصفحة بدر | يزهوبه سطر شعر ^(٥٩) |
| ٣ | كم ملت فيه لوصل | وكم يميل لهجر |
| ٤ | ينغري همومي بقلبي | فكم يجور وينغري |

• (٥٧) في الاصل : حب

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مطلعها والاشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في اليتيمة : ٣/٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ •

• (٥٩) في الاصل : شعر

- ٥ حسبتُ نومي فيه من قلته بعض صبر (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعت زهر نجوم رحمن (٦١) سقمي وضري
- ٧ من بعد تجريب كهل لبست حلة غر
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعر
- ٩ لو ملكته ظلوم محجل نظم در
- ١٠ شيتي لم تقضي في شر (٦٣) دهر وعصر
- ١١ دهر غرور ولهو (٦٤) وجور خور (٦٥) وغر
- ١٢ لمت عقد مديح يزف في عقد شعر (٦٦)
- ١٣ مدح يلم بشمس مدح يلم بيدر
- ١٤ محمد بحر فخر وحيدر كنز ذخر
- ١٥ ونسلهم خير فرع يزهبه خير نجر
- ١٦ هم بصيرة نفسي وهم ذخيرة دهري

(٦٠) كذا في الاصل •

(٦١) في الاصل : ورحمن •

(٦٢) كذا في الاصل •

(٦٣) في الاصل : في شهر •

(٦٤) كتب التاسخ في هامش الاصل ما نصه : « في الأم : دهر

عرف ولهو » •

(٦٥) كذا في الاصل •

(٦٦) في الاصل : عقد سدر •

١٧	وَهُمْ حَاقِقَةٌ رُشِدِي	وَهُمْ طَرِيقَةٌ بَرِّي
١٨	هُمُ لِيُوثٌ غِيُوثٌ	مِنْ دُونَ حَبَطٍ وَضُرٍّ
١٩	بِحُورٍ عِلْمٍ وَحُلْمٍ	لِيُوثٍ بِيضٍ وَسُمُرٍ
٢٠	نَفْسِي تَقِي مِنْ عَلِيٍّ	هَزْبُ بَرٍّ طَعْنٍ وَهَبْرٍ
٢١	وَفَرْدٍ سَلَمٍ وَحَرْبٍ	وَنَجْمٍ بَدْوٍ وَحَضْرٍ
٢٢	لَوْ كُنْتُ تُصْنِي لِقَوْلِي	دَوْنَتْ غَزْوَةٌ بَدْرٍ
٢٣	نَعَمْ وَخَبْرَتْ عَمَّنْ	يَسْرِي (٦٧) وَيَبْرِي وَيَفْرِي
٢٤	وَخَيْرٌ لَوْ خَبَرْتُمْ	عَنْهُ كَمَا كُنُونَ (٦٨) خَبْرِي
٢٥	لَكُنْتُمْ فِي يَقِينٍ	لَمْ تُخَفِّهِ يَدُ سِتْرٍ
٢٦	وَلِي بَذَكَرٍ حُنِينٍ	تَفَرُّحٍ لَيْسَ يُكْرِي (٦٩)
٢٧	وَعِنْدَ قَتْلَةٍ عَمْرٍو	وَمَعْجَزٍ قَتْلُ عَمْرٍو
٢٨	وَمَرْحَبٍ نَسْلٍ كَفْرٍ	وَنَسْلِ شِرْكٍَ وَنَكْرٍ
٢٩	كَمْ فِيهِ مَتَلُوءُ نَصْرِ	يَجْلُوهُ مُصْحَفٌ ذَكَرٍ
٣٠	لَهُ مَزِيَّةٌ طَيْرٍ	تَطِيرُ مِنْ خَيْرٍ وَكَرٍ
٣١	قَدْ زَفَّهَ جِبْرَيْلٌ	وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ جَهْرٍ
٣٢	غَدِيرٍ خَمٍّ تَكَلَّمَ	لِشَهِدٍ جِدٍّ حَرٍّ

(٦٧) فِي الْأَصْلِ : سَرٍ .

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَكْنُونٌ .

(٦٩) فِي الْأَصْلِ : نَكْرٌ ، وَيُكْرِي : يَنْقُصُ .

٣٣ تَقْدَفُ بِعُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبٍ

في قمرٍ جهلٍ ومكرٍ

٣٤ وكيفَ قد جحدوه معَ كلِّ فضلٍ وفخرٍ

٣٥ علمٍ وحلمٍ ونسكٍ وبذلِ عمرٍ (٧١) وصبرٍ

٣٦ وسيفه (٧٢) خيرُ سيفٍ طهرٌ يقومُ بطهرٍ

٣٧ سقيهمُ كلَّ وقتٍ من علمه غيرَ نزرٍ

٣٨ يدٌ تفيضُ وتنمي فلم تكدرُ بجزرٍ

٣٩ فلم جزوهُ بختلٍ ولم لقوهُ بقدَرٍ

٤٠ ويممّوهُ بجيشٍ يجيشُ من فعلٍ (٧٣) عمرو

٤١ [٣١/ب] وهل سمعتمُ بخبرٍ

في جند (٧٤) ربّةِ خدرٍ

٤٢ ودعَ عتيرةَ هندٍ في قمرٍ مكرٍ ودحرٍ

٤٣ لو لم تقربُ وتمهدُ له بكفٍ بصنفرٍ

٤٤ لكنهم لقنوهُ - بفعلةٍ - كلَّ غدَرٍ

(٧٠) في الاصل : عضّة

(٧١) في الاصل : وبذل مهرٍ وصهرٍ •

(٧٢) في الاصل : وسقّه •

(٧٣) في الاصل : فضل •

(٧٤) في الاصل : في خير •

- ٤٥ صدري يفورُ عليهم كمرِ جبلٍ فوقِ جمرِ
 ٤٦ حسبي نبيّ لويّ حسبي غُضنفرُ فهِرُ
 ٤٧ مدحي لهم زورُ سحرٍ يحلُّ سحري ونحري
 ٤٨ كوفي خذّه (٧٥) فطبي
 قد زف دُرّة بحرِ
 ٤٩ بدفعةٍ لم تيسرُ لغيرِ طبي وفكري
 ٥٠ تمتُ على حذفِ حرفٍ يدور في كلِّ ذكرِ
 ٥١ و معجزى مُستمرُّ في سدِّ نظمي ونثري
 ٥٢ فلن يحلَّ لحرِّ تشبيهِ شعرٍ بشعرِ (٧٦)

[٣٠]

وقال أيضاً :

١ عليّ امامي دونَ من جارِ وارثي
 وذلك فضلُ الله يؤتية من يشا

[٣١]

وقال أيضاً ، [وهي خالية من حرف السين] :

-
- (٧٥) في الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود على « المدح » ، ولأن القصيدة خالية من الألف .
 (٧٦) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : « شعري » ،

- ١ يا وصل مالك لا تعاود
- يا هجر مالك لا تباعد
- ٢ أين التصافح والتعما
- نق والقلائد والولائد
- ٣ لم لا يعود العذل ير
- ميني حواصبه صوارد^(٧٧)
- ٤ أين^(٧٨) الطراز على الوجوه
- ه صددن عن تلك العناقد
- ٥ لم غابت الخيلان عن
- بيض الوجوه ولم تعاود
- ٦ لم لا أرى ظيماً تخط
- طر في الرباب والمهادد^(٧٩)
- ٧ لهفي على عيشي الرقي
- ق وطيب هاتيك الموارد
- ٨ لهفي على شملي الجمي
- ع وعهدنا بين المعاهد

(٧٧) في الأصل : صاحبه صوائد .

(٧٨) لعل الصواب « أمين » ، همزة استفهام وحرف جر .

(٧٩) كذا في الأصل .

- ٩ أَيَّامَ كَانَ زَمَانُنَا
لَدُنَ الْأَخَادِعِ وَالْمَقَاوِدِ (٨٠)
- ١٠ وَإِذَا مَلَّتْ مِنْ الْقَلَا
ئِدِ وَالْمَعَاهِدِ وَالْوَلَائِدِ
- ١١ أَلْجَمْتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)
- أَلْفَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ
- ١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا
رِدِ (٨٣) وَالْفَدَائِدَ بِالْفَدَائِدِ
- ١٣ وَالتُّرْبُ يُعْبَطُ (٨٤) شِدَّةً
- أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ
- ١٤ وَمَعِيَ شَجِيُّ الْقَلْبِ هُنَا
بِئْسَ الْمَنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

-
- (٨٠) فِي الْأَصْلِ : الْمَقَادِدِ •
• (٨١) فِي الْأَصْلِ : طَائِرٌ •
• (٨٢) فِي الْأَصْلِ : أَلْفَيْتُهُ •
• (٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَفَّ الْأَحَادِدَ بِالْأَحَادِدِ • وَالْأَجَارِدَ جَمْعُ جَرَدٍ
وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبَتُ •
• (٨٤) فِي الْأَصْلِ : وَالذَّيْبُ نَفْطٌ •
• (٨٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَنَاصِلُ •
• (٨٦) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَجَارِدُ •

- ١٥ لو كان يعملُ في الجَلا
 مَدِّ قَدِّ أَجْوَازِ (٨٧) الجَلامِـدِ
- ١٦ [٣٢/أ] هو ذائبٌ مَتَابِهٌ
 لَكِنَّهُ فِي الكَفِّ جَامِدٌ
- ١٧ لم يخلُ قَطُّ غِرارُهُ
 من قَطِّ مَجْتَهِدٍ وَجَاهِدٍ
- ١٨ يا لَيْتِي أَمْضَيْتُهُ
 فِي الناصِبِينَ أُولِي المَكائِدِ
- ١٩ أَهْلُ الضلالةِ وَالجِها
 لَةٌ فِي الدَفائِنِ وَالعقائِدِ
- ٢٠ من أَهْلِ هِنْدٍ وَزِيَا
 دِ انَّهُم قَرَضُ (٨٨) الحَدائِدِ
- ٢١ هَذَا وَلَوْ تَرَكَ الامَا
 مَةَ فِي الاقارِبِ وَالْأبْعادِ
- ٢٢ لم تَجْتَرِيءُ عَصَبُ الهَبْوِ
 طِ عَلَي مُناوَأَةِ الفِراقِـدِ

(٨٧) فِي الاصلِ : احوار .

(٨٨) فِي الاصلِ : فرص .

- ٢٣ والبيّتُ لا يبقى على
عمدٍ إذا وهت القواعد
- ٢٤ روعي فداءُ أبي ترا
بِائهُ بحرُ الفوائد
- ٢٥ بحرُ الفوائدِ والموا
ئدِ والمناصبِ والمرائد
- ٢٦ فلِكَ المجاميعِ والمحا
فلِ والمقاولِ والمقاصدِ
- ٢٧ نالَ الفراقيدَ والذي
قد قدّموه بعدُ راقدٌ
- ٢٨ واللهِ ما ججدوه عن
حقِّ على الأيامِ خالدٌ
- ٢٩ الا لثاراتِ تقا
دمَ عهدُها في قلبِ حاقدِ
- ٣٠ ومحلُّه فوقَ الاما
مةٍ لو يرى للفضلِ ناقِدِ
- ٣١ لولا فتاويه لكا
نَ أجلُّهم يقظانَ راقِدِ

- ٣٢ هُوَ أَوْحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ
 فِي الْمِصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
- ٣٣ وَفَخَارُهُ يَتَّأَوَّلُ النَّزْ
 زُهُرَ الشَّوَابِقِ وَهُوَ قَاعِدٌ
- ٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمِصْطَفَى
 عِنْدَ الْعِظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ
- ٣٥ حَيْثُ (٨٩) الْكِمَاةُ الدَّارِعُو
 نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ
- ٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا
 بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارَدِ (٩٠)
- ٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَطُّ
 طَ جِرَانَهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)
- ٣٨ وَقَضَى الْغَدِيرُ بِمَا قَضَى
 وَالصَّبْحُ لِلظُّلْمَاءِ طَارِدٌ
- ٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَصْرُهَا
 بِالْعَدِّ يُعْجِزُ كُلَّ عَاقِدٍ

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : حِينٌ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : شَمَّتِ الْمَعَانِدِ •

- ٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخِدْبُ
بِ لِحْيٍ تُنْفَسُ لِلْأَوَابِدِ
- ٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ زُوِيَ
بِنَ وَكَمْ أَعْدُ وَكَمْ أَعَاوِدُ
- ٤٢ وَالنَّكَثُ بَعْدَ الْبَيْعَةِ الـ
فِرَاءٍ مِنْ فِعْلِ الْمَعَانِدِ
- ٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيُّ
بِي وَحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ
- ٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الـ
جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَارِدُ
- ٤٥ وَعَمَى رِجَالٍ كُلُّهُمْ
أَعْمَى يَجِيءُ بِفَيْرِ قَائِدِ
- ٤٦ مَا كَانَ يَشْتَغَلُ ابْنُ هِنِ
بِدِ لِلْخَلَافَةِ وَهُوَ خَامِدُ (٩٣)
- ٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي
يُعْنَى بِأَدْنَاهَا عَطَارِدِ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَرْبُ •

(٩٣) فِي الْأَصْلِ : حَامِدُ •

- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه
 في وصفِ عليكِ الفرائدُ
- ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورةٌ
 مشهودةٌ واللهُ شاهدُ
- ٥٠ لكنني متحرِّقٌ
 للبعْدِ عن تلكِ المشاهِدِ
- ٥١ يا ربَّ جَنِّبني العوا
 ثِقْ مُجْزِلَ النِّعَمِ العِوَانِدِ
- ٥٢ كيما (٩٤) أباثرها برو
 حيَّ انَّ برحَ الشوقِ زائدُ
- ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي
 غُرَّةٌ بينَ القصائدِ
- ٥٤ أوْردتُها ترمي النَّوا
 صِبَ بالصَّوابِ (٩٥) والصَّوَّارِدِ
- ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدِ أضدُ
 حيَّ انَّهُمُ نَعَمُ شواردُ

(٩٤) في الاصل : كيلا .

(٩٥) في الاصل : للصواب .

٥٦ وحذفتُ أختَ الشينِ من

ها عن طلابِ أخٍ معانِدٍ

٥٧ أنشِدْ ورددٌ أنْهَها

زادُ القيامةِ للمعابِدِ

٥٨ أجْرُ ابنِ عبّادٍ بها

يوفي على عشرين عابِدِ

[٣٢]

وقال أيضاً (٩٦) :

١ يا سارياً قد نهضا مُبتدراً أو ركضاً (٩٧)

٢ وقد مضى كأنه الـ بَرِّقُ إذا ما وَمْضاً (٩٨)

٣ أبلغُ سلامي راكباً بطوسَ مولاي الرُّضَا

٤ سبطُ النبيِّ المصطفى وابن الوصيِّ المرتضى

٥ مَنْ شادَ عزّاً أقسأ وحازَ فخرّاً أيضاً (٩٩)

٦ وقلْ له من مخلصٍ (١٠٠) يرى الـيولا مفترضا

(٩٦) وردت القصيدة بأجمعها في عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس

المؤمنين : ٢ / ٤٥١ ، وهي في المجالس بنصّ العيون .

(٩٧) في العيون : يا زائراً قد نهضا مُبتدراً قد ركضاً

(٩٨) في العيون : أو مضاً .

(٩٩) في العيون : حاز عزّاً . . . وشاد مجدداً .

(١٠٠) في العيون : عن مخلص .

- ٧ في الصدر لَفَحَ حُرْقَةً تتركُ نفسي حَرَضًا (١)
- ٨ من ناصيين غادروا قلبَ المُوالي مُمَرَضًا
- ٩ [وخلفوه واجباً] مكتئباً قد أَرْمَضًا (٢)
- ١٠ صرحتُ عنهم معرَضًا ولم أكنُ مُعَرَضًا
- ١١ نابذتهم ولم أبلُ ان قيلَ قد ترفَضًا
- ١٢ يا جبذا رفضي لمنُ نابذكم و أبغضًا
- ١٣ ولو قدرتُ زرتُه ولو على جمرِ الغضا
- ١٤ لكنني مُعتقلُ بقيدِ خطبِ عَرَضًا
- ١٥ جعلتُ مدحي بدلًا من قصدهِ وعوضًا
- ١٦ أمانةٌ ماردةٌ على الرضا لترتضي
- ١٧ رامَ ابنُ عبادٍ بها شفاعَةَ لن تدحضا

[٣٣]

[٣٣/أ] وقال أيضاً :

- ١ ألفٌ : أميرُ المؤمنينِ عليُّ
- بَاءٌ : بِهِ ركنُ اليقينِ قويُّ
- ٢ ثَاءٌ : ثوى أعدائِهِ بجسامِهِ
- ثَاءٌ : ثوى حيثُ السماءُ مُضيُّ

(١) فى العيون : قلبى حرضا .

(٢) زيادة من العيون والمجالس .

- ٣ جيم : جرى في خير أسباقِ العلي
- حاء : حوى العلياء وهو صبي
- ٤ خاء : خبت حساده من خوفه
- دال : درى ما لم يحز انسي
- ٥ ذال : ذوابة مجده فوق السهى
- راء : روي فخره علوي
- ٦ زاي : زوى وجه الضلالة سيفه
- سين : سئل يقينه مرضي
- ٧ شين : شأى أمد المجاري سبقه
- صاد : صراط الدين منه سوي
- ٨ ضاد : ضياء شموسه نور الورى
- طاء : طريق علومه نبوي
- ٩ ظاء : ظلام الشك عنه زائل
- عين : عرين أسوده محمي
- ١٠ غين : غرار حسامه حنف العدى
- فاء : فسيح راحتين سخي
- ١١ قاف : قفا طرق النبي المصطفى
- كاف : كريم المتكلى قرشي

- ١٢ لام : لقاحُ الحربِ محروسُ الذرى'
ميم : منيعُ الجانبينِ تقي'
١٣ نون : نقيُّ الجيبِ مرفوعُ البنا
واو : وصيُّ المصطفى مهدي'
١٤ هاء : هديَّةُ ربِّه لنيِّه
ياء : يقيمُ الدينَ وهو رضي'
١٥ أهدى' ابنُ عبَّادٍ إليه هذه
غراء' لم يفتنْ لها شيْعي'
١٦ يرجو بها 'حسنُ الشفاعةِ عنده'
حسنُ الولاءِ موحدٌ عدلي'
١٧ أبرزتْها مثلُ العروسِ بديهته'
فليتدِرْ لنشيدِها الكوفي'

[٣٤]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيدِ الناسِ حيدرَه°
٢ الامامِ المطهَّرِ ب° منِ الحصانِ المطهَّره°
٣ وأخي المصطفى ومَنْ حَسَدَ الفخرُ مفخرَه°
٤ زوجِ مولاتِنَا التي لم يكنْ مثلها مره°

فاستميلوا (٣) لَأَنْشُرَهُ	٥- جاش طبعي بمدحه
قَبُ فِي النَّاسِ مُؤَثَّرَهُ	٦- انْ آثَارَهُ مَنْأ
وهو في الحربِ قَسُورَهُ	٧- فهو في السلمِ روضة
ييديهِ وَعَفَّرَهُ	٨- كم عزيزِ أَذْلَهُ (٤)
يومِ بدرٍ مَوْقَرَهُ	٩- المساعي عليه في
وهمُ فيه كَالكُرَهُ	١٠- سيفُهُ صولجَانُهُ
وأسألوا عنه خيبرَهُ	١١- فاسألوا عنه أَحَدَهُ
ومعاليهِ مَغْفَرَهُ	١٢- جَعَلَ البأسُ (٥) درعَهُ
نُ طِفِيلٍ وَعَنْتَرَهُ	١٣- حيثُ لم يُغْنِ عامرُ بـ
م بعلياهُ مَثْمِرَهُ	١٤- كم غصونٍ من العلو
بَ وَكَانَتْ مَظْفَرَهُ	١٥- كَفَّهُ كَفَّتِ الحَطْو
بل فدى الخلقُ خنصرَهُ	١٦- فَفَدَى الخلقُ كَفَّهُ
حالِ عسرٍ وميسرَهُ	١٧- صاحبُ المصطفى على
وَأَمِنَّا تَغْيِيرَهُ	١٨- رَبِّ قَوْمٍ تَغْيِيرُوا
غيبٍ لم يعرف الشَّرَهُ	١٩- ناصحُ الجيبِ آمِنُ !!

(٣) في الاصل : فاستمّلوا •

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : «أذله» من قولهم : أدلّ

البازي على صيده أي أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس •

٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكُ بشَّره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينصُرَه
٢٢	لعنَ اللهُ كلَّ مَنْ	رَدَّ هذا وأنكرَه
٢٣	لعنَ اللهُ عَصْبَةَ	ناصِبَتَه على ترَه
٢٤	نكثتَه وحاربتَه	ه على غيرِ تبصرَه
٢٥	تلكَ أفعالها التي	قد تبيِّنُ منكرَه
٢٦	ويُلها لم تخفَ من الـ	له في سبِّه الجُرَه (٦)
٢٧	يا تباريحَ كربلا	انْ نفسي محيَّرَه
٢٨	للذي نالَ سادتي	من رزايأ مُشمَّرَه
٢٩	كنتمُ بكرةً بُدو	رَ ظلامٍ مُنورَه
٣٠	فدموعي بفيضِها	عن ولوعي (٧) مخبَّرَه
٣١	كم مرأثٍ نظمتُها	في الموالِي محبَّرَه
٣٢	[٣٤/أ] اذْ تيقنْتُ انها	عن (٨) ذنوبي مُكفَّرَه
٣٣	كرياضٍ مجودةٍ	ولئالِ مُفقَّرَه

(٦) في الاصل : في سبده الحره ، والسبِّر : العداوة ، والجُرَة :
الجُرَة .

(٧) في الاصل : دموعي .

(٨) في الاصل : من .

- ٣٤ سِرْنٌ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ محبّره
 ٣٥ سيّدُ الناسِ حيدرُه هذه خيرٌ تذكّره
 ٣٦ لابنِ عبّادِ الذي أربّحَ اللهُ متجّره
 ٣٧ يرتجي في ولائكمُ حسنَ عفوٍ ومغفره

[٣٥]

وقال أيضاً :

- ١ مَشِيبٌ "عراه" لو يدومُ مَشِيبٌ
 مَشِيبٌ "به ثوب" الرشادِ قَشِيبٌ
 ٢ قَشِيبٌ "ولكن" يخلقُ المرءُ عندهُ
 ويلقى ضروبَ الأنسِ وهو مريبٌ
 ٣ مريبٌ إذا ما قيل : هل تذكّرُ الظبّا
 وعهدي بجنبِ الجانبينِ يطيبُ
 ٤ يطيبُ وتعدادُ كزورةٍ معجِبٌ
 لعاشقه والزورُ منه عَجِيبٌ
 ٥ عَجِيبٌ "وكم حنّت لزورته الدجى"
 فؤاداً سقيماً أو يكونُ طيبٌ (١٠)

(٩) في الاصل : سرنا •

(١٠) كذا في الاصل ، و «كان» - هنا - تامة لا تحتاج الى خبر •

- ٦ طيبٌ ولكن الحبيب طيبه
 يُناديه من يهوى وليس يجيب
- ٧ يجيب إذا أنحى اجابة معرض
 فقلبي لعيني بالدماء قليب
- ٨ قلبٌ حكى (١١) بدرأ وكان قلبه
 يفور دمأً والدماء صيب
- ٩ صيبٌ تحدى ذا الفخار بخيله
 علي وأنى للوصي ضريب
- ١٠ ضريبٌ يدانيه إذا حمس الوغى
 وسهم الردى أنى يشاء يصيب
- ١١ يصيب من الأبطال أرواحها التي
 ترد ظنون الموت وهي تخيب
- ١٢ تخيب فلما أن تنمر حيدر
 فللحتف عود في الرجال صليب
- ١٣ [٣٤/ب] صليب كما أودى بعمره ومرحب
 وذلك نهج في القراع رحيب
- ١٤ رحيب على كف الوصي وضيق
 إذا رامه غير الوصي يخيب

(١١) في الاصل : جلى •

- ١٥ يَخِيبُ وما عَضَّتْ على نَابِهَا الرَّدَى
وأما إذا عَضَّتْ فذالك نَخِيبُ
- ١٦ نَخِيبٌ وان عدَّوه نَخْبَةٌ عَسْكَرِ
وكلُّ أَبِي في القِراعِ خَنِيبُ
- ١٧ خَنِيبٌ سوى الطَّهْرِ الوَصِيِّ فَانَّهُ
يعانقُ شَخْصَ المَوْتِ لَيْسَ يَغِيبُ
- ١٨ يَغِيبُ مِناوِيهِ بِغَرْبِ حِسامِهِ
الى حَيْثُ لا يَلْقَى الحِيبَ حِيبُ
- ١٩ حِيبٌ الى قَلْبِي التَّشِيعُ انَّهُ
لِكلِّ زَكِيِّ الوالِدَيْنِ نَصِيبُ
- ٢٠ نَصِيبٌ تَهَادَاهُ الملائِكُ بَيْنَها
وذو النَصْبِ مَغْلُوبٌ هِناكَ حَرِيبُ
- ٢١ حَرِيبٌ سَلِيمٌ لِلجِجِيمِ مَهِيًّا
اذا حانَ يَوْمُ (١٢) لِلْمَعادِ عَصِيبُ
- ٢٢ عَصِيبٌ على النَصابِ لَكِنْ غِصْنَهُ
على الشِّيعَةِ المَسْتَمْسِكِينَ (١٣) رَطِيبُ

(١٢) في الاصل : يوما •

(١٣) في الاصل : المستحصلين •

- ٢٣ رطيبٌ وعودٌ النصبِ اذذاك يابسٌ
فللنار (١٤) في تلك الجسوم لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ بقلبي حينَ أذكرُ كربلاً
فيهلكني بعد النحيبِ نحيبٌ
- ٢٥ نحيبٌ اذا قيلَ الحسينَ وقتلَهُ
يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وجيبٌ
- ٢٦ وجيبٌ أرادُ واجياً بعد سادةٍ
تُغادرُ صرعىً والجميعُ غريبٌ
- ٢٧ غريبٌ بأرضِ الطفِّ تُسبى نساؤه
وزينبُ ولهى والمرادُ جديبٌ
- ٢٨ جديبٌ ولكنَّ الزمانَ سينقضي
ويقبلُ نصرُ الله وهو قريبٌ
- ٢٩ قريبٌ كقُرْبِي من عليٍّ ولايةٍ
بها كلما خفتُ الذنوبَ أنيبُ
- ٣٠ أنيبُ ومدحي فيه قد طبَّقَ الورى
قصائدَ عبَّادِيَّة سَتْرِيْبِ
- ٣١ تْرِيْبِ رجالِ الحشَوِ لَمَّا قَمَعْتَهَا
كَأْتِي عَلَيْهِمُ أَيْنَ كُنْتُ رَقِيْبِ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .

- ٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيفي وانتقامي بمقولي
 رقيان كل سامعٌ ومجيبٌ
 ٣٣ مجيبٌ فيا كوفي أنشدٌ مجوداً
 مشيبٌ عراه لو يدوم مشيبٌ

[٣٦]

كتب انسانٌ أمويٌ إليه :
 أيا صاحب الدنيا ويا واحد الأرض
 أتاك شريفٌ سامقٌ الطول والعرض
 له شرفٌ في آل حربٍ مؤئلٌ
 مرأثره لا تستجيب (١٥) إلى النقض
 فوفر له الاحسان واغمره باللهي
 لتقضي حق الدين والشرف المحض
 فوقع على ظهر الورقة :

- ١ أنا رجلٌ يرميني الناس بالرفض
 فلا عاش حربيٌ لدي على خفض
 ٢ دعوني وآل المصطفى عترة الهدى
 فان لهم حبي كما لكم بغضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل •

٣ ولو أن بعضي مال عن آل أحمد
لشاهدت بعضي قد تبرأ من بعضي (١٦)

[٣٧]

وقال أيضاً :

- ١ قولاً لهذا الخارجي الناصب
لا زلت في خزي ولعن واصب
- ٢ تدعو معاويةً اماماً عادلاً
رجلي ورأسك في حرام (١٧) الكاذب

[٣٨]

وقال أيضاً :

- ١ ما لقوم إذا يقال عليّ
صار في ورد خدّهم ياسمين
- ٢ كل هذا لولد فيه خبث
وعلى الحق شاهد مستبين

[٣٩]

وقال أيضاً :

- ١ عليك بالعلم فادّخره
فنده الفضل والكمال

(١٦) الايات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف •

(١٧) في الاصل : حزام •

٢ العلمُ أمّا افتقرتَ مالٌ
وان حويتَ الغنى جمالٌ

[٤٠]

[٣٥/ب] وقال أيضاً :

- ١ عليك في الامورِ بالتأني
- ٢ والحلمِ دونَ الحرقِ والتجني
- ٣ لكي تبالِ غايةَ التمني
- ٤ وكنْ لمولائكِ بحسنِ (١٨) الظنِّ
- ٥ فانهُ مولىٌ عظيمُ المنِّ

[٤١]

وقال أيضاً :

- ١ احذرِ الغيبةَ فهي الـ
فسقٌ لارخصةٍ فيه
- ٢ انما المتغابُ كالآ
كلٍ [من] (١٩) لحمِ اخيه (٢٠)

(١٨) في الاصل : حسن
(١٩) زيادة يستدعيها السياق
(٢٠) البتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣

[٤٢]

وقال أيضاً :

١. اذا هَمَّتْ بِأَمْرٍ فَقَدِمِ الاستِخارةَ
٢. وانْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ فَكَرِّرِ الاستِشارةَ

[٤٣]

وقال أيضاً :

١. يا طالباً سمْتَ الرِشادِ والسَّدَدِ
لا تحسِدنْ كيفما كُنْتَ أَحَدٌ
٢. كيلا تضيفَ كمداً الى كمدٍ
فليسَ للحاسِدِ الا ما حَسَدٌ

[٤٤]

وقال أيضاً :

١. الناسُ في أخلاقِهِمْ أصنافُ
وأقلُّهُمْ فيه نهيٌ [و] عفافُ
٢. لا تصحبنْ سوى التقيِّ أخِي الحجيِّ
انَّ القرينَ الى القرينِ يُضافُ

[٤٥]

وقال أيضاً :

- ١ حَفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ
 ٢ فَاحْفَظْهُ حَفْظَ الشُّكْرِ لِلإِحْسَانِ
 ٣ فَآفَةٌ (٢١) الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ (٢٢)

[٤٦]

وقال أيضاً :

- ١ آيَاكَ وَالْحِرْصَ أَنْ الْحِرْصَ مَهْلَكَةٌ
 واقنع بما هو مرزوق ومقسوم
 ٢ ما زاد حرص امرئ في رزقه ، وكفى
 أن الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[٤٧]

وقال أيضاً :

- ١ جُدُّ بِالذِّي تَمَلَّكَ فِي حِقَّةٍ
 فانما الخاسر من لم يجد
 ٢ [٣٦/أ] قد ساد من جاد بما عنده
 وهكذا من لم يجد لم يسد

(٢١) في الاصل : فافه .
 (٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثها في
 التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .
 (٢٣) في الاصل : على الغلاب .

[٤٨]

وقال أيضاً :

- ١ إذا ما دهاك الحطبُ تخشى ضراره°
فلا تنتظرُ نصراً سوى نصرِ خالقك°
- ٢ فانْ قَلْ مالٌ أو تأخِرْ وقته°
فلا تترقبْ (٢٤) غير احسانِ رازقك°

[٤٩]

وقال أيضاً :

- ١ احفظ السرَّ وارعه° انْ اظهاره° خطر°
- ٢ لا تدعه° وان وثق° ست لمنْ يكتم الخبر°
- ٣ فقديماً روي لنا° عن ذوي العلم بالآثر°
- ٤ احفظ السرَّ مثلما° يحفظُ السمعُ والبصر°

[٥٠]

وقال أيضاً :

- ١ اذا لم يكن لركوبِ الشريد°
ف سوى أنْ يلمَّ بداري غرض°
- ٢ وأقعدهُ الدهرُ مركوبه°
فانْ عليّ احتمال العوض°

(٢٤) في الاصل : فلا تترقب ، واصلاح الوزن يستدعي ما أئبتاه .

وقال في الغزل :

- ١ وعهدي بالعقارب حين تشتو (٢٥)
تُخَفِّفُ لدغها وتقلُّ ضراً
٢ فما بال الشتا آتٍ وهذي
عقاربٌ صدغِه تزدادُ شرّاً (٢٦)

وقال أيضاً :

- ١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً
ليس له في ملاحها ثاني
٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنَه
فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[٣٦/ب] وقال أيضاً :

- ١ وشادنٍ [جماله] تقصرُ عنه صفتي

(٢٥) في الاصل : تسلوا .
(٢٦) البيتان في نهاية الارب : ٦٨/٢ واليتيمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ .

٢ أهوى لتقييل يدي فقلت : قَبْلُ شفتي (٢٧)

[٥٤]

وقال في وصف الخمر :

١ رِقَّ الزجاجُ ورقت الخمرُ

وتشابهها فتشاكل الأمرُ

٢ فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ

وكأنما قدحٌ ولا خمرٌ (٢٨)

[٥٥]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودي كثير بن أحمد

وذلك رزءٌ في الأنام جليل

(٢٧) البيتان في اليتيمة : ٢٣١/٣ وغرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم
الادباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والاسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي
بعضها « لا بل شفتي » .

(٢٨) البيتان في نهاية الارب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والاسماء والصناعات : ٥٤/ب
وغرر البلاغة : ٥٤/أ واليتيمة : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

٢ فقلتُ : دعوني والعلیٰ نبکهِ مَعاً
فمثلُ کثیرٍ فی الرجالِ قلیلٌ (٢٩)



(٢٩) الیٔتان فی الیٔیمة: ٢٤٨/٣ ووفیات الاعیان: ٢٠٨/١ ومعجم
الادباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢

[تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر
من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته
وأزكى بركاته . كان ذلك في محروس مدينة ضوران الحصين
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربّه عبدالله بن
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله
به آمين .

وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث
وسبعين ومائة وألف] ..

مستدرک الديوان

تاریخ ہندوستان

وله :

- ١ برئتُ من الأرجاسِ رهطِ أمةٍ
لما صحَّ عندي من قديمِ عدائهمْ
- ٢ ولعنهمْ خير الوصيينِ جهرةً
لكفرهم الممدود في شرِّ دائهمْ
- ٣ وقتلهم السادات من آل هاشمٍ
وسبيهمْ عن جرأةٍ لنسائهمْ
- ٤ وذبحهم خير الرجالِ ارومةً
حسينَ العلي بالكرب في كربلائهمْ
- ٥ وتشتيتهمْ شملَ النبيِّ محمدٍ
لما ورثوا من بغضِهِ في فنائهمْ
- ٦ وما غضبتُ إلا لأصنامها التي
أذلتُ وهم أنصارُها لشقائهمْ
- ٧ فياربِّ جنبِّني المكارهَ واعفُ عن
ذنوبي لما أخلصتهُ من ولائهمْ
- ٨ ويا ربَّ أعدائي كثيرٌ فردهمْ
بنيظهمْ لا يظفروا بابتغائهمْ

٩ . وياربَّ مَنْ كَانَ النَّبِيُّ وَأَهْلُهُ

وسائله لم يخش من غلوائهم

١٠ حسينٌ توسَّلَ لي إلى الله انني

بليتُ بهم فادفعَ عظيمَ بلائهم

١١ فكم قد دعوني رافضياً لِحُبِّكُمْ

فلم يثنني عنكم طويلُ عدائهم (١)

[٢]

وله :

١ يا أهلَ ساريةِ السلامِ عليكم

قد قلَّ في أرضيكم الخطباءُ

٢ حتى غدا الفأفأُ يخطبُ فيكم

ومن العجائبِ خاطبُ فأفأءُ (٢)

[٣]

وله :

١ لنا قاضٍ له رأسٌ من الخفَّةِ مملوءٌ

٢ وفي أسفله داءٌ بعيدٌ منكم السوءُ (٣)

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

(٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .

[٤]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع^٤
من الفقهاء لجؤوا في العواءِ
- ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه
ذبابٌ يجتمعنُ على خراءِ^(٤)

[٥]

وله :

- ١ لعمركَ ما الانسانُ الا بدنيه
فلاترك التقوى اعتماداً على النسبِ^٥
- ٢ فقد رفعَ الاسلامُ سلمانَ فارسٍ
وقد وضعَ الشركُ الشريفَ أبا لهبِ^(٥)

[٦]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
سطينَ قد خطا بلا كاتبِ

(٤) البيهقي : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .

- ٢ حبُّ علي بن أبي طالبٍ
وحبُّ مولايَ أبي طالبٍ (٦)

[٧]

وله :

- ١ لو شقُّ عن قلبي 'يرى' وسطه
سطران قد 'خطا' بلا كاتبٍ
٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ
وحبُّ أهل البيت في جانبٍ (٧)

[٨]

وله :

- ١ حبُّ عليِّ بن أبي طالبٍ
فرضٌ على الشاهد والغائبِ
٢ وأمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ
'تبذل' للنازل والراكبِ (٨)

[٩]

وله :

(٦) البيهقي : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .
(٧) أمل الأمل : ٤٣ وأمالى المرتضى : ٤٠٠/١ .
(٨) المناقب : ١٠/٢ .

- ١ أنا وجميع من فوق التراب
فداء تراب نعل أبي تراب (٩)

[١٠]

وله :

- ١ يقولون لي : ما تحبُ النبي
فقلتُ : الثرى بقم الكاذب
٢ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ
وَأَخْتَصُّ آلَ أَبِي طَالِبٍ (١٠)

[١١]

وله من قصيدة :

- ١ أَيْسُوبَ دِينَ اللَّهِ صَنَوَ نِيَّه
وَمَنْ جَبُّهُ فُرْضٌ مِنْ اللَّهِ وَاجِبُ
٢ مَكَانِكَ مِنْ فَوْقِ الْفِرَاقِدِ لَائِحُ
وَمَجْدُكَ مِنْ أَعْلَى السَّمَاءِ مِرَاقِبُ
٣ وَسَيْفِكَ فِي جِيدِ الْأَعَادِي قَلَائِدُ
قَلَائِدُ لَمْ يَكْفُ عَلَيْهِنَّ ثَاقِبُ (١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .

ومنها :

- ٤ وفي يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ
وقد ذللتُ في مضربيكِ المصاعبُ
- ٥ وفي أحدٍ لما أتيتُ وبعضهم
- وان سألوا صرحتُ أسوانُ هاربُ
- ٦ وفي يوم عمروٍ اي لعمري مناقبُ
مبينةٌ ما مثلهنَّ مناقبُ
- ٧ وفي مرجبٍ لو يعلمون قناعةً
وفى كل يومٍ للوصيِّ مراحبُ
- ٨ وفي خيرٍ أخباره الغرُّ بينتُ
حقيقتها واليئُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)

ومنها :

- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حُققتُ
وأمالُ من عادي الوصيِّ خوائبُ
- ١٠ فمن رمدٍ آذاه جَلاله داعياً
لساعته والريحُ في الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ
بدعوتِهِ عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١

ومنها :

- ١٢ وفي أيِّ يومٍ لم يكن شمس يومه
إذا قيل : هذا يوم 'تُقضى' المآرب'
- ١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصه
كفاءاً لها والكلُّ من قبل 'طالب' (١٤)
- ١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه
وقد ردّه غني غبيُّ موارب'
- ١٥ أفي يوم خمٍ اذ أشاد بذكره
وقد سمع الايضاء جاءٍ وذاهب' (١٥)
- ١٦ أفي رفعه يوم التباهل قدره
وذلك مجدٌ - ما علمت - مواظب'
- ١٧ أفي ضمّه يوم الكساء وقوله :
همُّ أهلُ بيتي حين جبريل حاسب' (١٦)
- ١٨ أفي خصفه للنعل لَمَّا أحلّه
بحيث تراءتُه النجوم الثواقب' (١٧)

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١

(١٥) المناقب : ٤٥١/١

(١٦) المناقب : ١٢٣/٢

(١٧) المناقب : ٥٤٢/١

١٩١ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تحاربُهُ بِالظلم حين تحاربُ (١٨)

ومنها :

٢٠ أيا أمة أعمى الضلال عيونها

وأخطأها نهجٌ من الرشيد لاجبُ

٢١ فأسلافكم أودوا بآل محمد

حروباً سيدري كيف منها العواقب

٢٢ وأنتم على آثارهم واختيارهم

تميتونهم جوعاً فهذي المصائبُ

٢٣ دعوا حقهم ما يتفون جداكمُ

وخلّوا لهم عن فيئهم لا تشاغبوا

٢٤ ألا ساء ذا عاراً على الدين ظاهراً

يشيرُ إليه الأجنبيُّ المحاربُ

٢٥ إذا كانت الدنيا لآل محمدٍ

وأولادهُ غرثي يليها المحاربُ (١٩)

[١٢]

وله :

(١٨) المناقب : ٦١١/١ .

(١٩) المناقب : ٣٨٤/١ .

- ١ شفيعي الى الله قوم بهم
 يميز الخيث من الطيب
 ٢ بجهم صرت مستوجياً
 لما ليس غيري بمستوجب (٢٠)

[١٣]

- وله في مرض أحد العلويين :
 ١ يا سيداً أفديه عند شكاته
 بالنفس والولد الأعز وبالأب
 ٢ لم لا آيت على الفراش مسهداً
 وقد اشتكى عضو من اعضاء النبي (٢١)

[١٤]

- وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلت على انقضاء عمره :
 ١ أرى ستي قد ضمنت بعجائب
 وربّي يكفيني جميع النوائب
 ٢ ويدفع عني ما أخاف بمنّه
 ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١ .

(٢١) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

- ٣ إذا كان مَنْ أَجْرَى الكواكبَ أَمْرُهُ
- ٤ مُعِينِي فَمَا أَخْشَى صُرُوفَ الكواكبِ
عَلَيْكَ أَيَا رَبَّ السَّمَاءِ تَوَكَّلْتِي
- ٥ وَكَمْ سَنَةً حَذَّرْتُهَا فَتَزَحَّزَحَتْ
فَحَطُّنِي مِنْ شَرِّ الخُطُوبِ الحِوَارِبِ
- ٦ وَمَنْ أَضْمَرَ اللّهُمَّ سُوءاً لِمَهْجَتِي
بِخَيْرٍ وَأَقْبَالَ وَجْدٍ مُصَاحِبِ
- ٧ فَلَسْتُ أُرِيدُ السُّوءَ بِالنَّاسِ إِنَّمَا
أُرِيدُ بِهِمْ خَيْراً مَرِيعَ الجِوَابِ
- ٨ وَأَدْفَعُ عَنِ أَمْوَالِهِمْ وَنَفُوسِهِمْ
بِجِدِّي وَجَهْدِي بِإِذْنِ اللّهِ
- ٩ وَمَنْ لَمْ يَسْعَهُ ذَاكَ مِنِّي فَانْتِي
سَاءَ كِفَاهُ إِنْ اللّهُ أَغْلَبَ غَالِبِ (٢٢)

[١٥]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر اليه بهمدان ،
وتسمى هذه القصيدة بـ « اللاكينة » :

(٢٢) البيهقي : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع شبيه من
الاختلاف .

- ١ 'أَشَبَّ' « لکن » بالمعالی 'أَشَبَّ'
 وَأَنْسَبُ « لکن » بالمفاخر أَنْسَبُ
 ٢ ولي صبوة « لکن » الى حضرة العلي
 وبي ظماً « لکن » من العزَّ أَشْرَبُ
 ويقول فيها في ذكر أبي تغلب بن حمدان :
 ٣ ضَمَّتْ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبَ ثَأْيَهَا
 فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ تَغْلِبُ (٢٣)

[١٦]

وقال في أبي سعد منصور بن الحسين الآبي :

- ١ قلْ لِأَبِي سَعْدٍ [الـ] فَتَى الْآبِي :
 أَنْتِ لِأَنْوَاعِ الْخَنَى 'أَبِي
 ٢ النَّاسُ مِنْ كَانُونِ أَخْلَاقِهِمْ
 وَخُلُقِكَ الْمَسْوُولُ مِنْ آبٍ (٢٤)

[١٧]

وله :

- ١ إِذَا وَوَلَاكَ سُلْطَانٌ فَرَدَّهُ
 مِنَ التَّعْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبْ

(٢٣) رسوم دار الخلافة : ٦٤ .

(٢٤) تمة البيتية : ١٠٠/١ .

٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً

وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)

[١٨]

وله في العنب :

١ وجبةٌ من عنبٍ قطفْتُها

تحسدها العقودُ في الترائبِ

٢ كأنها من بعد تمييزي لها

لؤلؤةٌ قد تُقبتُ من جانبِ (٢٦)

[١٩]

وله :

١ وشمعةٌ قدّمتُ الينا

تجمعُ أوصافَ كلِّ صبِّ

٢ صفرةَ لونٍ وذوبَ جسمِ

وفيضُ دمعٍ وحرُّ قلبِ (٢٧)

[٢٠]

وكان اذا شرب ماءً بثلجٍ أشد على أثره :

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والظرايف واللطايف : ٢١
واليتيمة : ٢٤٩/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .

(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ واليتيمة : ٢٣٨/٣ .

(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ واليتيمة : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب وفي

الاخيرين : « ورائق القد مستحب » × يجمع « .

١ قعقعة الثلج بماءٍ عذبٍ
تستخرجُ الحمدَ من اقصى القلبِ (٢٨)

[٢١]

وله :

١ أحسنُ من عودٍ ومن ضاربٍ
ومن فتاةٍ طفلةٍ كاعبٍ
٢ قدُ غلامٍ صيغٌ من فضةٍ
متَّصل الحاجبِ بالحاجبِ
٣ سلٌ على الأمة من طرفه
سيفٌ علي بن أبي طالبِ (٢٩)

[٢٢]

وقال يتَّهمُ أمرداً بسرقة بعض الكتب :

١ سرقتَ يا ظبيُّ كتبي ألحقتَ كتبي بقلبي
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :
فلو فعلتَ جميلاً رددتَ قلبي وكتبي (٣٠)

[٢٣]

وله :

(٢٨) البيتمة : ١٧٧/٣ والمعاد : ١٥٧/٢ .

(٢٩) نمار القلوب : ٤٩٧ .

(٣٠) البيتمة : ٣٦٣/٤ .

- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيبِ
وصادفني في أحرَّ اللهبِ
- ٢ وداوى فلم انتفعُ بالدواء :
دعوني فان طيبي حبيبي
- ٣ ولستُ أريدُ طيبَ الجسومِ
ولكن أريدُ طيبَ القلوبِ
- ٤ وليس يزيل سقامي سوى
حضورِ الحبيبِ وبعْد الرقيبِ (٣١)

[٢٤]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجبُ
الفنِّ والتوأمُ والرقيبُ
- ٢ والحِلْسُ ثمَّ النَّافِسُ المصيبُ
والمصْفَحُ المَشْتَهَرُ النجيبُ
- ٣ ثمَّ المَعْلَى حَظُّهُ التَّربِيبُ
هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) اليقظة : ٢٤٧/٣ ، والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .

[٢٥]

وله :

- ١ سيأتيك برق من هجائي خلب
- ٢ إذا كنت ذا برق من الود خلب
- ٣ وأنشد اذ صبحت تغلب قدرتي
- بعجزك لم يغلبك مثل مغلب (٣٣)

[٢٦]

وله وقد بلغت عن بعض أصحابه شماتة :

- ١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً
- بظلمي يسلُ السيف بعد وفاتي
- ٢ ولو علم المسكين ماذا يناله
- من الظلم بعدي مات قبل مماتي (٣٤)

[٢٧]

وله :

- ١ على الله توكلت وبالخمس توسلت (٣٥)

[٢٨]

أهدى الصاحب الى الامير فخر الدولة البويهى ديناراً وزنه ألف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) البيتية : ٢٤٥/٣ .

(٣٤) البيتية : ٢٥٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس المؤمنین : ٤٤٩/٢ .

- ١ وأحمرَ يحكي الشمسَ شكلاً وصوره
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فازَ قيل دينارٌ فقد صدقَ اسمه
وان قيل ألفٌ كان بعضَ سماته
- ٣ بديعٌ فلم يُطبعْ على الدهر مثله
ولا ضربتْ أضرابه لسراته
- ٤ فقد أبرزته دولةٌ فلكيته
أقام بها الأقبالَ صدرَ قناته
- ٥ وصار الى شاهان شاه ، انتسابه
على أنه مستصغرٌ لعفاته
- ٦ 'يخبّر' (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تأنقَ فيه عبده وابن عبده
وغرسُ أياديه وكافي كفاتِه (٣٨)

[٢٩]

أهدى العميري قاضي قزوین كتاباً الى الصاحب ، ومعها
هذان البيتان :

العميري عبده كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : تفاءلت

(٣٧) في المعجم : لتستمتع

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ ومعجم الادباء : ٢٦٧/٦

خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بَكْتَبِ مَفْعَمَاتٍ مِنْ حَسْنِهَا مُتْرَعَاتٍ
فَوْقَ الصَّاحِبِ تَحْتَهَا :

٢. قَدْ قَبَلْنَا مِنَ الْجَمِيعِ كِتَاباً
وَرَدَدْنَا لَوْقَتِهَا الْبَاقِيَاتِ
٣. لَسْتُ اسْتَغْنَمُ الْكَثِيرَ فَطَبْعِي
قَوْلُ خُذْ لَيْسَ مَذْهَبِي قَوْلَهَا تِ (٣٠)

[٣٠]

وله :

١. قَلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ أَنْ جِيئَهُ
'هَنْيَتْ مَا أَعْطَيْتَ هَنْيَتَهُ'
٢. كُلُّ جَمَالٍ فَائِقٍ رَائِقٍ
أَنْتَ بَرِغَمِ الْبَدْرِ أَوْ تَيْتَهُ (٤٠)

[٣١]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

١. طَوَيْتُ مَحْمُوداً عَلَى جَفْوَتِهِ
مَخْلَصاً نَفْسِي مِنْ خَلْتِهِ

(٣٩) البتيمة : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ والبيداية والنهاية :
٣١٥/١١ والمعاهد : ١٥٦/٢ .
(٤٠) البتيمة : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٩ وخاص
«الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤/ب .

٢ قدرته يقلق من علتي

مثل انزعاجي - كان - من علته

٣ لم يطر ما بي لا ولا مر بي

كان سقمي كان من شهوتي

٤ من لم يطالعني على علتي (٤١)

ان مات لم امض الى تربته (٤٢)

[٣٢]

وله :

١ ما سافرت لحظات عيني نحوكم

الا على خيل من العبرات (٤٣)

[٣٣]

وله :

١ شتمت من تيمني مغالطاً

لأصرف العاذل عن لجاجته

٢ فقال : لما وقع البراز في الثوب

شوب علمنا انه من حاجته (٤٤)

(٤١) في الاصل : علته

(٤٢) البيتية : ٢٤١/٣

(٤٣) اعلام النصر : ٤٥/ب

(٤٤) البيتية : ٢٣٢/٣

[٣٤]

وله :

- ١ كلُّما زدتَ عتاباً زدتُ في هجوك بيتا
- ٢ أو ترى طبعي غيضاً أو أرى جسمك ميتاً (٤٥)

[٣٥]

وله :

- ١ قد طال قرنك يا أخي فكأنه شعر الكميّ (٤٦)

[٣٦]

وله :

- ١ وشادنٍ قلتُ له : ما اسمك
فقال لي بالنج : عبّات
- ٢ فصرتُ من لثغته أشفأ
فقلتُ : أين الكاث والطاث (٤٧)

[٣٧]

وله :

- ١ أيها المرء كنّ لما لست ترجو
لك أرجى من الذي أنت راجي

(٤٥) البتيمة : ٣٤٤/٣ .

(٤٦) البتيمة : ٣٤٧/٣ .

(٤٧) البتيمة : ٣٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ والكشكول :

٢ فابنُ عمران جاء يقبس النسا
رَ فَنَاجَاهُ ثُمَّ خَيْرُ مَنَاجِي (٤٨)

[٣٨]

وله في النارنج :

١ بعثنا من النارنج ما طاب عرفه
ونمت على الأغصان منه نوافج
٢ كرات من العقيان أحكم خرطها
وأيدي الندامي حولهن صوالج (٤٩)

[٣٩]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قل للوزير المرتجي كافي الكفاة المتجي :
إني رزقت ولدا كالصبح إذ تبلجا
لا زال في ظلك ظل المكرمات والحجي
فسمه وكنه مشرقاً متوجا
فوقع الصاحب تحتها :

١ هنتته هنتته شمس الضحى بدر الدجى
٢ فسمه محسناً وكنه أبا الرجاء (٥٠)

(٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١ .

(٤٩) نهاية الأرب : ١١٢/١١ والمعاهد : ١٥٩/٣ وفيه « فظل على الأغصان » في

البيت الاول . والبيتية : ٢٢٧/٣ .

(٥٠) البيتية : ١٧٥/٣ .

وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

- ١ أسدٌ ولكن الكلا بَ تعاوَرَتَهُ بالنباح
٢ لم يعرفوا لضلالهم فَضَّلَ الزبير على الصياح (٥١)

ومنها :

- ٣ ودعا الى التحكيم لَمَّ ما عَضَهُ حَدُّ الرماح
٤ فضى أبو موسى وعمَّ سروٌ جالبا الشرَّ البراح
٥ بابانٍ قد فتحا الى شرِّ يدوم على انفتاح (٥٢)

ومنها :

- ٦ همَّ أَكْدُوا أمر الدَّعِ يَ يزيد ملفوظِ السفاح
٧ فسطا على روح الحسيِّ نِ وأهلِهِ جَمَّ الجماح
٨ صرعوهم قتلوهم نحر وهم نحر الأضاحي
٩ يا دمعُ حيَّ على انسفا لِكِ ثم حيَّ على انسفاح
١٠ في أهل حيَّ على الصلا ةِ وأهلِ حيَّ على الفلاح
١١ يحمي يزيدُ نساءه بين النضائد والوشاح
١٢ وبناتُ أحمد قد كُشفَ نَ على حريمٍ مستباح
١٣ ليت النوائح ما سكتَ نَ عن النياحة والصياح

(٥١) المناقب : ٢٩٧/١

(٥٢) المناقب : ٦٣٠/١

- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي
 ١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي
 ١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح (٥٣)

[٤١]

وكتب الى ابي بكر الخوارزمي :

- ١ أسعدك الله يوم الفصح
 ٢ وعشت ما شئت يوم سَمَح
 ٣ يا رأس مالي في الورى وربحي
 ٤ وظفري ونصرتي ونجحي
 ٥ شرباً ولا تصنع لأهل النصح
 ٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي
 ٧ سكر النصارى في غداة الفصح (٥٤)

[٤٢]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصباح
 فهم ليل وأنت أخو الصباح
 ٢ لقد أولاك ربك كل حسن
 وقد ولاك مملكة الملاح

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) البيهقي : ٢٣٩/٣ .

٣ وبعدُ : فليس يحضرني شرابٌ

فأنعمُ من رضاك لي براح

٤ وليس لديَّ نقلٌ فارتَهني

بنقلٍ من ثناياك الوضاح (٥٥)

[٤٣]

وله في صباح الحاجب :

١ خداه وردٌ وصدغه سُبجٌ

ومقتناه الغناء والراح

٢ انْ هزَّ أطرافه على نغمٍ

شُقَّتْ جيوبٌ وطاح أرواح

٣ وجملة القول في محاسنه

ان أميرَ الصباح صَبَّاحٌ (٥٦)

[٤٤]

وله :

١ وفرحتي بوجهه الصبيح كفرحة الصبيان بالتسريح (٥٧)

[٤٥]

وله :

(٥٥) البيتية : ٢٣٠/٣ .
(٥٦) البيتية : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .
(٥٧) التمثيل والمحاضرة : ٢٢٠ .

- ١٠ متغيراتٌ قد جُمِعْنَ وكلُّها
 متشاكلٌ أشباحُها أرواحٌ
 ٢٠ وإذا أردتَ مصرِّحاً تفسيرها
 فالراحُ والمصباحُ والتفاحُ
 ٣٠ لو يعلمُ الساقِي وقد جُمِعْنَ لي
 من أيِّ هذي تَمَلُّ الأقداحُ (٥٨)

[٤٦]

- وله في وصف الوعلِ :
 ١. وأعينٌ كالذَرِّيِّ في سفلاته
 سوادٌ وأعلى ظاهر اللونِ واضحٌ
 ٢. موقَّفٌ أنصافُ اليدين كأنه
 إذا راح يجري بالصريمة راحٌ (٥٩)

[٤٧]

- وله :
 ١. بمحمدٍ ووصيِّه وإبنيِّهما الطاهرَيْنِ وسيدِ العبادِ
 ٢. ومحمدٍ وبجعفرِ بنِ محمدٍ
 وسميَّ مبعوثِ بشاطي الوادي

(٥٨) البَيْتَةُ : ٢٣٦/٣ .

(٥٩) نهاية الأرب : ٢٣٠/٩ .

- ٣ وعليّ الطوسي ثم محمد وعليّ المسموم ثم الهادي
٤ حسن وأتبع بعده بإمامة للقائم المبعوث بالمرصاد (٦٠)»

[٤٨]

وله :

- ١ قالوا : ترفضت ، قلت : كلا
ما الرفض ديني ولا اعتقادي
٢ لكن توالت دون شك (٦١)
خير امام وخير هادي
٣ ان كان حب الوصي رفضاً
فانني أرفض العباد (٦٢)»

[٤٩]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا
وقطع الجبال والقدافدا
٢ فأبلغ النبي من سلامي
ملا يبيد مدّة الأيام

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

(٦١) في الاصل : من غير شك .

(٦٢) مجموعة الجباعي : ٦/١ .

- ٣ حتى اذا عدت لأرض الكوفة°
البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة°
- ٤ وصرت في الغري في خير وطن°
سلم على خير الورى أبي الحسن°
- ٥ ثمت سر نحو بقيع الغرقد°
مسلماً على أبي محمد°
- ٦ وعد إلى الطف بكر بلا°
أهد سلامي أحسن الاهداء°
- ٧ لخير من قد ضمّه الصعيد°
ذاك الحسين السيد الشهيد°
- ٨ واجنب إلى الصحراء بالبيع°
فتم أرض الشرف الرفيع°
- ٩ هناك زين العابدين الأزهر°
وباقر العلم وثم جعفر°
- ١٠ أبلغهم عني السلام راها°
قد ملأ البلاد والمواطن°
- ١١ واجنب إلى بغداد - بعد - العيسا°
مسلماً على الزكي موسى°

(٦٣) في الاصل : مدينة °

- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سکن°
 مبلغاً تحيتي أبا الحسن°
 ١٣ وعدٌ لبغداد بطير أسعد
 سلمٌ على كنز التقى محمد
 ١٤ وأرض سامراء أرض العسكر
 سلمٌ على علي المطهر
 ١٥ والحسن الرضي في أحواله
 من منبع العلوم في أقواله
 ١٦ فانهم دون الأنام مفزعي
 ومن اليهم كل يوم مرجعي (٦٤)

[٥٠]

وقال في استاذه ابن العميد :

- ١ من لقلب يهيم في كل وادي
 وقتيل للحب من غير وادي
 ٢ انما أذكر الفواني والمقد
 صد سعادى مكثراً للسواد
 ٣ واذا ما صدقت فهي مرامي
 ومنائي وروضتي ومرادي

- ٤ وندی ابن العید انّی عید
من هواها الیّة الأمجاد
- ٥ لو دری الدهر أنّه من بنیه
لازدری قدر سائر الأولاد
- ٦ أو رأی الناس کیف یهترو للجو
د لما عدّوه فی الأطواد
- ٧ أيها الآملون حطوا سریعاً
برفیع العماد واری الزناد
- ٨ فهو ان جاد ظنّ حاتم طیّ
وهو ان قال قیل (٦٥) قس ایاد
- ٩ واذا ما ارتأی فأین زیاد
من علاه وأین آل زیاد
- ١٠ أقبل العید استعید حلاه
من علاه العزیزة الأنداد
- ١١ سیضحیّ فیہ بمن (٦٦) لا یوالی
ه وبقی بقیة الأعیاد

(٦٥) فی الاصل : قل ، وفي النهاية : 'قل' .

(٦٦) فی الاصل : لمن ، وهو تصحیف .

- ١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيبا
تأفقد طال في مجالي الجياد
١٣ ان خير المداح من مدحتهُ
شعراء البلاد في كل نادي (٦٧)

[٥١]

- وأرسل للمهلبّي هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:
- ١ قل للوزير أبي محمد الذي
من دون محتده السهي والفرقد
٢ من أن سما هبط الزمان وريبه
أو قام فالدهر المغالب يقعد
٣ سقيتني مشمولةً ذهبيّةً
كالنار في نور الزجاجة توقد
٤ لمتأخوّن صرف دهر عارض
صبري وقلبي مستهام مكمد
٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد
أصبحت ذا حزنٍ يقيم ويُقعد

(٦٧) البيتة : ١٤٠/٣ - والأبيات ٧ - ٩ في نهاية الارب : ١٩١/٣ والبيت ٨ في
نمار القلوب : ٧٥ والأبيات ٥ و١٢ - ١٣ في أمل الآمل : ٤٣ والبيت الاخير في البيتة :
١٧٠/٣

٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عند
سذك يا أبا العلاء صبرٌ يوجدُ (٦٨)

[٥٢]

وكتب الى أبي العلاء السروي :

١ أبا العلاء ألا أبشرُ بمقدمنا

فقد وردنا على المهريّة القودِ

٢ هذا وكان بميدياً أن أراجعكمُ

على التعاقب بين البيض والسودِ

٣ من بعدما قربت بغداداً تطبني

واستجزتني بالاهواز موعودي

٤ وراسلتني بأن بادِرُ لتملكني

ويجري الماءُ ماءُ الجود في العودِ

٥ فقلتُ : لا بدُ من جيِّ وساكنها

ولو رددتُ شبابي خيرَ مردودِ

٦ فازَ فيها أودائي ومعتمدي

وقربها خيرُ مطلوبٍ ومنشودِ

٧ ألتُ أشهدُ اخواني ، ورؤيتهمُ

تفي بملك سليمان بن داود (٦٩)

(٦٨) البيتمة : ٢٠٦/٢ ، وراجع الروزنامجة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) معاصر أصبهان : ١٤ .

[٥٣]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سعادة ما نالها قطُّ أحدٌ

يحوزها المولى الهمام المعتمدُ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخي معزِّها أخوالعضدُ (٧٠)

[٥٤]

وقال في الأمير البويهى فخر الدولة وقد افتصد :

١ يا أيها الشمسُ ألا أنْ طلَّعتْها

فوق السماء وهذا حينُ يفتصدُ

٢ لما افتصدتْ قضينا للعلی عجباً

وما حسبتُ ذراعَ الشمسِ يفتصدُ (٧١)

[٥٥]

وله في سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

إذ صار سبطُ رسول الله لي ولداً (٧٢)

(٧٠) البيتية : ٢٤٢/٣ .

(٧١) البيتية : ٢٤٢/٣ .

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢١٥/٣ وعمدة الطالب : ٦٦ والدرجات

الرفيعة : ٤٨٢ .

[٥٦]

وله :

- ١ أناخ الشيبُ ضيفاً لم أردّه
ولكن لا أطيعُ له مرداً
- ٢ رداً للردى فيه دليلٌ
تردى من به يوماً تردى (٧٣)

[٥٧]

وله :

- ١ يقول الناس لي : رجلٌ سديدٌ
وما فعلى بفعل فتى سديد
- ٢ [إذا ما] كنتُ ما أخشى وعيداً
فما نفعي مقالي بالوعيد (٧٤)

[٥٨]

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنا أي صدَّ
وقال : تأخري عن ضعفِ معدّه
- ٢ فقلتُ له : جعلتُ العينَ واواً
فان الضعفُ أجمع في المودّه (٧٥)

(٧٣) اليتيمة : ٢٥٢/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - ليننغراد .

(٧٥) اليتيمة : ٢٤١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

[٥٩]

وكتب الى أبي العلاء الأسيدي :

١- أبا العلاء يا هلال الهزل والجدُّ

كيف النجوم التي تطلعن في الجلدِ

٢- وباطنُ الجسمِ غرٌّ مثل ظاهره

وأنت تعلمُ ممَّا قلته قصدي (٧٦)

[٦٠]

وله :

١- ان لبسَ السوادِ أقوى دليلِ

لأميرِ يلي أمورَ العبادِ

٢- وأميرُ الملاحِ يأتيه عزلٌ

حين تلقاه لابساً للسوادِ (٧٧)

[٦١]

وله :

١- قد تعدوا على الصيام وقالوا :

'حرمُ الصبِّ فيه حُسنُ العوايدِ'

٢- كذبوا فالصيامُ للمرءِ مهما

كان مستيقظاً أتمَّ الفوايدِ

(٧٦) اليتيمة : ٢٤٠/٣ وأولهما في اليتيمة : ٣٠٥/٣ وكنايات التعالبي : ٤٦ .

(٧٧) اليتيمة : ٢٣٥/٣ .

٣ موقفٌ بالنهار غير مريبٍ
واجتماعٌ بالليل عند المساجد (٧٨)»

[٦٢]

وله :

١ لا تَعِ ما جاءك الوشاةُ بِهِ
فانْ هذي أخبارُ آحادِ

٢ وعدُّ الى الرسمِ في مواصلي
واعطفُ على عبدِكَ ابنِ عبَادِ (٧٩)»

[٦٣]

وله :

١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ
فقطفيْ مذ كنتُ ورد الحدودِ

٢ وهميْ مذ كنتُ 'درُ الثغورِ
إذا اهتمَّ غيري بدرُ العقودِ (٨٠)»

[٦٤]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ (٨١)

(٧٨) البيهقي : ٢٤٨/٣ والظرايف والمطاييف : ٢١٢ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٧٩) نمار القلوب : ٥٢٣ .

(٨٠) البيهقي : ٢٣٣/٣ .

(٨١) نمار القلوب : ٤٢٤ .

[٦٥]

وله :

١ لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي الْخَدِّ

زَادَ الَّذِي أَلْقَى مِنْ الْوَجْدِ

٢ وَقَلْتُ لِلْعَذَالِ : يَا مَنْ رَأَى

بِنَفْسِجَاءٍ يَطْلَعُ مِنْ وَرْدٍ (٨٢)

[٦٦]

وله :

١ لِبَسْنِ بَرُودِ الْوَشِيِّ لَا لِتَجْمُلِ

وَلَكِنْ لَصَوْنِ الْحَسَنِ بَيْنَ بَرُودِ (٨٣)

[٦٧]

وله :

١ وَمَنْ لَوَلَوْ فِي الْأَقْحَوَانِ مَنْظَمٍ

عَلَى نَكْتِ مُصْفَرَّةٍ كَالْفَرَائِدِ

٢ يَذْكُرُنَا رِيَا الْأَجْبَةِ كَلَمَا

تَنْفَسُ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ بَارِدِ (٨٤)

[٦٨]

وله :

(٨٢) البيتية : ٢٣٥/٣ .

(٨٣) البيتية : ١٠٧/١ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٤) نهاية الارب : ٢٩٠/١١ .

- ١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر
 جانُ في حيرةٍ وأمرٍ شديدٍ
 ٢ حرَّها ينضجُ الجلودُ فان هبُّ
 بتُ شمالُ تكدرتُ بر كودِ
 ٣ كحبيبٍ منافقٍ كلما همُّ
 سمَ بوصلٍ أحالهُ بصدودِ (٨٥)

[٦٩]

وله :

- ١ انظرُ الى وجهِ أبي زَيْدِ
 أوحش من جسٍ ومن قيْدِ
 ٢ وحوشهُ ترتعُ في ثوبه
 وظفرهُ يركبُ للصيدِ (٨٦)

[٧٠]

وله :

- ١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ
 ٢ أفطرتُ في رمضانٍ وصمتُ في يومِ عيدِ (٨٧)

[٧١]

وله :

(٨٥) نمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣ .
 (٨٦) اليتيمة : ٢٤٥/٣ وكنايات الجرجاني : ١١٦ .
 (٨٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

١١ نُبِّئْتُ أَنْكَ مَشْدُ مَا قَلْتُهُ

في سبِّ عَرَضِكَ لَا تَخَافُ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلبُ لَا يَخْزِي إِذَا أَخْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[٧٢]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةً

فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتُ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ

الصَّاحِبُ : أبلغوه عني :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْعُودِ

٢ فَانْهَاهَا الرِّيحُ لَا تَسْتَطِيعُ تَجَسُّسَهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ (٩٠)

[٧٣]

وله :

١ أَبَا يَوْسُفَ إِنْ الْعَثَانِينَ آفَةٌ

عَلَى حَامِلِيهَا فَاتَّخِذْ لِحْيَةً قَصِداً

(٨٨) البيتية : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في البيتية . وفي معجم الادباء : الحضيري . وفي الكنايات : الحضيري .

(٩٠) البيتية : ١٧٨/٣ والمعاهد : ١٥٥/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦ وكنايات

الشمالي ٢٩ .

٢ ولا تكُ مشغوفاً بسحب فضولها

ولا توليها إلا الإبادَةَ والحصدًا (٩١)

[٧٤]

وقال مجيباً استاذَه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته

منها :

١ أفاضلُ الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غايةَ استاذِها

٢ أما ترى أمصارها جمةً ولا ترى مصرأً كبغدادها (٩٢)

[٧٥]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتبٍ جاءنا بأعمى لم يحوِ علماً ولا نفاذاً

٢ فقلتُ للحاضرين: كفوا فقلبُ هذا كعين هذا (٩٣)

[٧٦]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً : جذا ما بالها

قد عرَّضتني عند شيبِي للأذى

٢ تقول : سحقاً بعد أن كانت وكنة

تُ كحل عينيَّها فصرتُ كالقذَى (٩٤)

(٩١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٩٢) نزهة الألباء : ٢٢٣ و ٢٩٨ .

(٩٣) البتيمة : ٣٥٧/٣ .

(٩٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .

[٧٧]

وله في العنب :

- ١ وجبة من عنبٍ من المنى متخذة
٢ كأنها لؤلؤة في وسطها زمرؤة (٩٥)

[٧٨]

وله :

- ١ حبي محض بني المصطفى
بذاك قد يشهد اضماري
٢ ولامني جاري في جهم
فقلت : بعداً لك من جار
٣ والله مالي عمل صالح
أرجو به العتق من النار
٤ إلا موالاة بني المصطفى
آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[٧٩]

وله :

- ١ سيد الناس حيدر هذه خير تذكره

(٩٥) اليتيمة : ٢٣٨/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢

(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢

- ٢ لعن الله كل من رَدَّ هذا وأنكره
 ٣ هو غيظنا صيدنا وحَتَفَ لمَجْبَرَه (٩٧)

[٨٠]

وله :

- ١ شفيحُ اسماعيل في الآخرة محمدٌ والعترَةُ الطاهره (٩٨)

[٨١]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غرر وعيشنا من غرر
 ٢ اني - وحق خالقي - على جناح السفر (٩٩)

[٨٢]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

- ١ همامُ رأى الدنيا سواماً فحاطها
 ليالي في غير الزمان وقور
 ٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها
 فموقعها من راحتيه سير
 ٣ ولكن له طبع الى الخير سابق
 ورأى بأبناء الرجال بصير

(٩٧) المناقب : ٥٢١/١ . ولعل هذه الابيات جزء من القصيدة (٣٤) من أصل الديوان .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) البيئمة : ٢٥٣/٣ .

٤ وان لم يلاحظهم بعين حية
فتلك امور لا تزال تمور (١٠٠)

[٨٣]

وله يمدح عضد الدولة البويهى :

١ يا أيها الملك الذي كلُّ الورى

قسمان بين رجائه وحوارِه

٢ فنماح (١) قد فاز سهمُ طلابه

ومداهنُ قد جال قدحُ بوارِه

٣ هذي «بخارى» تشتكي ألمَ الصدى

وتقولُ قولاً نبتُ في اخبارِه :

٤ ماذا عليه لو يهيمُ بعمرستي

فأكونُ بعضُ بلادِه وديارِه (٢)

[٨٤]

وله يمدح الأمير البويهى فخر الدولة :

١ هذي المكارمُ والعلياءُ تفتخرُ

بيومِ ماثرةٍ ساعاتِه غررُ

(١٠٠) البيتعة : ٢٤١/٣ .

(١) كذا في الاصل .

(٢) البيتعة : ٢٤٢/٣ .

- ٣ يوم "تَبَسَّمُ" عنه الدهرُ واجتمعتُ
له السعود وأغضتُ دونه الغيرُ
- ٣ حتى كأننا نرى في كل ملتفتٍ
روضاً (٣) تفتَّح في أثنائه الزهرُ
- ٤ لَمَّا تجلَّى عن الآمالِ مشرقةُ
قال العليُّ بك أستعلي وأقدرُ
- ٥ وافيُّ على غير ميعادٍ يبشرنا
بأنَّ ستبعه أمثاله الأخرُ
- ٦ أهنا المسراتِ ما جاءتْ مفاجأةُ
وما تناجتْ بها الألفاظ والفكرُ
- ٧ لو أنْ بشرى تَلَقَّتْها بموردها
لأقبلتْ نحوها الأرواح تبدرُ
- ٨ وما تعنَّف من يسخو بمهجته
فانَّ يومك هذا وحده عمرُ
- ٩ فما غدوت وما للعين منقلبُ
الآلى منظرٍ يهبي ويحترُ
- ١٠ ثنَّتْ مهابتك الأبصار حاسرةُ
حتى تبيِّن في الحاظِها خزرُ

(٣) في الاصل : روض .

١١. اذا تاملتَهُمْ غَضُوا وان نظروا
 خلال ذلك فادنى لفتهِ نظروا
١٢. في ملبسٍ ما رآته عينٌ معترضٍ
 فشكَّ في أنه أخلاقك الزُّهرُ
١٣. ألبستهُ منك نوراً يستضاء به
 كما أضاء ضواحي مزنه القمرُ
١٤. وقد تقلدتُ عضباً أنت مضرِبُهُ
 وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرُ
١٥. ما زال يزدادُ من اشراقِ غرَّتِه
 زهراً ويشرق فيه التيهُ والأشرُ
١٦. والشمسُ تحسدُ طرفاً أنت راكبُهُ
 حتى تكاد من الأفلاكِ تنحدرُ
١٧. حتى لقد خلتُ ان الشمسَ أزعجها
 شوقٌ فظلتُ على عطفِيهِ تنشرُ (٤)

[٨٥]

وله :

١. اذا المشكلاتُ تصديَّن لي
 كشفتُ حقائقها بالنظرِ

(٤) اعيان الشيعة : ٤٩٦/١١ - ٤٩٧ .

- ٢ وان برزت في محل الصوا
 ب عياء لا تجتليها الفكر
 ٣ مقنعة تخفي بالشكوك
 وضعت عليها حسام النظر
 ٤ لساناً كشقشقة الأرحبي
 أو كالحسام اليماني الذكرك
 ٥ ولست بذئ وقفة في الرجال
 أسائل هذا وما الخبر
 ٦ ولكنتي مدرة الأصغرين
 أقيس بما قد مضى ما غير^(٥)

[٨٦]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمئ بخف وحافر
 ولم يدر فيها النجم كيف يغور
 ٢ معالمها أن لا معالم بينها
 وآياتها ان المسير غرور
 ٣ ولوقيل للغيث: اسقها، ما اهتدى لها
 ولو ظل ملء الأرض وهو جزور

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ ، وقد تنسب هذه الايات لابن الاسود الدؤلي ::

يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .

٤ تجشمتها والليل 'وحف' جناحه'
كأني سرُّ والظلام ضمير^(٦)

[٨٧]

وله :

١ انَّ أمَّ الصَّقْر في الوُدِّ دِ لِمَقْلَاةٍ نَزور^(٧)

[٨٨]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اذا نحنُ سلَّمنا لك العلمَ كلَّهْ

فَدَعنا وهذي الكُتبُ نَحسن صدورَها

٢ فانهم لا يرتضون مجيئنا

بجزع اذا نظمت أنت شذورَها^(٨)

[٨٩]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بجبرٍ ، وكان الصاحبُ

يكره الجبر ، فأنكره وكتب اليه :

١ كتبت يا سيدي كتاباً يحسده الروضُ والغديرُ

٢ لكن تجبيره بجبرٍ أنكره رَقَه الحبيرُ

(٦) نهاية الارب : ٢١٥/١ ، والبيت الاخير في البيتمة : ١٠٦/١ .
(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمحاورة : ١٢٣ .
(٨) معجم الادباء : ١٦/١٤ ، والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيف في البيتمة : ٣/٤ .

- ٣ فعدّ عنه الى دواةٍ قليلٍ تأثيرها كثيرٌ
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ فربّما يفرمُ المشيرُ^(٩)

[٩٠]

كتب محمد بن يعقوب النحوي^(١٠) الى الصاحب :

قل للوزير أدام الله نعمتهُ مستخدماً لمجاري الدهر والقدر
أردتُ عبداً وقد أعطيتُهُ ولدأ فسمه باسم من العرب مفتح (كذا)
وان وصلتَ به تشریف كنيته جمعت بالطول بين الروض والمطر
لا زال ظلُّك ممدوداً ومنتشراً فانه خيرٌ ممدودٍ ومنتشرٍ
فأجابه الصاحب :

- ١ هنيئتهُ ابناً يشيعُ الأنسَ في البشرِ
هنيئاً مقدمٌ هذا الصارمُ الذكرِ
٢ أخوه كالشمسِ قد عمَّ الضياءُ بهِ
فاجمعُ بهذينِ بين الشمسِ والقمرِ
٣ أما اسمهُ فهو منصورٌ وكنيتهُ
أبو المظفرِ بين النصرِ والظفرِ
٤ أنتَ الحياةُ لأدابٍ برعتَ بها
فليجرِ لي مثل مجرى السمعِ والبصرِ^(١١)

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

(١٠) المعروف أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٤ هـ ولم يدرك وزارة الصاحب .

(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالقبو ل فلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهجر كما يهدى الجزور
- ٥ ان أم الصدق في الو د لملقلاة نزور (١٢)

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبى بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لصافي الراح حانه عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشعشة قد شاهدت عصر قيصرا
- ٣ فناولنيها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحيرا
- ٤ وأوسعني آسا وورداً ورجساً
- وأحضرني نايأ وطبلاً ومزهرا

(١٢) البيتة : ٢٣٩/٣ • ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان •

- ٥ هنالك أعطيتُ البطالةُ حقَّها
 وألفيتُ هتكَ السترِ مجدأً ومفخرأً
- ٦ كأنني الصَّبَا جَرِيأً الى حومة الصَّبَا
 أناغي صيباً من جنندا مزَنُرا
- ٧ فماتقته والراحُ قد عقرتُ بنا
 فكررتُ تقيلاً وقد أقبل الكرى
- ٨ وصدأً عن المعنى النعاسُ وصادني
 الى أن تصدَى الصبحُ يلمع مسفِرا
- ٩ وهبَّتْ شمالاً نظمتُ شملُ بغيتي
 فطارتُ بها غني الشمولُ تطيُرا
- ١٠ فكان الذي لولا الحياءُ أذعتُه
 ولا خير في عيشِ الفتى انْ تسترأ (١٣)

[٩٣]

وله :

- ١ وكأسٍ تقول العينُ عند جلائها
 أهْلٌ لخدود الغانيات عصيرُ
- ٢ تحاميتُّها الا تملُّ واصفُ
 وقد يطربُ الانسانُ وهو كبيرُ (١٤)

(١٣) اليتيمة : ٢٠٨/٢ ، وراجع الروزنامجة : ٢٩ - ٣٠ .

(١٤) اليتيمة : ٢٣٦/٣ .

[٩٤]

وله :

- ١ وخطِرَ كَأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِحُسْنِهِ
تَشْبَهُهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَّرَ^{١٥}
- ٢ وهيهات اين الخط من حسن وجهه
وأين ظلام الليل من صفحة القمر^(١٥)

[٩٥]

وله :

- ١ أقبل الثلج في غلائلِ نَوْرٍ
تتهادى بلؤلؤٍ منشورٍ
- ٢ فكان السماء صاهرت الأُر
ضُ فصار النشارُ من كافور^(١٦)

[٩٦]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ معجلاً
فالنفسُ في قيد الهوى مأسورة
- ٢ أو ما ترى كانونَ يثُرُ وردَه
وكانما الدنيا به كافورة^(١٧)

(١٥) البيتية : ٢٢٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمجموع الايطالي المخطوط .
(١٦) البيتية : ٢٢٧/٣ وخاص الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية
الآراب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ ، والثاني بمفرده في البيتية : ٢٥٠/٣ .
(١٧) البيتية : ٢٢٧/٣ .

وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه
متخيرٌ في وصفه يتحيرٌ
- ٢ غسل اللعاب لديه مما يجتوى (١٨)
- ٣ وكانما هو في ذرى أغصانه
قطع النضار أدارهن مدورٌ
- ٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :
- الله أكبر والخليفة جعفر (١٩)

وله :

- ١ قال لي : ان رقيبي
سيي الخلق فداره
- ٢ قلت : دعني وجهك الجنه
نة حفت بالكاره (٢٠)

(١٨) في الاصل : يحتوي .

(١٩) البيتية : ٢٣٨/٣ .

(٢٠) البيتية : ٢٣٢/٣ والمعتمد : ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ والايجاز

والاعجاز : ٨٠ ونحاس الخاص : ١٢٨ والتمثيل والحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧ .

وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليعزلي
بحسنه فالفؤادُ منفطرُ
- ٣ فقلتُ : قبلُ ترابهُ عجلًا
واسجدُ له قال : كلُّ ذا غررُ
- ٤ قد بايعتُ أنجمُ السماءِ له
فليس لي مفرعٌ ولا وزرُ (٢١)

وله :

- ١ ومهفهفٍ يغني عن القمرِ
قمرَ الفؤادِ بفاتنِ النَّظَرِ
- ٢ خالستهُ تفاحٌ وجنتيهُ
من غيرِ إبقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثرِ (٢٢)

٢١) البيتة : ٢٣٣/٣ .

٢٢) البيتة : ٢٣١/٣ .

[١٠١]

وله في ملبحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

ممسكاً صدرَ السرورِ

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحريرِ

مضاعفاً لوزنِ الحريرِ

٣ قد عبَّرتُ أنفاسه

للحاضرينَ عن البعيرِ (٢٤)

[١٠٢]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعره

بمثلِ ذلك الشعرِ لا يشعُرُ

٢ هل زَغَبُ الحسنِ له ضائرٌ

ذا القمرُ التَّمُّ به يقمُرُ (٢٥)

[١٠٣]

وله ، وقد يروى لغيره :

(٢٣) كذا في الاصل .

(٢٤) الاسماء والصناعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) نمار القلوب : ٥٤٣ وفانبيها في كنيات التعالبي : ٢٨ .

- ١ رثاً غدا وجدي عليه كرفه
 وغدا اصطباري في هواه كخصره
 ٢ وكان يومَ وصاله من وجهه
 وكان ليلة هجره من شعره
 ٣ ان ذقتُ خمرأُ خلتها من ريقه
 أو رمتُ مسكاً نلتُه من نشره
 ٤ واذا تكبر واستطال بحسنه
 فمذار عارضه يقوم بعذره (٢٦)

[١٠٤]

وله :

- ١ يا ابن يعقوب يا نقيب البدور
 كن شفيعي الى فتى مسرور
 ٢ قل له : ان للجمال زكاة
 فتصدق بها على المهجور (٢٧)

[١٠٥]

وله :

- ١ يا خاطراً يخطر في تيهه
 ذكرك موقوف على خاطري

(٢٦) اليتمية : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ٣-١ في المعامد : ١٥٩/٢ .
 (٢٧) اليتمية : ٢٤٠/٣ وكنائيات الثعالبى : ٥٦ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

٢ انْ لَمْ تَكُنْ آثَرَ مِنْ نَاطِرِي

عندي فلا مُتَّعْتُ بِالنَّاطِرِ (٢٨)

[١٠٦]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا

فقل لنا : هل ثَقِبَ الدرُّ (٢٩)

[١٠٧]

وله :

١ وناصح أسرف في النكير

يقول لي : سُدَّتْ بِبِلا نَظِيرِ

٢ فكيف صُنَّتْ الهجو في حقير

مقداره أقلُّ من نَقِيرِ

٣ فقلت : لا تنكرْ وكنْ عذيري

كم صارمٍ جَرَّبَ في خنزيرِ (٣٠)

[١٠٨]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمانُ بن مختارِ

(٢٨) البتيمة : ٢٣٤/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٩) كنايةات الثعاليبي : ١٣ .

(٣٠) البتيمة : ٣٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

- ٢ بما طول من لحيته التحريق بالنار
 ٣ أو التلف أو الجزأ أو النثر بمنشار
 ٤ وقد صار بها أشهـ ر من راية يطار (٣١)

[١٠٩]

وله :

- ١ أبصرت في كف ابن متوي عصاً
 فسألته عنها ليوضح عذرا
 ٢ فأجابني اني بها متشايع
 هذا ولي فيها ما رب اخرى (٣٢)

[١١٠]

وله :

- ١ عذار كالطراز على الطراز
 وشمس في الحقيقة لا المجاز
 ٢ تبدى عارضاه فعارضاني
 وقالوا : لا تمر بلا جواز
 ٣ فقلت : القلب عندكم مقيم
 وما حسن الثياب بلا طراز (٣٣)

(٣١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) اليتيمة : ٢٤٣/٣ وكنایات التعالبي : ٣٤ وفيه « شاهدته بالأمس قد حمل

العصا » .

(٣٣) اليتيمة : ٢٣٥/٣ . كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التتميل

والمحاضرة : ١٢٣ .

[١١١]

وله :

١ من لم يعدنا اذا مرضنا ان مات لم نشهد الجنازه (٣٤)

[١١٢]

وله :

١ قولوا لآخواننا جميعاً

من كلهم سيّد ومرزى :

٢ من لم يعدنا اذا مرضنا

ان مات لم نشهد المرزى (٣٥)

[١١٣]

وله في رجل تزوجت أمه :

١ عدلت لتزويجه أمه

فقال : فعلت حلالاً يجوز

٢ فقلت : حلال كما قد زعم

ت ولكن سمحت بصدع العجوز (٣٦)

[١١٤]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمعاصرة : ١٢٣ .

(٣٥) البيهقي : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) البيهقي : ٢٤٤/٣ .

- ١ اذا ما نعى الناعون أهل مودتي
بكيت عليهم بل بكيت على نفسي
- ٢ نعوا مهجة السلمي وهي سلامة
غلبت عليها فالسلام على الأتس (٣٧)

[١١٥]

وله :

- ١ أيها الجالس المفكر في الأم
ر المعنى به اعتناء الجوسر
- ٢ تارك يوم الأربعاء عن السي
ر يروم المسير يوم الخميس
- ٣ لا تعاد الأيام وامض إذا شئت
ت فان السعود مثل النجوس
- ٤ هل رأيت النجوم أغنت عن المأ
مون في عز ملكه المأسوس
- ٥ خلفوه بعصتي طرسوس
مثما خلفوا أباه بطوس (٣٨)

(٣٧) البيتية : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ (رواية الدكتور مصطفى

جواد) .

[١١٦]

وله :

١ واذا قرأنا هل أتى ،

قرأت وجوههم عيس (٣٩)

[١١٧]

وله :

١ هات مشطاً اليّ وليك عاجاً

فهو أدنى الى مشيب الرؤوس

٢ واذا ما مشطت عاجاً بعاج

فامشط الآبنوس بالآبنوس (٤٠)

[١١٨]

وله :

١ وشادن في الحسن كالتاويس

أخلاقه كليلة العروس

٢ قد نال بالخط من النفوس

مالم تنله الروم من طرسوس (٤١)

[١١٩]

وله يهجو قابوس :

(٣٩) المناقب : ١٢٧/٢ .

(٤٠) البيتية : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .

(٤١) البيتية : ٢٢٣/٣ و ثمار القلوب : ٢٥٥ .

- ١ قد قَبَسَ القَابِسَاتِ قَابِوسُ
ونجمه في السماء منحوس
- ٢ وكيف يُرْجَى الفلاحُ من رجلٍ
يكون في آخر اسمه بوس (٤٢)

[١٢٠]

وله :

- ١ حب الوصي علامة
في من على الاسلام ينشؤ
- ٢ فاذا رأيت مناصباً
فاعلم بأن أباه كبش (٤٣)

[١٢١]

وله :

- ١ تصد أميمة لما رأت
مشياً على عارضي قد فرش
- ٢ فقلت لها: الشيبُ نقشُ الشباب
فقلت : ألا ليتَه ما نقش (٤٤)

[١٢٢]

وله :

(٤٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .
(٤٣) المناقب : ١٠/٢ .
(٤٤) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .

- ١ عندي سرُّ لابنِ متويِّةٍ
وعزمني الساعة أن أفشي
٢ أخبرني بعضي عن بعضه
بأنه أوسع من يشي (٤٥).

[١٢٣]

وله :

- ١ هاتِ المدامة يا غلامُ مصيراً
نقلي عليها قبةً أو عضه
٢ أو ما ترى كانون يثر وردّه
وكانما الدنيا سيكة فضّه (٤٦).

[١٢٤]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكران مليح الحظّ والخطّ
٢ فهذا النمل في العاج وذاك الدرُّ في السمط (٤٧).

[١٢٥]

وكتب الى أبي الحسين الطيب :

- ١ انا دعوناك على انبساط
والجوع قد أثر في الأخلاط

(٤٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيتية : ٢٣٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) البيتية : ٢٣٥/٣ .

٢ فان عسى ملت الى التباطي

صفت بالنعل قفا بقراط (٤٨)

[١٢٦]

وله :

١ يا زائرين اجتمعوا جموعا

وكلهم قد اجمعوا الرجوعا

٢ اذا حللتهم تربة المدينة

بخير أرض وبخير طينه

٣ فأبلغوا محمد الزكيا

عني السلام طيباً ذكياً

٤ حتى اذا عندتم الى الغري

فسلموا عني على الوصي

٥ وبعد بالبيع في خير وطن

أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن

٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف

تحتي ألفان بعد ألف

٧ ثمّت عودوا لبيع الفرقد

نحو علي بن الحسين سيدي

(٤٨) القيمة : ٢٣٩/٢ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .

- ٨ وبقاقر العلم أخى الذخائر
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله فى الخلائق
جعفر الصادق أتقى صادق
- ١٠ فبلغوهم من سلامى النامى
مالا يزول مدّة الأيام
- ١١ حتى اذا عدتم الى بندگان
لمشهد الزكاء والرضوان
- ١٢ فبلغوا عني سلاماً دائماً
سلام من يرى الولاء واجبا
- ١٣ وواصلوا السير وزوروا طوسا
نحو على ذى العلى بن موسى
- ١٤ حيّوه عني ما أضاء كوكب
وما أقام يذبل وككب
- ١٥ وسلّموا بعد على محمد
بأرض بندگان زكىّ المشهد
- ١٦ واعتمدوا عسكر سامراء
أهدوا سلامى أحسن الأهداء
- ١٧ نحو على الطاهر المطهر
والحسن المحسن نجل حيدر (٤٩)

[١٢٧]

وله من جملة قصيدة :

- ٦ وشيّدت مجدي بين قومي فلم أقلُّ
ألا ليت قومي يعلمون صنيعي (٥٠)

[١٢٨]

وله :

- ١ سيشهد أبناءُ المفاخر كلُّهم
بأنّ مضيع الأكرمين مضيعٌ
٢ يززعك الواشون عن حومة العلى
وكان بعيداً أن يززعَ لعَلَّع (٥١)

[١٢٩]

وله :

- ١ لم يشتر الناسُ ولا باعوا خيراً من الخبز إذا جاعوا (٥٢)

[١٣٠]

وله :

- ١ لقد صدقوا والراقصات الى منى
بأنّ مودّات العدى ليس تنفعُ

(٥٠) معجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩

(٥١) ديوان المعاني : ١٦٧/١

(٥٢) التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ وخاص الخاص : ٢٧

٢ ولو انني داريتُ دهري حِيَّةُ
إذا استمكنتُ يوماً من اللسع تلسع (٥٣)

[١٣١]

وله :

١ وقضيبٍ من الخلاف بديع
مُسْتَخَصٌّ بِأَحْسَنِ التَّرْصِيعِ

٢ قد نعى شدة الشتاء علينا

وسعى في جلاء وجه الربيع

٣ وحكى من أحبُّ عرفاً وظرفاً

واهترأزاً يثيرُ ماءً ضلوعي

٤ رقة ما نظمتُ نحو بديع الـ

مجدٍ حاكى الربيع حسنُ صنيعي (٥٤)

[١٣٢]

وله :

١ كنتُ دهرأ أقول بالاستطاعة

وأرى الجبرُ ضلَّةً وشناعه

٢ ففقدتُ استطاعتي في هوى ظب

ي فسمعاً للمجبرين وطاعه (٥٥)

(٥٣) نهاية الارب : ١٠٩/٣ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الأمل : ٤٢ والتمثيل والمحاضرة .

١٧٩ . ونسباً وهماً للقاضي الجرجاني في خاص الخاص : ٥٧ .

[١٣٣]

وله :

١. دَعْتَنِي عَيْنَاكَ نَحْو الصَّبَا

دعاءً يُكْرَرُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

٢. وَلَوْلَا تَقَادُمُ عَهْدِ الصَّبَا (٥٦)

لَقَلْتُ لِعَيْنِكَ : سَمِعاً وَطَاعَةً (٥٧)

[١٣٤]

انتحل أحد المتشاعرين شعراً للصاحب ؛ وبلغه ذلك فقال :

أبلغوه عني :

١. سَرَقْتَ شِعْرِي وَغَيْرِي يُضَامُ فِيهِ وَيُخَدَعُ

٢. فَسَوْفَ أَجْزِيكَ صَفْعاً يَكْدُ رَأْساً وَأَخْدَعُ

٣. فَسَارِقُ الْمَالِ يَقْطَعُ وَسَارِقُ الشُّعْرِ يُصْفَعُ (٥٨)

[١٣٥]

وله :

١. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُرْتَضَى أَنْ قَلْبِي عِنْدَكُمْ قَدْ وَقَفَا

٢. كَلِمَا جَدَّدَتْ مُدْحِي فَيْكُمْ

قال ذو النصب : نَسِيتَ السَّلْفَا

(٥٦) في المعجم : « فلولا وحققك عنذر المشيب »

(٥٧) البيتية : ٢٢٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦

(٥٨) البيتية : ١٧٧/٣ ومعجم الادباء : ٢٨٢/٦ والمعاهد : ١٥٦/٣

- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى
- ٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ
 وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا مُكْتَفَى
- ٥ مَنْ وَصَّى الْمُصْطَفَى عِنْدَكُمْ
 وَوَصَّى الْمُصْطَفَى مَنْ يُصْطَفَى
- ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَنْ وَلَّيَهَا
 يَبْنُوا الْحَقَّ وَمَنْ ذَا صُرِفَا (٥٩)

[١٣٦]

- وله في أبي هاشم العلوي :
- ١ إِنْ أَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرْفِ
 مَادِحُهُ آمِنٌ مِنَ السَّرْفِ
- ٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي أَوْاسِطِهِ
 وَخَلْفُ الْعَالَمِينَ فِي طَرْفِ (٦٠)

[١٣٧]

وله :

(٥٩) الابيات الخمسة الاولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ :
 وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والالقباب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت
 ٦ فيه : ٣٢٧/١

(٦٠) البيهقي : ٥٥/٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧

- ١ انظرُ اليه كأنَّه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفُ
- ٢ والحظُّ محاسنُ خدِّه تَعذُرُ دموعي حينَ تَذرفُ
- ٣ فكأنَّها الواواتُ حينَ نَ يخطُّها قلمٌ محرِّفٌ (٦١)

[١٣٨]

وله :

- ١ الحبُّ سكرٌ خمارُه التَّلَفُ
يحسنُ فيه الذبولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابوه إذْ لَجَّ في تَصَلُّفه
والحُسْنُ ثوبٌ طرازُه الصَّلْفُ (٦٢)

[١٣٩]

وله :

- ١ وشادنُ أصبحَ فوقَ الصَّفِّه
قد ظلمَ الصبُّ وما أنصفَه
- ٢ كمَ قلتُ إذْ قبَّلَ كفي وقد
تيمَّني : يا ليتَ كفي شَفِّه (٦٣)

[١٤٠]

وله :

(٦١) البيتية : ٢٣٥/٣ .
 (٦٢) البيتية : ٢٣٢/٣ .
 (٦٣) البيتية : ٢٣١/٣ .

- ١ ان كنت تنكره فالبدر يعرفه
 أو كنت تظلمه فالحسن ينصفه
 ٢ ما جاءه الشعر كي يمحو محاسنه
 وانما جاءه غمداً يفلّفه (٦٤)

[١٤١]

وله :

- ١ دب العذار على ميدان وجنته
 حتى اذا كاد أن يسعى به وقفاً
 ٢ كأنه كاتب عز المداد له
 أراد يكتب لأمأ فابتدا ألفا (٦٥)

[١٤٢]

وله :

- ١ وشادن أحسن في اسعافه
 يقطر ماء الظرف من أعطافه (٦٦)

[١٤٣]

وله في رجل كثير الشرب بطيء السكر :

- ١ يقال لماذا ليس يسكر بعدما
 توالى عليه من نداماه قرّف

(٦٤) البتيمة : ٢٣٤/٣ والظرايف واللطايف : ١٢٨ .

(٦٥) البتيمة : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٦٦) نمار القلوب : ٤٥١ .

٢ فقلت: سبيل الحر أن تنقصر الحجى
فإن لم تجد عقلاً فماذا تحيّف (٦٧)

[١٤٤]

وله في الغويري :

١ إن الغويري له نكهة

بنتنها أربت على الكنف

٢ يا ليته كان بلا نكهة

أو ليتي كنت بلا أنف (٦٨)

[١٤٥]

وله :

١ أشهد بالله وآلائه شهادة خالصة صادقه

٢ أن علي بن أبي طالب

زوجة من يفيضه طلقه

٣ ثلاثة ليس لها رجعة طالقة طالقة طالقه (٦٩)

[١٤٦]

وقال في استاذه ابن العميد :

١ قدم الرئيس مقدماً في سبقه

وكانما الدنيا جرت في طرقه

(٦٧) البيتية : ٢٤٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٦/٦ والنثر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) البيتية : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .

- ٢ فجيالها من حلمه وبقارها
من جوده ورياضها من خلقه
٣ وكأنما الأفلاك طوع يمينه
كالعبد منقاداً لملك رقبه
٤ قد قاسمته نجومها فنحوسها
لعدوه وسعودها في آفقه
٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه
شوق الرياض الى السحاب وودقه
٦ حتى بدا من فوق أجرد سابع
ان قال : فتُ الریح ، فاه بصدقه
٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله
من رعده ومسيره من برقه
٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله
وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[١٤٧]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى الصاحب
أفتحه بأبيات أولها :

إذا الغيوم ارجحنَّ بأسقفاً وحفَّ أرجاءها بوارقها

(٧٠) البيتية : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والابيات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ .

فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذاري 'مدت' سرادقها
وأقسم الحُسنُ لا يفارقها
- ٢ كواعبُ 'أخرست' دمالجها
عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٣ خراعبُ حَفَّها وصائفها
تشي بأبدانها قراطقها
- ٤ صينتُ عن العطر أن يطيبها
الا الذي 'حملت' مخانقها
- ٥ أم روضةُ 'أبرزت' محاسنها
وما يني قطرُها يعانقها
- ٦ فأورد الوردَ غصنها بدعاً
وشقُ عن أرضها شقائقها
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها
وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرقت 'فقرة' بدائعها
حديقةً زانها طرائقها
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها
وزانها بالجمال ناسقها

- ١٠ لله حلف العلي أبو حسن
وقد جرت للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كئيب
وفرجت عنده مضايقتها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة
غرر معانٍ تعيي دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكى السلامة من
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها
ناعبها للنوى وناعقها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد
مكنت من نظرةٍ آسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمّله الـ
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركائبها
راتكة لا يمل سائقها

- ١٩ خذها وقد أحصدت وثائقها
 وألحقت بالسهي شواهدها
 ٢٠ ناشدتك الله حين تشدها
 وخلة لا يخيل صادقها
 ٢١ أن لا تعمدت رفع رايتها
 ليملا الخافقين خافقها
 ٢٢ نعم وعش في النعيم ما طلعت

شمس نهارٍ وذرّاً شارقها (٧١)

[١٤٨]

أرسل صاحب عطرًا للقاضي علي بن عبدالعزيز ومعه رقعة

فيها هذان البيتان :

- ١ يا أيها القاضي الذي نفسي له
 مع قرب عهد لقائه مشتاقه
 ٢ أهديت عطرًا مثل طيب ثنائه
 فكأنما أهدي له أخلاقه (٧٢)

[١٤٩]

وله :

(٧١) اليتيمة : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ ، والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٣ في معجم

الادباء : ١٠٣/١٤ .

(٧٢) اليتيمة : ١٧٩/٣ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ واعلام النصر :

٠ ب / ٤٠

- ١ تعرّفتُ بالعدل في مذهبي
 ودان بحسنِ جدالي العراق
 ٢ فكلفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ
 فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[١٥٠]

أتى صاحب بسلامٍ مثاقيفٍ فلعب بين يديه فاستحسن
 صورته وأعجب بمثاقفته فقال :

- ١ مثاقفٌ في غايةِ الحدقِ
 فاق حسانَ الغرب والشرق
 ٢ شبّهتهُ والسيفُ في كفه
 بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[١٥١]

وله في التفاح :

- ١ ولما بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً
 دعوتُ بكأسي وهي ملأى من الشفقِ
 ٢ وقلتُ لساقينا : أدرها فانها
 خدودُ عذارى قد جُمعنَ على طبقٍ (٧٥)

(٧٣) نزهة الالباء : ٢٢٤ ، ومع شيء من الاختلاف في أمل الأمل : ٤٢ وروضات الجنات :

١٠٦

(٧٤) البيهية : ١٨٢/٣ والماعذ : ١٥٧/٢

(٧٥) نهاية الارب : ١٦٦/١١ والبيهية : ٢٣٦/٣ وفيها « قد جملن »

[١٥٢]

وله :

- ١ مولايَ قد جاءتك اترجةٌ
من بعضِ أخلاقك مخلوقه
- ٢ ألبسها صانعها حلّةً
من سرقِ أصفر مسروقه (٧٦)

[١٥٣]

وله :

- ١ عمري لقد راق طرفي حُسنُ زاهرةٍ
تميسُ في سندسيات من الورقِ
- ٢ أبدتُ لنا عجباً منها حديقتهَا
عيناً من التبر في جفنٍ من الورقِ (٧٧)

[١٥٤]

وله :

- ١ غمائمٌ هنَّ فوقِ رؤسِنَا
عمائمٌ لم يذلنَّ بالخرقِ (٧٨)

[١٥٥]

وله :

(٧٦) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .
(٧٧) نهاية الارب : ٢٢٣/١١ .
(٧٨) الوساطة : ٤٤ .

- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفِقَةٌ
 نَبْتًا مِنَ الْوَرْدِ مَعًا فِي وَرْقِهِ
 ٢ فَالآنَ إِذْ أَسْبَابُهُ مُفْتَرَقَةٌ
 قَدْ صَارَتِ الْأَرْضُ عَلَيْنَا حَلَقَةً (٧٩)

[١٥٦]

وله :

- ١ بَدَا لَنَا كَالْبَدْرِ فِي شُرُوقِهِ
 يَشْكُو غَزَالًا لِحْجٍ فِي عَقْوِهِ
 ٢ يَا عَجِيبًا وَالدهرِ فِي طَرُوقِهِ
 مِنْ عَاشِقٍ أَحْسَنَ مِنْ مَعْشُوقِهِ (٨٠)

[١٥٧]

وله :

- ١ يَا مَنْ وَهَبَتْ لَهُ رُوحِي فَعَذَّبَهَا
 وَرَمَتْ تَخْلِيصَهَا مِنْهُ فَلَمْ أَطِقِ
 ٢ أَدْرِكُ بَقِيَّةَ نَفْسِي فِيكَ قَدْ تَلَفْتُ
 قَبْلَ الْمَمَاتِ فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ

(٧٩) البتيمة : ٢٣٣/٣ .

(٨٠) البتيمة : ٢٣٣/٣ ومعجم الادباء : ٢١٠/٦ .

٣ ولومضى الكلُّ منها لم يكن عجباً

وانما عجبي للبعض كيف بقي (٨١)

[١٥٨]

وله :

١ قد قلتُ لَمَّا مرَّ يخطرُ ماشياً

والناسُ بينَ معوِّذٍ أو عاشقٍ

٢ لم يكفِ ما صنعتُ شقائقُ خدَّه

حتَّى تلبسَ حلَّةً بشقائقِ (٨٢)

[١٥٩]

وله :

١ يا شادناً في صدغِه عقربٌ

ما يستجيبُ الدهرَ للراقي

٢ يسلمُ خدَّاهُ على لدغِها

ولدغِها في كبدي باقي (٨٣)

[١٦٠]

وله :

(٨١) حماسة ابن الشجري : ١٨٥ .

(٨٢) اليتيمة : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٣٧ .

(٨٣) اليتيمة : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » .

- ١ غزال له وجه "ينال" به المنى
يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه
٢ فان هولم يكفف عقارب صدغه
فقولوا له يسمح بترياق ريقه (٨٤)

[١٦١]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طبلا ويحب بوقا (٨٥)

[١٦٢]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق
٢ والحر لا يهدي الحرا
م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)

[١٦٣]

كتب صاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق
فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ ، وثاني البيتين في البيعة ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ وثمار القلوب :

٣٤١

(٨٥) البيعة : ٢٤٤/٣

(٨٦) في المعاهد : اللحوم

(٨٧) البيعة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧

- ١ العيدُ زاركُ نازلاً برواقكَا
يستنبطُ الاشراقَ من اشراقكَا
٢ فاقبلُ من الطيب الذي أهديتهُ
ما يسرق العطار من أخلاقكَا
٣ والظرفُ يوجب أخذَهُ معَ ظرفه
فأضفُ به طباقاً الى أطباقكَا (٨٨)

[١٦٤]

أهديتُ الى الصاحب هديةً فأهدى بعضها الى أبي سعيد
الشيبسي وكتب معها رقعةً مصدرّةً بهذا البيت :

- ١ رويتُ في السنّة المشهورة البركةُ
انَّ الهديةَ في الاخوانِ مشتركةُ (٨٩)

[١٦٥]

وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لنكك :

- ١ شعرُ الظريفِ ابنِ لنككٍ مهذبٌ ومنحككُ
٢ مذهبٌ وممسكُ بمثلهِ يتمسكُ (٩٠)

(٨٨) البيتة : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ في المعاهد : ١٥٧/٢ ، ونسبت الابيات في
تتمة البيتة : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب ، وهو اشتباه .
(٨٩) البيتة : ١٧٣/٣
(٩٠) البيتة : ٣٢١/٢

[١٦٦]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ لي أملٌ وملجأِي عند الوجَلِ
- ٢ انْ لم يكنْ لي من عملٍ فحبُّه خيرُ العملِ (٩١)

[١٦٧]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ
- يُمَيِّزُ الحُرَّ من النفلِ
- ٢ اذا بدا في مجلسٍ ذكره
- يصفرُّ وجهُ السفلةِ النذلِ
- ٣ لا تعذلوهُ واعذلوهُ امه
- اذ آثرتْ جاراً على البعلِ (٩٢)

[١٦٨]

وله :

- ١ وقالوا : عليٌّ علاقتُ : لا
- فان العليُّ بعليٍّ علا
- ٢ ولكنْ أقولُ كقولِ النبيِّ
- وقد جمع الخلقُ كلَّ الملا

(٩١) المناقب : ٩٠/٢ .

(٩٢) مجموعة الجبائي : ٤/١ والمناقب : ١٠/٢ .

٣- ألا ان من كنت مولى له
يوالي علياً وآلاً فلا (٩٣)

[١٦٩]

وقال يرثي الحسين - ع - :

- ١ عين جودي على الشهيد القليل
واتركي الخد كالمحل المحيل
- ٢ كيف يشفي البكاء في قتل مولا
ي امام التنزيل والتأويل
- ٣ ولو ان البحار صارت دموعي
ما كفتني لمسلم بن عقيل
- ٤ قاتلوا الله والنبي ومولا
هم علياً اذ قاتلوا ابن الرسول
- ٥ صرعوا حوله كواكب دجن
قتلوا حوله ضراغم غيل
- ٦ اخوة كل واحد منهم لي
ث عرين وحد سيف صقيل
- ٧ أوسعوهم طعناً وضرباً ونحراً
وانتهاباً يا ضلة من سبيل

- ٨ والحسين المنوع شربة ماءٍ
 بين حرّ الطبي وحرّ الغليل
 ٩ 'مُشكَل' بابنه وقد ضمّه وهُ
 سو غريقٌ من الدماء الهمول
 ١٠ فجعوه من بعده برضيع
 هل سمعتم برضعٍ مقتول
 ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفسٍ
 هي نفسُ التكبير والتهيل
 ١٢ هي نفسُ الحسين نفسُ رسولِ
 له نفسُ الوصي نفسُ البتول
 ١٣ ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قلْد
 ب' تصدّع على العزيز الذليل
 ١٤ وطأوا جسمه وقد قطعوه
 ويلهم من عقاب يومٍ وييل
 ١٥ أخذوا رأسه وقد بضعوه
 ان سمي الكفار في تضليل
 ١٦ نصبوه على القنا فدمائي
 لا دموعي تسيل كل مسيل

- ١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء
 وراء لَمَّا صرَّخْنَ حَوْلَ القَتِيلِ
- ١٨ حملوهنَّ قَدْ كُشِفْنَ عَلَى الأُوقِ
 تَابَ سِيئاً بِالْعُنْفِ وَالتَّهْوِيلِ
- ١٩ يَا لِكَرْبٍ بِكَرْبِلاءِ عَظِيمٍ
 وَلرِزَّةٍ عَلَى النَبِيِّ ثَقِيلِ
- ٢٠ كَمْ بِكِي جَبْرَيْلُ مِمَّا دَهَاهُ
 فِي بَنِيهِ صَلُّوا عَلَى جَبْرَيْلِ
- ٢١ سَوْفَ تَأْتِي الزَّهْرَاءُ تَلْتَمِسُ الحَاكِمَ
 مِمَّ إِذَا حَانَ مَحْشَرُ التَّعْدِيلِ
- ٢٢ وَأَبُوها وَبِعْلها وَبَنُوها
 حَوْلها وَالخِصَامُ غَيْرَ قَلِيلِ
- ٢٣ وَتَنَادِي يَا رَبِّ ذُبِّحَ أَوْلَا
 دِي لِمَاذَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَدِيلِ
- ٢٤ فَيُنَادِي بِمَالِكِ الأَهِبِ النَّا
 رَ وَأَجِّجْ وَخُذْ بِأَهْلِ الغُلُولِ
- ٢٥ [وَيُجَازِي كُلُّهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ
 مِنْ عِقَابِ التَّخْلِيدِ وَالتَّنْكِيلِ]

- ٢٦ يا بني المصطفى بكيتُ وأبكيَ
تُ ونفسي لم تأتِ بعدُ بسولي
- ٢٧ ليت روعي ذابتُ دموعاً فأبكي
للذي نالكم من التذليل
- ٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي
يوم ألقاكمُ على سلسيلِ
- ٢٩ لي فيكم مدائحٌ ومراتٍ
حفظتُ حفظاً محكم التزليلِ
- ٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً
أن يقولوا : من قيل اسماعيل
- ٣١ ومتى كادني النواصبُ فيكم
حسبي الله وهو خير وكيل (٩٤)
- [١٧٠]
- وله :
- ١ ناصبٌ قال لي : معاويةٌ خا
لُكُ خيرُ الأعمام والأخوالِ
- ٢ فهو خالٌ للمؤمنين جميعاً
قلتُ : خالي لكن من الخير خالي (٩٥)

(٩٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(٩٥) البيهقي : ٢٤٧/٣ .

وكتب صاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلّ :

١ أبا هاشم مالي أراك غيلاً

ترفّق بنفس المكرمات قليلاً

٢ لترفع عن قلب النبي حزازةً

وتدفع عن صدر الوصي غيلاً

٣ فلو كان من بعد النبيين معجزاً

لكنت على صدق النبي دليلاً

فكتب إليه أبو هاشم :

دعوتُ اله الناس شهراً محرماً

ليدفع سقمَ الصاحب المتفضل

الى بدني أو مهجتي فاستجاب لي

فها أنا - مولانا - من السقم ممّلي

فشكراً لربي حين حوّل سقمه

اليّ وعافاهُ ببره معجّل

وأسألُ ربي أن يديم علاه

فليس سواء مفرعُ لبني علي

فأجابه الصاحب :

٤ أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوةً

وان صدرت عن مخلص متطوّل

- ٢ فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً
 وصرف الليالي عن ذراك بمعزل
 ٣ فان نزلت يوماً بجسمك علّة
 وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي
 ٤ فناد بها في الحال غير مؤخر:
 الى جسم اسماعيل عني تحوّل (٩٧)

[١٧٢]

وله :

- ١ ما ملّة فوق وجه الأرض من ملل
 الا تهيب عن تسأل معتزلي
 ٢ قوم اذا ناظروا سالوا بحجتهم
 صول البزاة على الدراج والحجل
 ٣ لله درهم علماء ومعرفة
 وفطنة لعلوم الحق والجدل (٩٨)

[١٧٣]

وله :

(٩٦) في الاصل : فيها .
 (٩٧) البيتمة : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .
 (٩٨) التاج في المعراج : ١٠٨/ب .

- ١ قلبي على الجمرة يا أبا العلاء
 فهل فتحتَ الموضعَ المقفلاً
 ٢ وهل فككتَ الحتمَ عن كيسه (١٩)
 وهل كحلتَ الناظرَ الأكلأ (١٠٠)
 ٣ انك انْ قلتَ : « نعم » صادقاً
 أبعثُ نثاراً يملأ المنزلاً
 ٤ وانْ تجيئني من حياء (١) بـ « لا »
 أبعثُ اليك القطنَ والمغزلاً (٢)

[١٧٤]

- وله منكرأ على بعض أهل التنجيم :
 ١ خوفني منجمٌ أخو خبلٍ
 تراجع المرّيخ في برج الحمل
 ٢ فقلتُ : دعني من أباطيل الحيل
 فالمشترى عندي سواءٌ وزحل
 ٣ أدفعُ عني كلَّ آفات الدول
 بخالقي ورازقي عزٌ وجل (٣)

(٩٩) في كنايات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن قفله » .

(١٠٠) في كلنا الكنايتين : « الناظر الاحولا » .

(١) في الاصل : حياء .

(٢) البيتمة : ١٥٧/٣ وكنايات الجرجاني : ١٧ وورد البيتان الاولان في كنايات
 الشعالي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في البيتمة : ٣٠٥/٣ .

(٣) الكنى والالقباب : ٣٦٧/٢ .

[١٧٥]

وله :

١ خطّ الوزير ابن مقله° بستان قلبٍ ومقله° (٤)

[١٧٦]

وله :

١ اذا رأيت امرأةً في حال عسرتِه

مصافياً لك ما في ودّه خللٌ

٢ فلا تمنّ له أن يستفيد غنيّ

فانه بانتقال الحال ينتقل (٥)

[١٧٧]

وله :

١ تجمّع فيه ما تفرّق في الوري

من الخلق والأخلاق والفضل والعلی (٦)

[١٧٨]

وله في الخط واللفظ :

١ بالله قل لي أقرطاسٌ تخطّ به

من حلّةٍ هو أمّ البستةٌ حلا

٢ بالله لفظك هذا سال من عسلٍ

أمّ قد صبيت على أفواهننا عسلا (٧)

(٤) نمار القلوب : ١٦٧ .

(٥) زهر الآداب : ٣٥٦/٣ .

(٦) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٧) البيتية : ٣٢٨/٣ .

[١٧٩]

وله :

- ١ أَرَوْحُ الْقَلْبِ يَبْعُضُ الْهَزْلُ
تجاهلاً منّي بغير جهل
- ٢ أَمَزَحُ فِيهِ مَزْحُ أَهْلِ الْفَضْلِ
والمزح أحياناً جلاءُ العقل (٨)

[١٨٠]

وله في مליح 'يسمى' علياً :

- ١ عَلِيٌّ إِلَى أَعْلَى الْجَمَالِ تَعَالَى
وان رمتُ وصفاً جلَّ عنه كمالاً
- ٢ كَأَنَّ مَلِاحَ النَّاسِ أَضْحَوْا رَعِيَّةً
وصار أميرَ العالمين جمالاً (٩)

[١٨١]

وله :

- ١ أَبَا شَجَاعٍ يَا شَجَاعَ الْوَرَى
وَمَنْ غَدَا فِي حُسْنِهِ قَبْلَهُ
- ٢ قَبْلُ فَمِي أَنْ كُنْتُ لِي مُؤَثِّرًا
فاليدُ لا تعرف [ما] القبْلَهُ (١٠)

(٨) اليتيمة : ٧٠/١ .

(٩) الاسماء والصناعات : ١/١١٠ . وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف .

(١٠) اليتيمة : ٢٣١/٣ .

وله :

- ١ عليٌّ كالغزالِ أو الغزالهٗ
رأيتُ به هلالاً في غلالهٗ
- ٢ كأنَّ بياضَ غرَّتِه رشادٌ
كأنَّ سوادَ طرَّتِه ضلالهٗ
- ٣ كأنَّ اللهَ أرسله نبياً
وصيرَ حسنهٗ أقوى دلاله
- ٤ إذا ما زدتَ وصلأُ زدتُ خيالاً
كأنَّ جبالَ وصلِك لي خباله (١١)

وله :

- ١ هذا عليٌّ عليٌّ في محاسنهٗ
كأنما حسبُه أن يبلغ الأُملا
- ٢ وكم أقولُ وقد أبصرتُ طلعتَه
هذا الذي في طراز الله قد عملا (١٢)

وله :

(١١) البيتية : ٢٣١/٣ .
(١٢) ثمار القلوب : ٢٧ والبيتية : ٢٣١/٣ .

- ١ صرحتُ في حبي عن شكله
ولم أصخ فيه الى عدله
٢ وبحتُ للعالم باسم الهوى
فليعد الغتاب في نزله (١٣)

[١٨٥]

وله :

- ١ وشادن ذي غنج طاي الحشا معتدل
٢ أنشدته شعراً بدير عاً حسناً من عملي
٣ فقال : فيمن ولمن فقلت : هذا فيك لي
٤ فصار في وجنته شعاع نار الخجل (١٤)

[١٨٦]

وله :

- ١ وشادن يكثر من قول : لا
أوقع قلبي في ضروب البلا
٢ قلت - وقد تيمني طرفه - :
هذا هو السحر والافلا (١٥)

[١٨٧]

وله :

(١٣) الكشكول : ٣٦٦ .
(١٤) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .
(١٥) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .

- ١ يا قمرأ عارضني على وِجَلْ
 وصاله يشبه تأخير الأجل
 ٢ وقال : تبني قبةً على عَجَلْ
 قلت : أجلٌ ثم أجلٌ ثم أجلٌ (١٦)

[١٨٨]

وله :

- ١ يا فتى متوي رفقاً لست من ينكر أصله
 ٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله
 ٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله (١٧)

[١٨٩]

وله :

- ١ أبوك أبو علي ذو علاء
 إذا عد الكرام وأنت نجله
 ٢ وإن أباك إذ تعزى إليه
 لكالطاووس تقبح منه رجله (١٨)

[١٩٠]

وله :

(١٦) البيتية : ٢٣٣/٣ -
 (١٧) البيتية : ٢٤٣/٣ -
 (١٨) تمار القلوب : ٣٧٩ والبيتية : ٢٤٣/٣ وثانيتها في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣ -

- ١ تزلزلت الأرضُ زلزالتها
فقالوا بأجمعهم : ما لها
٢ مشى ذا الثقلُ على ظهرها
فأخرجت الأرضُ أثقالها (١٩)

[١٩١]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي
'يزهى' به الايمان والاسلام
٢ وولايتي لمحمد وآله
ديني وحسن الدين ليس يرام
٣ فهناك جبل الله مضمور القوى
وعليه من سرّ القضاء ختام
٤ حيث المبلغ جبرئيل وصحفه الت
تتنزل فيه وعلمه الأحكام
٥ والعلم غضّ عندهم بطراوة ال
وحي الوحي كأنه الهام (٢٠)

[١٩٢]

وله :

(١٩) البيتية : ٢٤٧/٣
(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢

- ١ بمحمدٍ ووصيِّه وإبنيَّهما
 وبعبادٍ وبياقريِّين وكاظمٍ
 ٢ ثم الرضا ومحمدٍ ثم ابنه
 والعسكريِّ المتَّقِي والقائم
 ٣ أرجو النجاةَ من المواقف كلها
 حتى أصيرَ إلى نعيمٍ دائمٍ (٢١)

[١٩٣]

وله :

- ١ قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً
 وليست النفسُ به آثمَةٌ
 ٢ لكلِّ شيءٍ فاضلٌ جوهريٌّ
 وجوهريُّ الناسِ بنو فاطمة (٢٢)

[١٩٤]

وله :

- ١ عليٌّ وليُّ المؤمنينَ لديكمُ
 ومولاكم من بين كلِّ الأعظم (٢٣)

(٢١) المناقب : ٢٣٣/١ .

(٢٢) المناقب : ٩٣/٢ .

(٢٣) في الاصل : كهل ومعظم .

٣ عليُّ من الغصن الذي منه أحمدٌ

ومن سائر الأشجار أولاد آدم (٢٤)

[١٩٥]

وله :

العدل والتوحيد والامامةُ والمصطفى المبعوث من تهامةُ

وسيلتي في عرصة القيامة (٢٥)

[١٩٦]

وله :

١ حبُّ عليٍّ علوُّ همةٍ لأنَّه سيدُ الأئمة (٢٦)

[١٩٧]

وينسب له :

١ أبا حسنٍ ان كان جبكُ مدخلي

ججياً فانَّ الفوزَ عندي ججياً

٢ وكيف يخاف النارَ من هو مؤمنٌ

بأن أمير المؤمنين قسيمها (٢٧)

[١٩٨]

وله :

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١ •

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١ •

(٢٦) المناقب : ٥٢١/١ •

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧ •

١ يقرعُ بالعود ثنائياً لها - كان النبي المصطفى لائماً (٢٨)

[١٩٩]

وقال لَمَّا كَتَى المنجمون عما يعرض له في سنة موته :

١ يا مالك الأرواح والأجسام

وخالق النجوم والأحكام

٢ مدبّر الضياء والظلام

لا المشتري أرجوه للانعام

٣ ولا أخاف الضرّ من بهرام

وانما النجوم كالأعلام

٤ والعلم عند الملك العلام

يا رب فاحفظني من الأسقام

٥ ووقّتي حوادث الأيام

وهجنة الأوزار والآثام

٦ هبني لحبّ المصطفى المنّام

وصنوه وآله الكرام (٢٩)

[٢٠٠]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ .

(٢٩) البنية : ٢٥٢/٣ والمعتمد : ١٦١/٢ وفرج المهموم : ١٨٠ .

١. سعودٌ يحارُ المشتري في طريقها
ولا تتأتى في حساب المنجم
٢. وكم عالمٍ أحييت من بعد عالمٍ
على حين صاروا كالهشيم المحطم
٣. فوالله لولا الله قال لك الوري
مقال النصارى في المسيح بن مريم
٤. محامدٌ لوفضت ففاضت على الوري
لما أبصرت عينك وجه مذمم
٥. وكلا ولكن لو حظوا بزكاتها
لما سمعت اذناك ذكر ملوم
٦. ولو قلت: ان الله لم يخلق الوري
لفيرك، لم اخرج ولم أتاتم (٣٠)

[٢٠١]

وقال يمدح استاذه ابن العميد :

١. قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
٢. قلت : الربيع اخوالشتا أم الربيع اخوالكرم ؟
٣. قالوا : الذي بنو اله يعني المقل عن العدم

(٣٠) اليتيمة : ٢٤١/٣ ومعجم الادباء : ٣١٥/٦ .

٤ قلتُ : الرئيسُ ابنُ العميدِ - إذا فقالوا لي : نعم (٣١)

[٢٠٢]

وقال يمدح استاذَه ابنَ العميدِ :

١ أما ترى اليومَ كيف جاد لنا

بمستهلِّ الشُّؤْبِوبِ منسجِمِه

٢ يحكي أبا الفضلِ في تفضُّلِه

هيهات أن يعتري إلى شيمِه

٣ كم حاسدٍ لي وكنتُ أحسدُه

يقول من غيظه ومن ألمِه :

٤ نال ابنُ عبادٍ المنى كَمَلاً

إذ عدَّه ابنُ العميدِ من خَدَمِه (٣٢)

[٢٠٣]

وله :

١ فلما تشكَّتُ أصفهانُ حينها

إليكِ وأنتِ أنَّةُ المتألِّمِ

٢ نهضتُ لها من كبرهمك نهضةً

وقلتُ : اطمئني إنَّ عندكِ موسي

(٣١) البيتيمة : ١٤١/٣ وأمل الأمل : ٤٣ .

(٣٢) البيتيمة : ١٤١/٣ .

- ٣ لجرتْ على سمك المجرّة ذيلها
وتاهتْ على أرضِ الحطيمِ وزمزم
- ٤ وجاءت بوادي زرنروذ تحيةً
إليكِ وقالتْ : انه نزلُ مقدمي (٣٣)

[٢٠٤]

- وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :
- ١ تحدّثتِ الركابُ بسيرِ أروى
الى بلدٍ حطّطتْ به خيامي
- ٢ فكدتْ أطيّرُ من شوقِ إليها
بقادمةٍ كقادمةِ الحمامِ (٣٤)

[٢٠٥]

- وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :
- ١ مولاي لِمَ لِمَ لم تدعُ عبْدَكَ عندَ احضارِ المدامِ
- ٢ أعرفتهُ من بينهمِ متبسّطاً وقتَ الطعامِ
- ٣ أم قيل : عربٌ بدّ ذاتِ يو م حين صار الى المدامِ
- ٤ أم لم يساعد حين ملّت الى الغلامه والغلامِ
- ٥ ان كنتِ تبخلُ بالطعامِ فكيف تبخلُ بالكلامِ

(٣٣) محاسن أصفهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الادباء : ٢٨٩/٦ .

٦ لسنا نحاول دعوةً فاسمحْ علينا بالسلام (٣٥)

[٢٠٦]

وله عندما فطم سبطه عبّاد :

١ فطِمتْ أيا عبّادُ يا ابنَ الفواطمِ

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لئن فطموه عن رضاع لبانِه

فما فطموه عن رضاع المكارم (٣٦)

[٢٠٧]

وله :

١ وقائلةٍ : لِمَ عرّتكَ الهمومِ

وأمرُكُ ممثّلٌ في الأُممِ

٢ فقلتُ : ذريني على عُصّتي

فإنّ الهمومَ بقدرِ الهممِ (٣٧)

[٢٠٨]

وله :

١ أتى ركبتي فكفُّ الأرضُ كاتبةٌ

على ثيابي سطوراً ليس تنكتم

(٣٥) البيّنة : ٢٩/٣ - ٠٢

(٣٦) البيّنة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ - ٠

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧ وزهر الآداب : ١٩١/١ وفيه « ذريني لما اشتكي » ومعجم

الادباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الأمل : ٤٣ . والشطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ - ٠

٢ فالأرضُ مجبرةٌ والحبرُ من لثق
والطرسُ ثوبي ويمنى الأشهب القلم (٣٨)

[٢٠٩]

وله :

١ عزمتُ على الفصدِ يا سيدي
لفضلِ دمٍ كظني مؤلمٍ
٢ فلما تأخرتُ عن مجلي
أرقتُ بنير افتصادٍ دمي (٣٩)

[٢١٠]

وله :

١ بعدتُ فطعمُ العيشِ عندي علقمُ
ووجهُ حياتي مذ تغيبتُ أرقمُ
٢ فمالكَ قد أدغمتُ قربكَ في النوى
وودكُ في غير النداءِ مرخَمُ (٤٠)

[٢١١]

وله :

(٣٨) اليتيمة : ٢٣٨/٣ ونهاية الارب : ١٧٨/١ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .
(٣٩) اليتيمة : ٢٣٣/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :
١/٥٤ .
(٤٠) اليتيمة : ٢٤١/٣ وممعج الادباء : ٣٠٩/٦ .

- ١ لا تُرَجِّحْ اصْلاَحَ قَلْبِي بِلَوْمِ
حَلْفِ الْجَفْنِ لَا اسْتَقْلُ بِنَوْمِ
- ٢ وهواه لئن تأخَّرَ عني
طول يومي اني سيحضرُ يومي (١)

[٢١٢]

وله :

- ١ ولمّا تَناءَتْ بِالْحَيْبِ دِيَارُهُ
وَعُودِرَتْ (٢) مَمَّنْ غَارَ فِيهِ عَلَيَّ وَهَمُّ
- ٢ تَمَكَّنَ مِنِّي الشُّوقُ غَيْرَ مَخَالِسِ
كَمَعْتَزَلِي قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ خِصْمِ (٣)

[٢١٣]

وله :

- ١ تَأَخَّرْتُ عَنِي وَالْغَرَامُ غَرِيمٌ
وَمَا مَلَاقَرَبَ الْأَكْرَمِينَ كَرِيمٌ
- ٢ وَأَوْهَمْتَنِي سَقْمًا وَأَنْتَ مَصْحَحٌ
بَلِي لَكَ عَهْدٌ - كَيْفَ شِئْتَ - سَقِيمٌ

(٤١) البيتية : ٢٣٠/٣ والابحاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :

٠ ١/٥٤

(٤٢) في الاصل : وصودرت *

(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ والبيتية : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ وثانيهما في

التمثيل والمحاورة : ١٧٩ *

٣ ولوشئتَ لم تخطُ وصلاً بهجرةٍ

كما شيبَ بالماء الزلال حميم

٤ ففي الدهرِ كافٍ أن يفرِّقَ انه

وصيُّ ظلومٍ والكريمُ يتيمٌ (٤٤)

[٢١٤]

وله :

١ يقرُّ بعيني أنْ يلمَّ رسولها

ببابي ويهدي بالعشي سلامها

٢ ويذكر لي دون الرجال حديثها

وينشر عندي نطقها وكلامها (٤٥)

[٢١٥]

وله :

١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي

وكم لك ما بين الجوانح من كلم

٢ لحاظك طول الدهر حربٌ لمهجتي

ألا رحمةً تثنيك يوماً الى سلم (٤٦)

[٢١٦]

وله :

(٤٤) البيتية : ٢٣٤/٣ .

(٤٥) معجم الادب : ٢٩٥/٦ .

(٤٦) أمل الآمل : ٤٢ .

- ١ وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'
 لرقتها الا على التوهّم
 ٢ 'شككنا في الكرم ان انتماءه'
 الى الحرام هاتا الى الكرم تنتمي
 ٣ تمتع ندمان بها وأجبة'
 وحظي منها أن أقول: ألا انعمي
 ٤ لك الوصف دون القصف مني فخيّمي
 بغير يدي وارضي بما قاله في (٤٧)

[٢١٧]

وله :

- ١ وقهوة قد حضرت بختمها
 فقلت للندمان عند شمها :
 ٢ لا تقبضن بالماء روح جسمها
 فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[٢١٨]

وله :

- ١ ان ابن مسرور فتى كاتب
 يأخذ من كل صديق قلم

(٤٧) البيتية : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٨) البيتية : ٢٣٦/٣ .

٢ 'مُسْتَحْسِنُ الشَّارَةِ ذَا شَارَةٍ

من أحذق الناس بحمل العلم (٤٩)

[٢١٩]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكانت بينهما مهاجاة - قال:

١ سألتُ بريداً من خراسان جائياً

أما تَ خوارزميكمُ ؟ قال لي : نعم

٢ فقلتُ : اكتبوا بالجص من فوق قبره

ألا لعن الرحمنُ من كَفَرَ النِّعَمَ (٥٠)

[٢٢٠]

وله :

١ والله ما اتَّخَذَ الكِتَابَةَ حَرْفَةً

الألحُبُّ الدرَجُ والأقلامُ (٥١)

[٢٢١]

وله :

١ رأيتُ لبعض الناس فضلاً إذا انتمى

يقصّرُ عنه فضلُ عيسى بن مريم

(٤٩) كنايةات التعلابي : ٢١ .

(٥٠) نزهة الالباء : ٣٩٩ . ووردا مع اختلاف في معجم الادباء : ٢٥٦/٦ وروضات

الجنات : ١٠٥ والنثر الفني : ٢٦٣/٢ .

(٥١) كنايةات التعلابي : ٣٤ .

٢ عَزَوْهُ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَالِدًا
وليس ليعسى والدٌ حين يتمي (٥٢)

[٢٢٢]

وله في رجل يتعصب للعجم على العرب ويميب العرب بأكل
الحيات :

١ يا غائب الأعراب من جهله
لأكلها الحيات في الطعم
٢ فالعجم طول الليل حياتهم
تنساب في الأخت وفي الأم (٥٣)

[٢٢٣]

وله :

١ فم الغويري إذا فتشته أنتن فم
٢ كم قلت إذ كلمني : وأسفي على الحشم (٥٤)

[٢٢٤]

وله :

١ ان قاضينا لأعمى أم على عمدٍ تعامى
٢ سرق البعد كأن الـ بعد من مال اليتامى (٥٥)

(٥٢) اليتيمة : ٢٤٥/٣
(٥٣) اليتيمة : ٢٤٤/٣
(٥٤) اليتيمة : ٢٥٠/٣
(٥٥) اليتيمة : ٢٤٥/٣

[٢٢٥]

وله :

١ 'مَطْفَلٌ أَطْفَلٌ مِنْ أَشْعَبِ

ما زال محروماً ومذموماً

٢ لو أنه جاء إلى مالك (٥٦)

لقال : أَطْعِمْنِي زَقُومًا (٥٧)

[٢٢٦]

وله :

١ بالنص فاعقدْ أنْ عَقِدْتَ يَمِينًا (٥٨)

كُنْ بِاعْتِقَادِ الْاِخْتِيَارِ ضَمِينًا

٢ مَكَّنْ لِقَوْلِ الْهِنَا تَمَكِينًا

واختار موسى قومه سبعيناً (٥٩)

[٢٢٧]

وله :

١ نبيُّ والوصيُّ وسيدانِ وزينُ العابدينِ وبقِرانِ

٢ وموسى والرضا والفاضلانِ

بهم أرجو خلودي في الجنان (٦٠)

(٥٦) في الاصل : ميلك .

(٥٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) في الاصل : ديننا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شِكِّ وَذَا غَفْلَةٍ
وَبُنُغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَاثْمَا اللَّوْمُ عَلَى أُمَّهِ
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

- وله في الأمير فخر الدولة البويهى لَمَّا بَنَى قَصْرَهُ بِجَرْجَانَ :
- ١ يَا بَانِيَا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلِيِّ هُمُكَ وَالْفَرْقَدُ سِيَانِ
 - ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَفْتِهِ
تَاجًا عَلَى مَفْرَقِ جَرْجَانَ
 - ٣ وَقَصْرِكَ الْمَبْنِيُّ مِنْ قَبْلِهِ
مَلِكُكَ وَاللَّهُ هُوَ الْبَانِي
 - ٤ فَاقْبَلْ نِشَارَ الْعَبْدِ بِلِ نَظْمِهِ
فَاتَّهْ وَالِدِ مِثْلَانِ
 - ٥ وَاسْمِعْ مَقَالًا لَمْ يُقَلِّ مِثْلَهُ
- مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا - لِأَنْسَانِ
 - ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَانَ
لَكَانَ فَخْرُ الدُّوَلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطي الايطالي .

(٦٢) اليتيمة : ٢٤٢/٣ ، والبيتان الاولان في ثمار القلوب : ٢٥٩ .

وله في ابن العميد يذكر نقرساً نال يميناه :

- ١ أبو الفضل مَنْ أَجْرَى إِلَى الْفَضْلِ يَافِعاً (٦٣)
- فَظَلَّ بِهِ يُدْعَى ' وَصَارَ بِهِ يُكْنَى ' ٢
- سَلَامَتُهُ شَمْسُ الْمَعَالِي ، وَسَقَمُهُ ٢
- كَسُوفُ الْمَعَالِي لَا كُسْفِينَ وَلَا بِنَا ٣
- وَلَمْ يَأْتِهِ وَرَدُّ السَّقَامِ لغير ما ٣
- عَرَفْنَا فَخُذْ مَعْنَى تَأْلَمُهُ مِنَّا ٤
- وَمَا رَادَهُ ' إِلَّا لِيُشْفَلَ عَنْ نَدَى ٤
- وَالْأَقْلَمُ قَدْ خَصَّ بِالْأَلَمِ الْيَمْنَى ٥
- وَمَا يُحْجَزُ الْبَحْرُ الْخُضْمُ عَنْ النَّدَى ٥
- وَلَا السَّيِّدُ الْإِسْتَاذُ عَنْ جُودِهِ ' يُشْنَى ' (٦٤)

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة
الدبلوماسية ومن كُتَّابِ مَعَزِ الدَّوْلَةِ قَصِيدَةً إِلَى الصَّاحِبِ يَشْكُو فِيهَا
عَلَّةَ النَّقْرَسِ وَعُلُوَّ السَّنِّ ، مَطَّلَعَهَا :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ضَنْيَ شَفْنِي وَكَمْ قَبْلَهُ مِنْ ضَنْيٍ قَدْ شَفَانِي

(٦٣) فِي الْأَصْلِ : نَافِعًا .

(٦٤) الْيَتِيمَةُ : ٢٤٢/٣ .

فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عَنَانِي مِنْ الِهْمِّ مَا قَدِ عَنَانِي
فَأَعْطَيْتُ صَرْفَ اللَّيَالِي عِنَانِي
- ٢ أَلْفَتُ الدَّمُوعَ وَعَفْتُ الِهْجُوعَ
فَعَيْنَايَ عَيْنَانِ نَضَاخَتَانِ
- ٣ لَسَقَمِ الْحَّ عَلَى سَيِّدِ
بِهِ قَدِ غَفَرْتُ ذُنُوبَ الزَّمَانِ
- ٤ أَحَاطَ بِرَجْلَيْهِ جُوراً عَلَيْهِ
وَأَنْتَى وَنِعْلَاهُمَا الْفِرْقَدَانِ
- ٥ وَكَيْفَ سَطَا بِهِمَا وَاسْتَطَالَ
وَأَرْضُ بَسَاطَتُهُمَا النِّيْرَانِ
- ٦ وَهَلَا تَجَاوَزَهُ قَاصِداً
إِلَى عَصْبَةٍ عَصَبَتْ بِالْهَوَانِ
- ٧ إِذَا مَا سَمَى لِطَلَابِ الْعَلَى
فَكُلُّ أَوَانٍ هُمْ فِي تَوَانِ
- ٨ وَسَوْفَ تَوْفِيَهُ كَفُّ الشِّفَاءِ
بِمَا أَنْشَأَتْ بِاسْمِهِ مِنْ أَمَانِ
- ٩ وَتَفَقَّأَ فِيهِ عَيُونُ الزَّمَانِ
عَزِيزَ الْمَحَلِّ رَفِيعَ الْمَكَانِ

- ١٠ ويبقى جمالاً لأقرانه
وقد قصروا عنه ألفي قران
- ١١ أتتني بالأمس آياته
تعلل رُوحِي بروح الجنان
- ١٢ كبرُد الشباب وبرُد الشراب
وظل الأمان ونيل الأمانِي
- ١٣ وعهد الصبا ونسيم الصبا
وصفو الدنانِ ورَجع القيانِ
- ١٤ فلو أن ألفاظها جسمت
لكانت عقود نحور الفواني
- ١٥ فيا ليت عمري في عمره
يزاد ولو أنه حقتان
- ١٦ فيا مهجة قدمت دونه
بغاية عند ذكر الفواني
- ١٧ أجب عن الشعر مسترسلاً
بطبع شجاع وقلب جيان
- ١٨ فلولا سكوني الى فضله
قبضت بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) البيعة : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ ، والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :

١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولاء قضاء جرجان -
وقد اعتلّ :

- ١ تشكى الفضل من سقم عراه
فَأَنْ الْفَضْلُ أَجْمَعُ مِنْ أَيْنِهِ°
- ٢ وعاد بعقوتي يشكو جواه
كما يحنو القرين على قرينه°
- ٣ فقلت له : وقاك الله فيه
فانَّ السعد يطلع من جبينه°
- ٤ هو العين التي أبصرت فيها
وصار سواد عيني في جفونه°
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي
فعين المرء خير من يمينه° (٦٦)

وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :

- ١ يا أبا الفضل لم تأخرت عنا
فأسأنا بحسن عهدك ظنا

- ٢ كم تمننت نفسي صديقاً صدوقاً
 فاذا أنت ذلك المتمني'
 ٣ فبغضن الشباب لما تشنى'
 وبعهد الصبا وان بان منا
 ٤ كن جوابي اذا قرأت كتابي
 لا تقل للرسول كان وكننا (٦٧)

[٢٣٤]

كان الصاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»
 أكثر مما يتلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعفيته يوماً من
 فرط تحفيه بي وتواضعه لي ، فقال :

- ١ أكرم أخاك بأرض مولده
 وأمدّه من فعلك الحسن
 ٢ فالعزُّ مطلوبٌ وملتَمَسٌ
 وأعزُّه ما نيل في الوطن (٦٨)

[٢٣٥]

كان الصاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد
 إليه سبيلاً ، فقال لأميره مؤيد الدولة البويهبي : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) البيتية : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦
 (٦٨) البيتية : ١٧٩/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والنشر الفني :

قد اختلَّتْ أحوالها وأحتاج الى كشفها بنفسي ، فأذن له في ذلك .
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري فلم يزره ، فكتب الصاحب
اليه :

١ ولَمَّا أَيَّتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقَلْتُمْ

ضعفنا فلم تقدر على الوخدانِ

٢ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضِ نَزُورِكُمْ

وكم منزلٍ بكمٍ لنا وعوان

٣ نَسَائِلِكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لِنَزِيلِكُمْ

بملاء جفونٍ لا بملاء جفانٍ (٧١)

[٢٣٦]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤه لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[٢٣٧]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربَّ لا تخلني من صنعك الحسنِ

يا ربَّ حطني في عبّادِ الحسنِ (٧١)

(٦٩) معجم الادباء : ٢٤٩/٨ والمنتظم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط (مكتبة مشهد -

٧١١٧) : ١/١٠٩ ، والنثر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥ .

(٧٠) اليتيمة : ٢٥١/٣ .

(٧١) اليتيمة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يعرّكني
عرك الأديم ومن يعدي (٧٢) على الزمن
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته
دهراً ففادرنى فرداً بلا سَكْنِ
- ٣ هبّت له ريح اقبالٍ فطار بها
الى السرور وألجاني الى الحزن
- ٤ نأى بجانبه عني وصيّرني
مع الاسى ودواعي الشوق فى قرْنِ
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره
عليه مجتهداً فى السرّ والعلن
- ٦ وكان غالى به حيناً فأرخصه
يا من رأى صفو ودٍ بيع بالثمن
- ٧ كأنه كان مطوياً على احنٍ
ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ (ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
منّ كان يالفهم بالمنزل الخشن) (٧٣)

(٧٢) كذا فى الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لابي تمام ، وقد ورد فى

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت الفيث من كذب
فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
٢ والله والله لا أنسيت برك بي
ولو تمكنت من أقصى خراسان
٣ سقياً لأيماننا والشمل مجتمع
والدهر ما خاني في قرب اخواني
٤ ذكرت «ديمرت» إذ طال الغناء بها
يا بعد ديمرت من أبواب جرجان (٧٤)

وله :

- ١ حق العيادة يوم بعد يومين
وجلسة مثل رد الطرف في العين
٢ لا تبرمن مريضاً في مساءلة
يكفيك من ذلك تسأل بحرفين (٧٥)

وله :

(٧٤) محاسن أصفهان : ١٣ ، والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان :
١٨٧/٤ .
(٧٥) المعتمد : ١٥٩/٢ .

- ١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً
من الهجرانِ مقبلةً اليَنا
- ٢ وقد سحَّتْ عزالِها^(٧٦) بهطلٍ:
حوالينا الصدود ولا علينا^(٧٧)

[٢٤٢]

وله :

- ١ راسلتُ مَنْ أهواه أطلبُ زورةً
فأجابني : أو لستُ في رمضانِ ؟
- ٢ فأجبتُه والقلبُ يخفقُ صبوةً
أتصومُ عن برٍّ وعن احسانِ ؟
- ٣ صمَّ ان أردتَ تحرُّجاً وتعفُّفاً
عن أن تكدَّ الصبَّ بالهجرانِ
- ٤ أو لا فزرتني والظلامُ 'مجَلَلٌ'
واحسبُه يوماً مرَّ في شعبانِ^(٧٨)

[٢٤٣]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ الحسيني :
يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالتها .

(٧٧) البيتية : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ١/٨٠ .

٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً

وأنتَ زينٌ لكلِّ زينٍ (٧٩)

[٢٤٤]

وله :

١ لقد ظنَّ بدرٌ التَّمَّ نَقصَ جِمالِهِ

فبعداً لوجهِ البدرِ معَ سوءِ ظنِّهِ

٢ ولو أنَّ هاروتاً رأى سحرَ عِينِهِ

تعلَّم كيفَ السحرُ من حدِّ جفِّهِ (٨٠)

[٢٤٥]

وله :

١ رأيتُ عليّاً في كمالِ جِمالِهِ

فشاهدتُ منه الروضَ ثانيَ مزْنِهِ

٢ ولما تبدّى لي طرازُ عذارِهِ

رأيتُ طرازَ اللهِ في ثوبِ حَسَنِهِ (٨١)

[٢٤٦]

وله :

١ ومهفهفٍ شكلِ المَجونِ أضنى فؤادي بالفتونِ

٢ فَنَسِيمُهُ مَلءُ الأَنوِ فِ وَحَسَنُهُ مَلءُ العيونِ (٨٢)

(٧٩) البيتية : ٢٣١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) نمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) نمار القلوب : ٢٧ والبيتية : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٣/٣ .

[٢٤٧]

وله :

- ١ قد حضر الجامعَ مع رقةٍ
أحدثها العالمُ في دينه
٢ والله ما يحضره مسرعاً
إلا ارتياحاً لأساطينه (٨٣)

[٢٤٨]

وقال في ليلةٍ تآذَى بها برائحةٍ كريهة :

- ١ فما عدمتنا من الكنيف وقد قعدنا إلا بنات وردان (٨٤)

[٢٤٩]

وله :

- ١ حلاوةُ جبك يا سيدي تسوِّغُ بعثي إليك الحلاوة (٨٥)

[٢٥٠]

وله :

- ١ يقولون لي: كم عهدُ عينك بالكرى
فقلت لهم: مذ غاب بدرُ دجها

(٨٣) كنايات الثعالبي : ٣٤ .

(٨٤) ثمار القلوب : ٢٢٠ .

(٨٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمناهد : ١٦٠/٢ .

٢ ولو تلتقي عين° على غير دمة
لصارمتها حتى يقال نفاها (٨٦)

[٢٥١]

وله في ابن حمزة :

١ قل لابن حمزة يمسخ° بكفه عارضيه
٢ فقد قرأت° بخدييه والمرسلات عليه (٨٧)

[٢٥٢]

وله في أبي الحسن البديهي :

١ تقول البيت° في خمسين عاما
فلم° لقبَّت° نفسك بالبديهي (٨٨)

[٢٥٣]

وله :

١ سبط° متوي° ان° دارك دار°
قد عرفت° الادبار° اذ تبنيتها
٢ لا تكثُر° تزويقها وترقق°
عن قليل° يكون قبرك فيها (٨٩)

(٨٦) اليقظة : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٧) أعيان الشيعة : ٥٥٥/١١ .

(٨٨) اليقظة : ٣٠٩/٣ .

(٨٩) اليقظة : ٢٤٤/٣ .

[٢٥٤]

وله :

- ١ انَّ المَجْبَةَ للوصيِّ فريضةٌ
أعني أمير المؤمنين عليًّا
- ٢ قد كلَّفَ اللهُ البريةَ كلَّها
واختاره للمؤمنين وليًّا (٩٠)

[٢٥٥]

وله :

- ١ لآلِ محمدٍ أصبحتُ عبدًا
وآلِ محمدٍ خيرُ البريةِ
- ٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ
مواريثُ النبوةِ والوصيةِ (٩١)

[٢٥٦]

وله :

- ١ عليُّ أمير المؤمنين خليفةٌ شهدتُ له بالجنةِ المتعاليةِ
- ٢ واني لأرجو من ملكي كرامةً
بحبِّ عليٍّ يومَ أعطى كتابه (٩٢)

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .

[٢٥٧]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

١ دخول النار في حب الوصي

وفى تفضيل أولاد النبي

٢ أحب الي من جنات عدن

أخلد لها بئيم أو عدي (٩٣)

[٢٥٨]

وله :

١ ندد لفخر الدولة استعماله

قد زاد عرفاً من نسيم يديه

٢ فكأنما عجنوه من أخلاقه

وكانه طيب الثناء عليه (٩٤)

[٢٥٩]

وقال في توديع أحد أصدقائه :

١ أودع حضرتك العاليه

ونفسي لا دمعتي هاميه

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) البيهقي : ٣٣٧/٣ .

- ٢ وَمَنْ ذَا يودّعُ هذا الجناب
فتهنؤهُ بعده العافيه°
- ٣ جنابُ رَعِيَّتُ به جئَةٌ
قطوفُ مكارمِها دانيه°
- ٤ رأيتُ به فائضات (٩٥) العلى
وعلّمتُ ما الهيممُ العالیه°
- ٥ كأنني بغدادُ في شوقِها
إليك وأدمعِها الجارِيه°
- ٦ وأنتَ المرجى لافظارها
بآمالها وبآماليه°
- ٧ ولو كنتَ تأذنُ لي في السير
إذا سرتُ في جملة الحاشيه
- ٨ سبقتُ جوادكَ مدَّ الطريق
وسرتُ وفي يدي الغاشيه (٩٦)

[٢٦٠]

وله في بني المنجم :

(٩٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما نصاب ، أي ما اصل .
(٩٦) اليتيمة : ١٤١/٣ - ١٤٢ .

- ١ بني المنجم فطنة لهيئة
ومحاسن عجيبة عريه
٢ ما زلت أمدحهم وأشر فضلهم
حتى انتهت بشدة العصية (٩٧)

[٢٦١]

- وله لما بشر بولادة سبطه أبي الحسن عباد :
- ١ أحمدُ اللهَ بشرىً أقلتُ عند العشي
٢ إذ جاني الله سبطاً هو سبطُ للنبي
٣ مرجأئمت أهلاً بنلامِ هاشمي
٤ نبويّ علويّ حسنيّ صاجبي (٩٨)

[٢٦٢]

- وله :
- ١ ومهفّفِ حسنِ الشمائلِ أهيفِ
تردى النفوس بفترتي عينيّه
٢ ما زال يبعدي ويؤثر هجرتي
فجذبت قلبي من أسار يديه

(٩٧) اليتيمة : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ واليتيمة : ٢١٥/٣ والايات ١ - ٣ في عمدة الطالب :

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .

- ٣ قالوا : 'تراجعه' ؟ فقلت 'بديهته'
 قولاً أقيم مع الروي عليه :
 ٤ والله لا راجتُه ولو أنهُ
 كالشمس أو كالبدر أو كبؤيته (٩٩)

[٢٦٣]

وله :

- ١ يُقال : تركت الذي حسنه
 يكاد يُخجَلُ شمس الضحى
 ٢ فقلت : وشمس الضحى تحتمى
 إذا بسطت في المصيف الأذى (١٠٠)

[٢٦٤]

- وله في 'مغن' يعرف بابن عذاب :
 ١ أقول قولاً بلا احتشام
 يعقله كل من يعيه
 ٢ ابن عذاب إذا تغنى
 فأنني منه في أيه (١)

(٩٩) البيتية : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .
 (١٠٠) البيتية : ٢٣٠/٢ ، وورد الثاني بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٩ ونهاية
 الارب : ٤٤/١ .
 (١) زهر الآداب : ١٣٣/٢ .

[٢٦٥]

وله :

- ١ أحمدُ هذا سبطُ متويَّةٍ
في موتِهِ بعدَ غدٍ تهنئِهِ
٢ والشأنُ في أتِي على بفضهِ
أحتاجُ أن أقعدَ للتعزِّيهِ (٢)

[٢٦٦]

وله :

- ١ زادتُ قرونكُ يا أعميَّ رُ على مساويكُ الجليِّهِ
٢ وأقلُّ قرنٍ حزنِهِ كمنارةٍ الاسكندريِّهِ (٣)

[٢٦٧]

وله هذا الشطر ، ولم نعر على تمامه :

وما نال كعبٌ في السماحة كعبه (٤)

✱ ✱ ✱

هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة
أعرضنا عن إثباتها لما تضمنته من فحش وبداءة
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(٢) البيتة : ٢٤٣/٣ .

(٣) ثمار القلوب : ٤١٥ .

(٤) ثمار القلوب : ٩٩ .

فهرس الديوان

- أ - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع

أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الألف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمرك
١٨٣	٢	كاتب	لو فتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والغائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	يقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أيعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالاب	يا سيداً
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشبيب
١٩١	٢	آبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترايب	وحبه
١٩٢	٢	صب	وشمعة
١٩٣	١	القلب	قعقة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
١٩٣	١	بقلي	سرق
١٩٤	٤	اللميب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سياتيك

« حرف التاء »

٧٧	٢	القطرة	أحب
١٧٥	٢	صفتي	وشادن
١٩٥	٢	وفاتي	وكم
١٩٥	١	توسلت	على
١٩٦	٧	صفاته	واحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	هنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويت
١٩٨	١	العبرات	ما سافرت
١٩٨	٢	لجأته	شتمت
١٩٩	٢	بيتا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

« حرف الثاء »

١٩٩	٢	عبث	وشادن
-----	---	-----	-------

« حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجي	أيها
٢٠٠	٢	نوافج	بعثنا
٢٠٠	٢	الدجي	هنثته

« حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	أسد
٢٠٢	٧ «أشطار»	الفصح	أسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٣	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالتسريح	وفرحتي
٢٠٤	٣	أرواح	متغايرات

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت وأعين
٢٠٤	٢	واضح	

« حرف الدال »

٢٧	٩١	منجد	لقد
٥٠	٧٠	العبيد	حمدا
٧٣	٢	عباد	كم
٩٦	٤	الشهود	حب
١٢٠	٧٣	العواد	شيب
١٥٢	٥٨	لا تباعد	يا وصل
١٧٢	٢	أحد	يا طالبا
١٧٣	٢	يجد	جد
٢٠٤	٤	العباد	بمحمد
٢٠٥	٣	اعتقادي	قالوا
٢٠٥	١٦	الفدافدا	يا زائرا
٢٠٧	١٣	وادي	من
٢٠٩	٦	الفرقد	قل
٢١٠	٧	القود	أبا
٢١١	٢	المعتمد	سعادة
٢١١	٢	يقتصد	يا أيها
٢١١	١	ولدا	الحمد
٢١٢	٢	مردا	أناخ
٢١٢	٢	سديد	يقول
٢١٢	٢	معه	يصد
٢١٣	٢	الجلد	أبا
٢١٣	٢	العباد	ان لبس
٢١٣	٣	العواید	قد
٢١٤	٢	آحاد	لاتع
٢١٤	٢	الخدود	فمن
٢١٤	شطر واحد	الهند	أجفان
٢١٥	٢	الوجد	لما
٢١٥	١	برود	لبسن
٢١٥	٢	كالقرايد	ومن
٢١٦	٣	شديد	نحن
٢١٦	٢	قيد	انظر

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢١٦	٢	السعيد	يا قاضياً
٢١٧	٢	وعيدى	نبئت
٢١٧	٢	والعود	يا ابن
٢١٧	٢	قصدا	أبا

« حرف الذاال »

٢١٨	٢	استاذها	أفاضل
٢١٨	٢	نفاذا	وكاتب
٢١٨	٢	للأذى	تقول
٢١٩	٢	متخذة	وحبة

« حرف الراء »

٩٥	٤	النجار	بحب
١٤١	١٢	زهر	مالي
١٤٧	٥٢	فكرى	قد ظل
١٦٢	٣٧	حيدره	أنا من
١٧٢	٢	الاستخاره	إذا
١٧٤	٤	خطر	احفظ
١٧٥	٢	ضرا	وعهدى
١٧٦	٢	الامر	رق
٢١٩	٤	اضمارى	حبنى
٢١٩	٣	تذكره	سيد
٢٢٠	١	الظاهره	شفيق
٢٢٠	٢	غرر	كلامنا
٢٢٠	٤	وقور	همام
٢٢١	٤	وحذاره	يا أيها
٢٢١	١٧	غرر	هندي
٢٢٣	٦	بالنظر	إذا
٢٢٤	٤	يفور	وتيهاء
٢٢٥	١	نزور	ان ام
٢٢٥	٢	صدورها	إذا نحن
٢٢٥	٤	والغدير	كتبت
٢٢٦	٤	الذكر	هنيته
٢٢٧	٥	تزور	يا أبا

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكأس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منثور	أقبل
٢٢٩	٢	مأسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	فدازه	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتانى
٢٣١	٣	النظر	ومهفهف
٢٣٢	٣	السرور	وحيث
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كخصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطرى	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

« حرف الزاى »

٧٣	٣٣	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٣	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرزی	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عدلت

« حرف السين »

٩١	٢٧	تقدیس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسی	اذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أبها
٢٣٨	١	عبس	واذا
٢٣٨	٢	الرؤوس	هات
٢٣٨	٢	العروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
« حرف الشين »			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشى	عندي
« حرف الضاد »			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٣	خفض	انا
١٧٤	٢	غرض	اذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
« حرف الطاء »			
٢٤٠	٢	الخط	ابو
٢٤٠	٢	الاخلاق	انا
« حرف العين »			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعي	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شناعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعه	دعنتي
٢٤٥	٣	ويخدع	سرفت
« حرف الفاء »			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	انى
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان أبا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	قرقف	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

« حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	إذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مثاقف
٢٥٤	٢	الشفق	ولما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمري
٢٥٥	١	بالخرق	غمانم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للراقي	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم أر
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقكا	العيد

« حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٥٩	١	مشتركة	رويت
٢٥٩	٢	محكك	شعر
« حرف اللام »			
٢٨	٦٤	شغلي	قالت
٦٦	٩٧	يطل	لاح
٧٨	٧٧	الاول	حدق
١٧٠	٢	والكمال	عليك
١٧٦	٢	جليل	يقولون
٢٦٠	٢	الوجل	حب
٢٦٠	٣	النغل	حب
٢٦٠	٣	علا	وقالوا
٢٦١	٣١	المحيل	عين
٢٦٤	٢	والاخوال	ناصب
٢٦٥	٣	قليلا	أبا هاشم
٢٦٥	٤	متطول	أبا هاشم
٢٦٦	٣	معتزلي	ما ملة
٢٦٧	٤	المقفلا	قلبي
٢٦٧	٣	الحمل	خوفني
٢٦٨	١	مقله	خط
٢٦٨	٢	خلل	اذا
٢٦٨	١	والعلي	تجمع
٢٦٨	٢	حللا	بالله
٢٦٩	٢	جهل	ارواح
٢٦٩	٢	كمالا	علي
٢٦٩	٢	قبله	أبا شجاع
٢٧٠	٤	غلاله	علي
٢٧٠	٢	الاملا	هذا
٢٧١	٢	عذله	صرحت
٢٧١	٤	معتدل	وشادن
٢٧١	٢	البلا	وشادن
٢٧٢	٢	الاجل	يا قمرا
٢٧٢	٣	أصله	يا فتى
٢٧٢	٢	نجله	أبوك

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٧٢	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	إياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آئمه	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣ «أشطار»	والامامه	العدل
٢٧٥	١	الائمه	حب
٢٧٥	٢	ججيمها	أبا حسن
٢٧٦	١	لائما	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمه	أما ترى
٢٧٨	٤	المتألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنكتم	أنى
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	لك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	إن ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٨٥	١	والأقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رأيت
٢٨٦	٢	الطعم	يا عائب
٢٨٦	٢	فم	فم
٢٨٦	٢	تعامى	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل

« حرف النون »

٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنه	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	إذا تراخى
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما لقوم
١٧١	٥ «أشطار»	بالتأني	عليك
١٧٣	٣ «أشطار»	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	ثاني	قالوا
٢٨٧	٢	ضنينا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	أبو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أنيه	تشكى
٢٩٢	٤	ظنا	يا أبا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخذان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا أصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عيني	قل

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	القد
٢٩٨	٢	مزنه	رأيت
٢٩٨	٢	بالفتون	وميهف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدمنا
« حرف الهاء »			
٦٠	٤٨	الاه	ما لعل
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاها	يقولون
٣٠٠	١	بالبيهي	تقول
« حرف الواو »			
٢٩٩	١	الحلاوه	حلاوة
« حرف الياء »			
١٤٣	٣٣	يدنيه	الشيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيها	سبط
٣٠١	٢	عليا	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لال
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عريه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	وميهف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	زادت

ب - فهرس الاعلام

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩ | • ابن أبي الحديد ١٥ |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣ | • ابن حمزة ٣٠٠ |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠ | • ابن عذاب (المغني) ٣٠٥ |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨ | • ابن العميد (أبو الفتح) ٧ |
| • ٢٦٥ | • ابن العميد (أبو الفضل) ٦ و ٧ و ٨ |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤ | • ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧ |
| • أحمد بن فارس ٨ | • ٢٧٨ و ٢٨٩ |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١ | • ابن لنكك ٢٥٩ |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤ | • ابن مكناس (الصاحب) ١٤ |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧ | • أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد) |
| • جرجى زيدان ١٤ | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٢ |
| • جعفر بن أحمد البهلولى ١٧ | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥ |
| • الحسن (ع) ١١٨ | • أبو بكر بن كامل ٨ |
| • الحسين (ع) ٢٦١ | • أبو بكر بن مقسم ٨ |
| • حسين علي محفوظ ١٨ | • أبو الحسن البديهي ٣٠٠ |
| • الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضى علي بن |
| • دعبل الخزاعى ١٥ | • عبدالعزيز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣ |
| • الرضى (الشريف) ١٥ | • ٢٩٣ |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧ | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦ |
| • صباح الحاجب ٢٠٣ | • أبو الحسين الطيب ٢٤٠ |
| • عباد (سبط الصاحب) ٢١١ و ٢٨٠ | • أبو الحسين الهمداني ٢٥٩ |
| • ٢٩٤ و ٣٠٤ | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨ |
| • العباس بن محمد النحوى ٨ | • أبو سعيد السيرافى ٨ |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى | • أبو سعيد الشيببى ٢٥٩ |
| • ٢٨٩ | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣ |
| • عبدالله بن جعفر بن فارس ٨ | • أبو العلاء السروى ٢١٠ |
| • عضدالدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١ | • أبو عمرو الصباغ ٩ |
| • ٢٧٦ | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢ |
| • علي (ع) ١٢٢ | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |

- | | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| علي بن عبدالعزيز (يراجع أبو الحسن | محسن الامين العاملى ١٤ و ١٥ - |
| • الجرجانى) | • محمد السماوى ١٤ |
| العميرى (قاضى قزوين) ١٩٦ • | • محمد علي اليعقوبى ١٥ |
| الغويبرى ٢٤٩ • | • محمد بن يعقوب النحوى ٢٢٦ |
| فاطمة بنت أسد (رض) ١٢٢ • | • محمود التاجر ١٩٧ |
| فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥ | • مصطفى جواد ٢٣٧ |
| و ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨ • | • معز الدولة البويهى ٢٨٩ |
| قابوس بن وشمكير ٢٣٨ • | • المهلبى (الوزير) ٢٠٩ و ٢٢٧ |
| القاضى الجرجانى (يراجع أبو الحسن | مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٣١١ |
| الجرجانى) | • و ٢٩٣ |
| • كثير بن أحمد ١٧٦ • | • النبى (ص) ١٤١ |
| • كوركيس عواد ١٨ | |

ج - فهرس الاماكن والبلدان

- القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨
- قزوين ١٩٦
- كربلاء ١٢٨
- كلية اللغات الشرقية ٢١٢
- لنييفراد ٢١٢
- المجمع العلمي العراقي ١٨
- معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨
- المكتبة الآصفية ١٥
- المكتبة الامبروزيانية ١٧
- مكتبة أيا صوفيا ١٤
- مكتبة المتحف العراقي ١٨
- ميلانو ١٧
- الهند ١٤ و ١٥
- أصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨
- إيطاليا ١٧
- بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨
- تركيا ١٤
- جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣
- جي ١٢٨
- حيدرآباد ١٥
- الحير ١٢٨
- الخزانة التيمورية ١٧
- دار الكتب المصرية ١٧
- العراق ١٥
- عسكر مكرم ٢٩٣
- عكبراه ٢٢٧

د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

١ - المخطوطة :

- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج في المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية في طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوي ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : في كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : في كتابخانه آستان قدس في مشهد - إيران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بايطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعي : نسخة الشيخ محمد هادي الاميني بمكتبته في النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

٢ - المطبوعة

- ١٤ - اثبات الوصية للعلامة الحلبي
- ١٥ - أخبار أصبهان لابي نعيم
- ١٦ - أعيان الشيعة للعاملي
- ١٧ - أمالي الشريف المرتضى
- ١٨ - الامتاع والمؤانسة للتوحيدى
- ١٩ - أمل الآمل للحر العاملي
- ٢٠ - انباه الرواة للقفطي
- النجف ١٣٦٩ هـ
- ليدن
- دمشق ١٣٥٧ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- طهران ١٣٠٦ هـ
- القاهرة ١٩٥٠ م

- ٢١- الأنساب للسمعاني
 ٢٢- الایجاز والاعجاز للثعالبي
 ٢٣- البحار للمجلسي
 ٢٤- البداية والنهاية لابن كثير
 ٢٥- بغية الوعاة للسيوطي
 ٢٦- تاريخ ابن خلدون
 ٢٧- تاريخ أبي الفداء
 ٢٨- تاريخ آداب اللغة لرجي زيدان
 ٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان
 ٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات
 ٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر
 ٣٢- تمة اليتيمة
 ٣٣- تجارب الامم لمسكويه
 ٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي
 ٣٥- التمثيل والمحاضرة للثعالبي
 ٣٦- ثمار القلوب للثعالبي
 ٣٧- حماسة ابن الشجري
 ٣٨- خاص الخاص للثعالبي
 ٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم
 ٤٠- دمية القصر
 ٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي
 ٤٢- ديوان أبي تمام
 ٤٣- ديوان المعاني للعسكري
 ٤٤- ذيل تجارب الامن لابي شجاع
 ٤٥- رسائل الصاحب بن عباد
 ٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي
 ٤٧- الروزنامجة للصاحب بن عباد
 ٤٨- روضات الجنات للخونساري
 ٤٩- زهر الآداب للحصري القيرواني
 ٥٠- شذرات الذهب لابن العماد
 ٥١- الصاحب بن عباد لآل ياسين
 ٥٢- الظرايف واللطايف للثعالبي
 ٥٣- ظهر الاسلام لاحمد أمين
 ٥٤- عمدة الطالب للداودي
 ٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
 ليدن ١٩١٢ م
 القسطنطينية ١٣٠١ هـ
 طهران ١٣٠٣ هـ
 القاهرة ١٣٥١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 القاهرة ١٢٨٤ هـ
 القاهرة ١٣٢٥ هـ
 القاهرة ١٩٣٦ م
 «الطبعة الالمانية»
 القاهرة ١٣٥٨ هـ
 بغداد ١٣٧٠ هـ
 طهران ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٣٢ هـ
 النجف ١٣٦٩ هـ
 القاهرة ١٣٨١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 حيدرآباد ١٣٤٥ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 النجف ١٣٨٢ هـ
 حلب ١٩٣٠ م
 بغداد ١٣٨٤ هـ
 القاهرة ١٣٦١ هـ
 القاهرة ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٣٤ هـ
 القاهرة ١٣٦٦ هـ
 بغداد ١٣٨٣ هـ
 بغداد ١٣٧٧ هـ
 طهران ١٣٠٧ هـ
 القاهرة ١٩٢٥ م
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
 بغداد ١٣٧٦ هـ
 بغداد ١٢٨٢ هـ
 القاهرة ١٩٥٠ م
 النجف ١٣٣٧ هـ
 طهران ١٣١٧ هـ

- ٥٦- الغدير للاميني
 ٥٧- فرج المهوم لعلي بن طاووس
 ٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف
 ٥٩- فهرس مكتبة ايا صوفيا
 ٦٠- الفهرست لابن النديم
 ٦١- الكامل لابن الاثير
 ٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة
 ٦٣- الكشكول للبهائي
 ٦٤- كفاية الطالب للكنجي
 ٦٥- كمال البلاغة لقابوس
 ٦٦- الكنايات للثعالبي
 ٦٧- الكنايات للجرجاني
 ٦٨- الكنى والالقب للمقي
 ٦٩- لسان الميزان لابن حجر
 ٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدى
 ٧١- مجالس المؤمنين للتستري
 ٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي
 ٧٣- المزهرة للسيوطي
 ٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب
 ٧٥- معاهد التنصيص للعباسي
 ٧٦- معجم الادباء لياقوت
 ٧٧- معجم البلدان لياقوت
 ٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي
 ٧٩- المناقب لابن شهر آشوب
 ٨٠- المنتظم لابن الجوزي
 ٨١- النشر الفنى لزكى مبارك
 ٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى
 ٨٣- نزهة الالباء لابن الانباري
 ٨٤- نهاية الارب للنويري
 ٨٥- الهداية والضلالة للمصاحب بن عباد
 ٨٦- هدية العارفين للبيغدادي
 ٨٧- الوساطة للجرجاني
 ٨٨- الوسيط للاسكندري ورفيقه
 ٨٩- وفيات الأعيان لابن خلكان
 ٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٣٦٤ هـ
 النجف ١٣٦٨ هـ
 بيروت ١٩٥٦ م
 تركيا ١٣٠٤ هـ
 القاهرة ١٣٤٨ هـ
 القاهرة ١٣٤٨ هـ
 تركيا ١٩٤٣ م
 القاهرة ١٣٠٢ هـ
 النجف ١٣٥٦ هـ
 القاهرة ١٣٤١ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 القاهرة ١٣٢٦ هـ
 صيدا ١٣٥٨ هـ
 حيدرآباد ١٣٣٠ هـ
 دمشق ١٩٦١ م
 طهران ١٣٧٥ هـ
 طهران ١٣٥٢ هـ
 القاهرة «بلا تاريخ»
 طهران ١٣٥٣ هـ
 القاهرة ١٣١٦ هـ
 القاهرة ١٩٣٦ م
 القاهرة ١٩٠٦ م
 النجف ١٣٦٧ هـ
 طهران ١٣١٧ هـ
 حيدرآباد ١٣٥٧ هـ
 القاهرة ١٣٥٢ هـ
 القاهرة ١٣٤٩ هـ
 القاهرة ١٢٩٤ هـ
 القاهرة ١٩٢٣ م
 طهران ١٣٧٤ هـ
 تركيا ١٩٥٥ م
 صيدا ١٣٣١ هـ
 القاهرة
 القاهرة ١٩٤٨ م
 القاهرة ١٣٥٢ هـ



Diwan
Al - Sahib Ben - A'bbad

Revised
by
SHEIKH MOHAMED HASSAN
al YASIN

Published Under the Patronage of
The Iraqi Academy

Al - Nahda Bookshop
Bagdad

